

قواعد الفاعل بين النظرية والتطبيق

إعداد
محمد إسماعيل عمايرة

المشرف
الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
اللغة العربية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تشرين الثاني ٢٠١٠

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٠/١٢/٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (قواعد الفاعل بين النظرية والتطبيق) وأجيزت بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٠.

أعضاء لجنة المناقشة

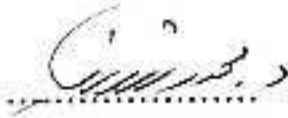
الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد ، عضوا
أستاذ- النحو العربي

الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالبة ، عضوا
أستاذ- النحو العربي

الأستاذ الدكتور عبد الله العنبر ، عضوا
أستاذ - اللسانيات

الدكتور سيف الدين الفقراء ، عضوا
أستاذ مشارك - النحو العربي
(جامعة مؤتة)

التوقيع



تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ٢٥/١١/٢٠١٠

الإهداء

إلى من كانا للقلب سلوى ، وللعقل هدى ، وللفكر ملاذا...
والدي العزيزين

وإلى إخوتي الأحبة...
أحمد وحنان ومالك وصفاء

أهدي هذه الرسالة

شكر وتقدير

أتوجه أولاً بالشكر إلى العلي القدير الذي وفقني لأتم هذه الرسالة . وأنقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد حسن عواد لإشرافه القيم على هذه الرسالة ، وتزويدي بتوجيهاته ونصائحه السديدة ، فقد واكب مسيرتي العلمية بتدريسي في مرحلتي البكالوريوس والماجستير وكان لي شرف التلمذ له في هذه الرسالة .

أقدم خالص الشكر إلى أساتذتي الأجلاء الذين كان لي شرف النهل من علمهم في مرحلتي البكالوريوس والماجستير ، الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة ، والأستاذ الدكتور عبد الله العنبر ، والدكتور سيف الدين الفقراء .

وشكري وتقديري إلى والدي الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة لما قدمه لي من توجيهات دقيقة وملاحظات قيمة أثرت هذا العمل ، فما أعظمه أباً ومعلماً ومرشداً .

وأنقدم بالشكر الجزيل لأخي الدكتور أحمد عمايرة لما قدمه من مساعدة في البرمجة الحاسوبية.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكر وتقدير.....	د
فهرس المحتويات.....	هـ
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الملاحق.....	ط
الملخص	ك
المقدمة.....	١
الفصل الأول.....	٥
قواعد باب الفاعل كما قدّمتها عينة دالة من كتب التراث النحوي.....	٥
حدّ الفاعل وحكمه وتعليل رفعه.....	٥
هل ينصب الفاعل.....	٨
الأشكال التي يأتي عليها الفاعل:.....	٩
رتبة الفاعل.....	١٠
رتبة الفعل والفاعل في جملة الشرط	١٣
الفاعل في الاستثناء المفرّغ.....	١٤
الرفع للفاعل علامة الفاعلية مع الفعل المتعدي والنصب للمفعول	
علامة مفعولية.....	١٥
فاعل الفعل المؤثر وفاعل الفعل غير المؤثر.....	١٦
أفعال غير مؤثرة : أفعال الشك أو اليقين.....	١٦
أفعال فاعلوها على الحقيقة مفعولون.....	١٦
الفاعل والضمير العائد.....	١٧
تقديم الفاعل على المفعول، وتقديم المفعول على الفاعل	١٨
الحال والفاعل تقديمًا وتأخيرًا.....	٢٠

٢١.....	التقديم والتأخير شريطة أمن اللبس.....
٢٢.....	تطابق الفعل مع الفاعل تذكيراً وتأنيثاً.....
٢٤.....	تطابق الفعل مع الفاعل تذكيراً وتأنيثاً مع المؤنث المجازي.....
٢٥.....	تطابق الفاعل وفعله مع الجمع الدال على المؤنث.....
٢٦.....	معاملة الجمع المذكر معاملة المؤنث المفرد.....
٢٧.....	لغة "أكلوني البراغيث".....
	إفراد المشتقات التي عملت في فاعل ظاهر حتى لو دلَّ الفاعل على مثنى
٢٩.....	أو جمع سالم.....
	حذف الفاعل وفعله ، أو فعل الفاعل وحده إذا دلَّ عليه سياق الحال أو سياق
٢٩.....	المقال وأمن اللبس.....
٣٠.....	من مواطن حذف الفاعل أو الفعل والفاعل وجوباً.....
٣٢.....	العامل في الفاعل.....
٣٢.....	١- العامل في الفاعل :الفعل.....
٣٤.....	٢-العامل في الفاعل: اسم الفاعل.....
٣٥.....	٣-العامل في الفاعل : اسم الفعل.....
٣٥.....	٤- العامل في الفاعل : الصفة المشبهة.....
٣٥.....	٥-العامل في الفاعل: المصدر.....
٣٧.....	٦-العامل في الفاعل :صيغة المبالغة.....
٣٨.....	تتازع الأفعال العاملة على معمولاتها :الفاعل والمفعول به.....
٣٨.....	إعمال الفعل الثاني عند البصريين.....
٣٩.....	إعمال الفعل الأول عند الكوفيين.....
٣٩.....	إعمال الثاني عند البصريين.....
٤٠.....	أشكال تركيبية معقدة للفاعل.....
٤٨.....	الفصل الثاني
٤٨.....	عينة الدراسة من القديم والحديث ،نثراً وشعراً.....
٥٢.....	المجموعة الأولى: العامل في الفاعل.....
٥٣.....	المجموعة الثانية: شكل الفعل المتقدم.....

المجموعة الثالثة: الفاعل والنعت السببي، أو الخبر المقدم ٥٣

المجموعة الرابعة: الفاعل والتركيب الشرطي ٥٤

المجموعة الخامسة: في التقديم والتأخير ٥٤

المجموعة السادسة: الفاعل والاستثناء المفرغ ٥٥

المجموعة السابعة: الفاعل والحال تقديماً وتأخيراً ٥٥

المجموعة الثامنة: ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول ٥٦

المجموعة التاسعة: الضمير العائد على جملة الصلة بين الحذف والذكر ٥٦

المجموعة العاشرة: حذف الفعل والفاعل في سياق بين السياق الحالي

والسياق المقالي ٥٦

المجموعة الحادية عشرة: مطابقة الفعل للفاعل أو عدم مطابقته

مع المؤنث الحقيقي ٥٨

المجموعة الثانية عشرة: مطابقة الفعل للفاعل أو عدم مطابقته مع

المؤنث المجازي ٥٨

المجموعة الثالثة عشرة: مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع

وجود فاصل بينهما أو عدم مطابقته ٥٨

المجموعة الرابعة عشرة: مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته

معاملة المفرد المؤنث أو عدم معاملته ٥٨

المجموعة الخامسة عشرة: معاملة جميع التكسير للمذكر العاقل معاملة المفرد

المذكر أو معاملة المفرد المؤنث ٥٩

المجموعة السادسة عشرة: معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة

المفرد المذكر، أو معاملة المفرد المؤنث ٥٩

المجموعة السابعة عشرة: مطابقة نعم وبئس لفاعلها المؤنث أو عدم المطابقة ٥٩

المجموعة الثامنة عشرة: الفاعل والتنازع ٥٩

الفصل الثالث ٦٢

التحليل الإحصائي لقواعد الفاعل كما تتجسد وظيفياً في عينة من

٦٢.....	نصوص قديمة وأخرى حديثة.
٦٣.....	المجموعة الأولى: العامل في الفاعل
٦٣.....	المجموعة الثانية: شكل الفعل المتقدم
٦٤.....	المجموعة الثالثة: الفاعل والنعت السببي أو الخبر المقدم
٦٤.....	المجموعة الرابعة: الفاعل والتركيب الشرطي
٦٥.....	المجموعة الخامسة: التقديم والتأخير
٦٥.....	المجموعة السادسة: الفاعل في تركيب الاستثناء المفرغ
٦٦.....	المجموعة السابعة: الفاعل والحال تقديماً وتأخيراً
٦٦.....	المجموعة الثامنة: ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول
٦٧.....	المجموعة التاسعة: الضمير العائد على جملة الصلة بين الحذف والذكر
٦٧.....	المجموعة العاشرة: حذف الفعل والفعل بين السياق الحالي والسياق المقالي
	المجموعات من الحادية عشرة إلى الثامنة عشرة: المطابقة
٦٧.....	بين الفعل والفاعل تذكيراً وتأنيثاً
٧١.....	المجموعة التاسعة عشر: الفاعل والتنازع

٨٠.....	الخاتمة
٨١.....	قائمة المصادر والمراجع
٨٥.....	الملاحق
١٥٨.....	Abstract

قائمة الجداول

٧٢	موازنة بين عينات من القرآن الكريم، والحديث النبوي ، والنثر الحديث ، والشعر القديم ، والشعر الحديث ، والمتوسط الحسابي لمدى شيوع البيانات المحللة في كل نص.	١
٧٤	تحليل للبيانات في عينة الحديث النبوي (نثر قديم) وقصص قصيرة من النثر الحديث ، والمتوسط الحسابي لكل منهما.	٢
٧٥	تحليل للبيانات في عينة الشعر القديم (المعلقات) ،وعينة الشعر الحديث ، والمتوسط الحسابي لكل منهما.	٣
٧٧	تحليل يوازن بين مدى استعمال البيانات في عيني النثر الحديث والشعر الحديث، والمتوسط الحسابي لاستعمالهما.	٤
٧٨	موازنة بين عيني الحديث النبوي (النثر القديم) ، والشعر القديم ، والمتوسط الحسابي لاستعمالهما.	٥

قائمة الملاحق

٨٨.....	جدول رقم ٦ "القرآن الكريم.....
١٠٠.....	جدول رقم ٧ "الحديث النبوي.....
١١٣.....	جدول رقم ٨ "النثر الحديث".....
١٢٨.....	جدول رقم ٩: الشعر القديم.....
١٤٢.....	جدول رقم ١٠ شعر حديث.....

قواعد الفاعل بين النظرية والتطبيق

إعداد

محمد إسماعيل عمايرة

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عواد

ملخص

توازن هذه الدراسة بين صورة درس الفاعل كما وردت في كتب التراث النحوي، وصورة هذا الدرس كما وردت عليه نصوص من الشعر القديم والنثر القديم، ونصوص أخرى من الشعر الحديث والنثر الحديث، فكم تتوافق الصورة أو تختلف بين الصورة النظرية التي قررها النحاة العرب في قواعدهم والواقع التطبيقي لهذه القواعد كما تظهرها النصوص القديمة والحديثة؟

- وما الفرق بين واقع هذه الصورة في الاستعمال الشعري القديم والشعري الحديث؟
- وما الفرق بين واقع هذه الصورة في النثر القديم والنثر الحديث؟
- هل اتسعت المسافة بين صور الاستعمال القديم وصور الاستعمال الحديث، وصور الاستعمال الشعري عن النثري؟
- كيف نرتب قواعد درس الفاعل ترتيباً تنازلياً يبرز الأهم فالمهم، حتى نعرف بأنها تبدأ وبأيها ننهي حين نعلم قواعد درس الفاعل للناشئة؟
- وما القواعد التي يشيع استعمالها وما القواعد التي يندر استعمالها.

وقد كان من هَمَّ هذه الدراسة أن تعيد تنظيم ما قاله النحاة في صورة وصفية تقوم على تفكيك قواعد هذا الباب ي صورة معادلات تركيبية تبين أجزاء الجملة التي ورد فيها الفاعل. أما الجمل التي وردت فيها تراكيب الفاعل فهي ٥٠٠٠ آلاف جملة، وقد حُلِّلت هذه الجمل على النحو الآتي:

- ألف جملة فيها فاعل من القرآن الكريم.
- ألف جملة فيها فاعل من الحديث الشريف.
- ألف جملة فيها فاعل من الشعر القديم (المعلقات السبع).
- ألف جملة فيها فاعل من الشعر الحديث لمجموعة من الشعراء المحدثين

المقدمة

منذ تفتّحت عينايا في مرحلتي البكالوريوس والماجستير، في قسم اللغة العربية وآدابها، في الجامعة الأردنية، وأنا أحس وأرى مشروعاً لغوياً كبيراً يشغل أساتذة اللغة في هذا القسم، ألا وهو نخل القواعد النحوية والصرفية للوقوف على ما له قيمة تطبيقية في الاستعمال الوظيفي لهذه القواعد، وإعادة ترتيبها ترتيباً إحصائياً أو حاسوبياً لمعرفة مدى تردها في الاستعمال النصي وتخليص الفكر النحوي مما داخله من مبالغات المنطق والفلسفة والتفكير النظري المجرد.

وقد دُرست في هذا القسم أبواب عديدة، فقد دُرست أبواب نحوية كالاستثناء والمفعول به، والمفعول معه، والمفعول المطلق، والحال، والتمييز، والمبتدأ والخبر، ونواصب الفعل المضارع، والشرط، وحروف المعاني. ودُرست أبواب صرفية كالمصدر، والمشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية، واسم الآلة وأصحاب المهن وغيرها.

وكل هذه الدراسات أنجزت في هذا القسم، وهي تسير على منهج واحد متقارب في كيفية التنفيذ، وهو المنهج الوصفي والإحصائي. والشاهد في هذا الأمر أن هذا المنهج أصبح واضح المعالم لدى متدرب مثلي. وهذه الدراسات التي أجدها في مكتبة الجامعة الأردنية تمثل طريقاً واضح المعالم لمواصلة السير عليه.

وقد رأيت أن أختار للتطبيق عليه باباً مهماً من أبواب النحو، ألا وهو باب الفاعل، ولذا فإني أعد هذه الدراسات قدوة ومنهاجاً، أعدّ به السير على طريق من سبقني في تطبيقه، وقد أغراني بذلك أنني لم أجد من طبق هذا المنهج على درس الفاعل. غير أنه يجدر أن أشير إلى دراسات أخرى لم تسر على هذا المنهج لباحثين تناولوا درس الفاعل، إلا أنها تبتعد عن أهداف هذه الدراسة في تناول هذا الموضوع وأذكر من هذه الدراسات:

- حذف الفاعل واستناره: خالد عبد الكريم بسندي، مجلة الدرعية، السعودية ١٤٣٠هـ وفيه تناول الباحث مصطلحات الحذف والإضمار والاستنار، والعلاقة التي تربط بينها، مع اهتمام بمواضيع حذف الفاعل واستناره.

- تفسير تقديم الفاعل وتأخيرها في المعلقات السبع بين البصريين والكوفيين : شفيق علي عجاج بني مفرج، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ٢٠٠٤م

ويعالج الباحث في هذه الدراسة مسألة تقديم الفاعل على رافعه وتأخير عنه وقد عرض فيه حجج الكوفيين والبصريين، وناقشها. وقد استند الباحث في الاحتجاج لآراء المدرستين: البصرية والكوفية . بما ورد من شواهد عليها في المعلقات السبع .

- بناء الجملة في شعر امرئ القيس: محمد عمر عبد الله البركاني، رسالة ماجستير جامعة اليمن العربية ٢٠٠٩

وفيها فصل تحدث فيه عن تقديم المفعول على الفاعل وجوباً وجوازاً، وتقديم الفعل والفاعل على المفعول به. وذكر في ذلك آراء الكوفيين والبصريين. والمرجو من هذه الدراسة أن تفيد من الدراسات السابقة، والمرجو كذلك التوفيق من الله في سبيل تحقيق الأهداف السابقة التي تميز غرض هذه الدراسة عن سواها، لتكون حلقة أخرى في سلسلة الحلقات الوصفية الإحصائية .

أما درس الفاعل في كتب التراث النحوي فهي تَعَجُّ بقواعده ، ولا يكاد يخلو منه كتاب نحوي قديم أو حديث، وهو ركن أساسي في تكوين جملة فعلية، وحتى الجملة الاسمية فلا نعدم وجود الفاعل في مبتدئها حين يكون مصدراً مؤولاً من "أن" والفعل في نحو قوله تعالى : (وأن تصوموا خير لكم) .

والمعلوم أن الفاعل من أساسيات جملة الشرط، إذ لا بد لفعلها من فاعل، ولفعل جوابها من فاعل كذلك، ومثال ذلك يقال في الحال حين يكون جملة فعلية، وفي النعت، والاستثناء... وحيث وجد فعل تامٌ وجد الفاعل.

فهذا الدرس محظي بالاهتمام في كتب النحاة، وقواعده كثيرة ، ولقواعده سلوك مؤثر في بناء الجملة، فرفعه علامة الفاعلية ، في مقابل النصب علامة على المفعولية، وهو قد يتقدم على فعله أو يتأخر، وقد يتطابق مع فعله تذكيراً وتأنيثاً أو لا يتطابق، وله كذلك أحكام في سلوكه مع فعله إفراداً وجمعاً (جاءت الرجال وجاء الرجال، جاء النسوة وجاءت النسوة) . وهو درس ذو أحكام دقيقة، لا تخلو من قدر من الغموض في موضوع "التنازع"، وربما زاد من تشتت هذا الدرس ، القواعد المبنية على جمل "مصنوعة"، وهي كثيرة، من نحو: قول المبرد: " أكرم الآكل طعامه غلامه الرجل الذي ضرب سوطاً رجلاً شتم رجلاً أكرم الآكل طعامه غلامه زيداً عمراً بكرة عبد الله أخواك" ^(١) ، ولا شك أن أثر الصنعة والمعاضلة واضح في هذا المثال ونحوه ، وقد يأتي المثال المصنوع أقرب إلى الاحتمال الواقعي في اللغة، في نحو : "جاءني الذي أبوه غلامه زيداً"، وثمة أمثلة مصنوعة هي من الواقع الاستعمالي للغة،

نحو: ضربتُ وضربني زيدٌ^(١) أو ضربت زيدا وضربني، وهكذا، ولكن النحاة كانوا يستسهلون تعليمياً أن يقدموا التراكيب والقواعد من خلال هذه الجملة المصنوعة، وهي واسعة الانتشار في درس الفاعل.

ولا شك أن الاعتماد على الأمثلة المصنوعة كالسيف ذي الحدين، حدّ نافع، إذ هو أدعى إلى عدم تشتيت القارئ في شواهد ربما تنطوي على مفردات صعبة وأبيات تحتاج حتى تُفهم إلى شرح^(٢) أو وقوف على مقامها "الحالي" ممثلاً في مناسبة القصيدة مثلاً، أو "المقالي" بمعرفة ما قبل البيت أو ما بعده، وحدّ ضارّ جعل من بعض تراكيب النحو أشبه ما تكون بالأحاجي والألغاز، فيطلب منهم تحليل جمل من نحو:

الضارب الشاتم المكرم المعطية درهماً قائم في داره أخوك سوطاً أكرم الأكل طعمه غلامه زيدٌ عمراً بكرة عبد الله أخوك^(٣).

ومع الإيمان بأن هذه الأمثلة المُلغزة قد أخذت مساحة واسعة من كتب النحو، على قلة نفعها العملي، فإن عذر النحاة أنهم ربما كانوا يقدمونها تمريناً على النظر المجرد، وليس على سبيل الانتفاع بها عملياً في إنشائهم المكتوب أو الملفوظ^(٤).

ولعل الأمر قد زاد صعوبة إذ حُمّل كاهل النحو - علاوة على هذه الألغاز - أقيسة كثيرة واستطرادات في التحليل والتعليل والحذف والتقدير، فالجملة الشرطية، إن جاء بعد حرف الشرط فيها اسم، كان لا بدّ للنحوي البصري - بخلاف الكوفي - من أن يقدّر فعلاً محذوفاً يفسر الرفع الظاهر على الاسم الذي جاء بعد حرف الشرط، في نحو "وإن أخذ من المشركين استجارك فأجره"، ولم يكتف برأي الكوفيين الذين لم يحتاجوا إلى الحذف والتقدير، إذ عدّو "أحد" فاعلاً تقدم على فعله.

كثيرة هي المسائل المطروحة في درس الفاعل، ولعل من أدقها أن النحاة - وهم من عُرِفوا بقدرتهم على التفكير والتجزيء ممثلاً في التحليل الإعرابي، عُرِف عنهم العناية بالتركيب والنظرة الكلية له. فالنحوي مثلاً يقدّم التركيب في نظرة كلية قبل أن يبدأ بتحليله، ولذا فإن كثيراً من قواعدهم لم يأت في صورة قاعدية تنصّ نصاً صريحاً على القاعدة، وإنما يشير إليها في شكل مثال يترك للقارئ أن يستنتج منه القاعدة.

فالنحوي يضع القارئ مواجهة مع التركيب، ولا يصوغه له في هيئة قاعدة في كثير من الأحيان، ولذا يصبح لزاماً على الباحث أن يستنتج القاعدة، أو أن يصوغها في هيئة تبين بوضوح أجزاء التركيب النحوي.

أمّا عن الجهد المبذول في الفصل الأول من هذه الرسالة فيتمثل في:

(١) المبرد، المقتضب، ت: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، ج ٣، ص ١١٣

(٢) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٣

(٣) عمارة، إسماعيل، بحوث في الاستشراق واللغة، دار وائل، عمان، ص ١٣١

١- الوقوف على جهود علماء التراث النحوي المبذولة في توصيف قواعد الفاعل، وقد التمسّتها فيما أوردوه مباشرة تحت باب الفاعل، غير أن قواعد الفاعل تُلتَمَس كذلك في أبواب أخرى متعددة، وهي لا تقل أهمية في استكمال صورة هذا الباب، عن القواعد التي وردت في باب الفاعل، وقد لوحظ أن النحاة قد يلتقون في ذكر الحقيقة النحوية، غير أنه قد ينفرد كل منهم ببصمات خاصة تميز نحويًا عن آخر، ولذا كان لزاماً أن تتعدد المصادر النحوية لتشكل في مجملها صورة الباب.

٢- لعلّ الخطوة الأهم في الجهد المبذول في هذا الباب تتمثل في:
- إعادة صياغة ما قالوه معتمدين فيه على المثال، في صورة قاعدة ، أو معادلة تركيبية

- صوغ القاعدة في هيئة تراكيب تصف ما يطبق عليها من أمثلة.
لا تخطئ العين هذا الدور الذي كان للنحاة في تقعيد اللغة، ولا تخفى أهمية هذه القواعد في تأصيل اللغة وحفظها وتيسير تعلّمها على المدى المتطاوّل من عمر الزمان، وما نزال نعيش على جهودهم في معرفة خبايا العربية وأسرارها. بيد أن القواعد الكثيرة التي خلّفوها في كل باب من أبواب النحو، تحتاج إلى خدمة جليّة، ما كانت الأمور ميسرة لهم ليقوموا بها نيابة عنا. ألا وهي إعادة ترتيب هذه القواعد ترتيباً تنازلياً يضعنا أمام صورة ترددها وشيوعها في اللغة، حتى إذا أردنا من كل باب أن :

- نبدأ بالأكثر شيوعاً، أو الأكثر لزوماً في التناول، حتى يكون هو الوجبة الأولى التي تُعطى للمبتدئ من بين عشرات القواعد أو مئات القواعد في كل باب من أبوابها.
- أو إذا أردنا أن ننخل القواعد لنسقط من بينها تلك القياسات والتعليقات التي تحفل بالتنظير أكثر من احتفائها بما هو عملي أو تطبيقي ، مما تعكسه نصوص الواقع الاستعمالي للغة، أجل، حتى إذا أردنا ذلك ، كان متيسراً جاهزاً، وفي هذا ما فيه من خطوات تساعد في تيسير الدرس النحوي.

وثمة هدف ثالث ، يتمثل في الوقوف على الخط البياني لمواقع القواعد في مراتب استعمالها، لنرى هل صورة ما كانت عليه قواعد الفاعل مستقاة من نصوص الاستعمال القديم للغة هي نفسها ما أصبحت عليه في عينة مستقاة من نصوص الاستعمال الحديث للغة؟ أي هل المنظومة التنازلية التي تمثل شيوع القواعد في النصوص القديمة هي نفسها المنظومة التنازلية التي تمثل شيوع القواعد في النصوص الحديثة؟

هل عينات لغة الشعر تعطينا النتائج عينها التي تعطينا إياها نتائج النثر؟
كل هذه الأسئلة ، حاولت هذه الدراسة أن تصل فيها إلى نتيجة يجدها القارئ في الجداول التي تضمنها البحث في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

الفصل الأول

قواعد باب الفاعل كما قدّمتها عينة دالة من كتب التراث النحوي

حدّ الفاعل وحكمه وتعليل رفعه:

يدخل في حدّ الفاعل أن الفاعل هو من يفعل الفعل ، ويمكن أن نصوغ هذا المفهوم على النحو الآتي :

فعل (له فاعل منفذ له على الحقيقة) + الفاعل المنفذ للفعل

قام + زيد^(١)

قد تبدو هذه القاعدة بدّهيّة، إذ لكل فعل فاعل، فماذا عن الفعل الذي تُفي عنه التنفيذ، في نحو: لم يقم زيد، فإن هذا يعني أن الفاعل لم يقم بعملية القيام، فهل تنتقي عنه الفاعلية؟ ولماذا رُفِع عندئذٍ؟

للمبرد في رده على هذه المسألة جواب ذو شقين:

١- شقّ يقوم على عدّ النفي فرعاً على الإثبات في المعنى، وهذا يعني أن الإثبات في: قام زيد، هو الأصل. وأما: لم يقم زيد، فهو فرع على جملة الإثبات، فالفاعل في جملة النفي يُرد إلى أصله في جملة الإثبات. فجملة النفي إذن ، لكلام من قال في الإثبات: قام زيد، والردّ: لم يقم زيد.^(٢) ويُخلص من هذا إلى صوغ القاعدة الآتية:

جملة الفاعل الأصلية المثبتة تحولت إلى جملة الفاعل الفرعية المنفية

قام زيد ← لم يقم زيد

٢- شقّ يقوم على التفسير الشكلي المستمد من نظرية العامل، فـ(لم) الجازمة في قولنا: لم يضرب زيد، لم تعمل في: زيد، وإنما عملت في الفعل فجزمته. وأما الفاعل فقد ظلّ مرفوعاً في الإثبات والنفي. ويُخلص من هذا إلى صوغ القاعدة الآتية:

حكم الفاعل في جملة الإثبات هو حكمه في جملة النفي، لأن أداة النفي تؤثر في الفعل وليس في الفاعل .

(1) المبرد، المقتضب، ت: محمد عبد الخالق عضيمة، ج ١، ص ٨

(2) المصدر نفسه، ج ١، ص ٨

جملة: قام زيد = جملة : لم يقم زيد، من حيث الفاعلية، " إذ الفاعل فيهما يبقى فاعلاً".^(١)
 وقد أفلقت الأسئلة التي يمكن أن تثار حول فاعلية الفاعل للفعل ، المبرّد ثانية في
 نحو: سيضرب زيد، إذ (زيد) فاعل مرفوع، مع أنه لم يقم بعدُ بالفعل، لأن الجملة للمستقبل، لكنه
 فاعل على نية تحقق الفعل مستقبلاً، لأنك بذلك "أخبرت أنه سيكون فاعلاً"^(٢)
 ويمكن صوغ القاعدة من ذلك على النحو الآتي:
 جملة الفاعل الأصلية (غير الدالة على المستقبل) تحولت إلى جملة الفاعل الفرعية الدالة
 على المستقبل.

قام زيد ،أو :يقوم زيد ← سيقوم زيد

ومثل ذلك يقال في جملة الاستفهام، في نحو: أَضْرَبَ زيد؟ فالجملة الاستفهامية لا تثبت
 الضرب لزيد، وإنما هي استفسار قد يترتب على الإجابة عنه معرفة الفاعل على الحقيقة. وهنا
 يعاد ثانية إلى الجانب الشكلي الذي يُحدث الرفع في ما أسماه المبرّد "الآلة" التي من شأنها أن
 ترفع زيداً. قال: "إنما استفهمت فجئت بالآلة التي من شأنها أن ترفع الفاعل، وإن لم يقع منه
 فعل، وإنما سألت عنه هل يكون فاعلاً؟"^(٣)

ويمكن صوغ القاعدة على النحو الآتي:
 جملة الفاعل الأصلية المثبتة التي تثبت الفعل للفاعل - تتحول بفعل أداة الاستفهام إلى
 جملة لا يثبت فيها أن الفاعل قد قام بالفعل.
 ضَرَبَ زيد ← أَضْرَبَ زيد ؟

ويُخلص من هذا إلى أن الفاعل ليس شرطاً أن يكون قد قام بالحدث الذي تضمنه الفعل
 كما يُفهم من المفهوم اللغوي لكلمة "فاعل". فالفاعل لغة قد يكون غيرَ الفاعل عند "أهل الصنعة"
 من النحاة، إذ "الفاعل في عرف أهل هذه الصنعة أمر لفظي (أي ليس بالضرورة أن يكون دالاً
 على معنى الفاعلية)، يدل على ذلك تسميئهم إياه فاعلاً في الصور المختلفة من النفي والإيجاب،
 والمستقبل والاستفهام ما دام مقدماً عليه، وذلك نحو: قام زيد، وسيقوم زيد، وهل سيقوم زيد،
 فزيد في جميع هذه الصور فاعل من حيث إن الفعل مسندٌ إليه ومقدّم عليه، سواء أفعال أو لم
 يفعل".^(٤) ولعلّ شرط الإسناد من أهم شروط الفاعلية، فهو يُدخل في باب الفاعل جملاً من نحو:

(١) المبرّد، المقتضب، ج ١، ص ٨-٩

(٢) المصدر نفسه، ج ١، ص ٩.

(٣) المصدر نفسه، ج ١، ص ٩.

(٤) ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، ١/٧٤

مات الرجل، وانكسر الزجاج ، فالفاعلية هنا فاعلية إسناد بالدرجة الأولى. ولكن ،إذا كان الفاعل مسنداً إليه فإن المبتدأ مسند إليه أيضاً.

١-مسند + مسند إليه

قام + زيد

٢-مسند إليه + مسند

زيد + قام

زيد + قائم

ولذا كان شرطُ البصريين في تقديم الفعل على الفاعل حتى يتميز بذلك، إسنادَ المبتدأ عن إسناد الفاعل.

حكم الفاعل الرفع وتعليل رفعه

فعل + فاعل مرفوع ^(١)

قام + عبد الله ^(٢)

ويعلل رفع الفاعل بأنه هو والفعل يكونان جملة يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة للمخاطب، وهما معاً بمنزلة المبتدأ والخبر المرفوعين ^(٣) .

وفي هذا التعليل ما ينبئ عن أن القدماء يعتدون بالرفع أصلاً لما هو عماد الجملة العربية بفرعيها: المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل. فهم يقيسون الفعل والفاعل اللذين يؤلفان جملة يصح السكوت عليها بالمبتدأ والخبر اللذين يؤلفان جملة تامة يصح السكوت عليها كذلك.

قال المبرد: "قالفعل والفاعل بمنزلة المبتدأ والخبر، إذا قلت: قام زيد فهو بمنزلة قولك: القائم زيد" ^(٤) وقال المبرد: " لا بدّ لكل فعل من فاعل" ^(٥)

(1) المبرد، المقتضب، ٨/١ وابن السراج ، الأصول ،ت: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ،ج ١، ص ٧٢

(2) الزجاجي، الجمل في النحو، ت: د. علي الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص ١٠.

(3) المبرد، المقتضب، ج ١، ص ٨، و ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٤-٧٥

(4) المبرد، المقتضب، ج ١، ص ٨.

(5) المبرد، المقتضب، ج ٤، ص ٥٠، وابن السراج، الأصول، ج ١، ص ١٠١، والزجاجي، الجمل، ص ١١٣.

هل ينصب الفاعل؟

وثمة مسألة لا يستدعي الأمر أن يوقف عندها مطوّلاً، إذ تقوم على أن بعض العرب كانوا يقولون: خَرَقَ الثوبُ المسمارَ، وكسر الزجاجُ الحجرَ. وهي جمل شاذة لا يقاس عليها، وقد أسمى ابن هشام هذه الظاهرة "إعطاء الفاعل إعراب المفعول وعكسه عند أمن اللبس" ^(١) ولا يعبر بهذا عن قاعدة، وإنما عن شذوذ عن القاعدة ^(٢) وكانت الخطورة في أن يُعد ذلك عند ابن الطراوة قياساً مطّرداً، مستشهداً له ببعض القراءات التي يمكن أن تحمل على الأصل وهو رفع الفاعل ونصب المفعول، في قراءة من نصب (آدم) من قوله تعالى: "فتلقى آدم من ربه كلمات"، إذا قرئت: "فتلقى آدم من ربه كلمات". على تأويل أن الفاعل المتلقي هي الكلمات، والمفعول المتلقى هو آدم. قال الشيخ خالد الأزهرى في شرح التصريف تعليقاً على كون (آدم) مفعولاً و(كلمات) فاعلاً: "لأن من تلقى شيئاً فقد تلقاه الآخر". ^(٣) أي يمكن أن يحمل الأمر على أن تكون (الكلمات) قد تلقت آدم، فالذي تلقى آدم كلمات من ربه.

وقد استثمر بعض دعاة العامية أمثال هذه الدعاوى، فذهبوا إلى ضرورة إهدار العلامة الإعرابية، أو عدم التقيد بشروطها، على نحو ما يجري في العاميات. وعلى هذا يستوي لديهم أن ترفع أو تنصب قال أنيس فريحة" والإعراب لا يتلاءم والحضارة. نحن نرى في الإعراب، الإعراب في أية لغة، بقية من البداوة" ^(٤) فهل الإعراب في اللغة الألمانية بداوة؟ وهل كان لغة بداوة في اليونانية واللاتينية، يقول أنيس فريحة: "إن فقدان الإعراب ليس انحطاطاً، بل تطوراً مع الحياة". بل لقد ذهب إبراهيم أنيس إلى أبعد من هذا إذ أنكر الإعراب في العربية وعده " قصة مختلقة" وأن النحاة هم من اختلقوها ^(٥). وهذه المقولات ترديد لما قال به بعض المستشرقين من أمثال فولرز Vollers وكاله Kahle ^(٦).

إن الأنظمة اللغوية - كأي نظام آخر - إن نحن استلبنا منه أساساً جوهرياً كنظام الإعراب، فإن بقية الأسس تكون عرضة للانهيئات.

(١) ابن هشام، مغني اللبيب، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، ٢، ٦٩٩.

(٢) الأزهرى، شرح التصريح، دار الفكر، ج ١، ص ٢٦٩.

(٣) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٧٠.

(٤) فريحة، نحو عربية ميسرة، دار الثقافة، بيروت، ص ١٢٣.

(٥) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، القاهرة، ص ١٠٨.

(٦) أنيس فريحة، نحو عربية ميسرة، ص ١٢٥ و ماريو باي، لغات البشر، ترجمة صلاح العربي، القاهرة،

ص ١٠٨ وعميرة، إسماعيل، المستشرقون والمناهج اللغوية، دار وائل، ص ٩٤-١٠٠

ولذا كان لزاماً ألا نطاول في أصول لغة معربة، لها قوانينها المضطردة، في رفعها ونصبها وجزمها، ما قاله هؤلاء اعتماداً على مقولات لا يُعتمد بها أمام جمهور النحاة، الذين ذهبوا إلى أن الرفع والنصب والجر، لها قواعد تحكمها، وهي مطردة مقيسة، فإن شذ عن ذلك شيء كـ: خرق الثوب المسمار، فهو يحفظ ولا يقاس عليه. فإن نحن أجزنا النصب في الفاعل أو الرفع في المفعول به، كنا بذلك قد هدمنا المنهج الذي قام عليه النظام الإعرابي. والفاعل أهم من المفاعيل جميعها، إذ الفاعل عمدة، أي ركن أساسي في تكوين الجملة. أما المفعول به فهو فضلة وقد يُستغنى عن المفعول به مع الفعل اللازم^(١).

ولا شك في أن المفعول به مع الفعل المتعدي عمدة كذلك أو هو الأقرب إلى العمدة، ولكنه ليس في أهمية الفاعل في بناء الحد الأدنى من جملة صحيحة تؤدي معنى تاماً يصح السكوت عليه. فالفضلات من ظرف وحال ومفعول مطلق..... "كل هذه زيادة في الفوائد، وإن حُذفت استغنى الكلام" ^(٢) أما العمدة كـ: "الفاعل" فوصفه المبرد بقوله "وليس الفاعل كذلك" ^(٣) وقال: "فلولا الفاعل لم يستغن الفعل" ^(٤)

الأشكال التي يأتي عليها الفاعل:

وأما هذا الاسم الذي هو "الفاعل" فكما قال الشيخ خالد الأزهرى: "اسم صريح ظاهر أو مضمّر أو بارز أو مستتر" أما الاسم الصريح الظاهر فهو نحو: تبارك الله، وأما المضمّر البارز فنحو: التاء في تباركت يا الله، والمستتر فهو كالضمير المستتر في (ذهب) من: جاء زيد ثم ذهب. وربما لا يكون الفاعل اسماً صريحاً، وإنما هو فيما يؤوّل به، نحو: "أولم يكفهم أنا أنزلنا" فالمصدر المؤوّل من "أن" ومعمولها "أنا أنزلنا" في محل رفع فاعل، والمصدر المؤوّل من "أن" والفعل، في نحو: "آلم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم" أي خشوع قلوبهم ^(٥) وعلى هذا فإن الفاعل :

- اسم صريح.
- ضمير بارز أو مستتر
- مصدر مؤوّل من أن والفعل
- مصدر مؤوّل من أن ومعمولها .

(1) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٥.

(2) المبرد، المقتضب، ج ٣، ص ١١٦.

(3) المصدر نفسه، ج ٣، ص ١١٦.

(4) المصدر نفسه، ج ٣، ص ١١٦.

(5) ابن هشام، شرح التصريح، ج ١، ص ٢٦٨.

رتبة الفاعل

سبق أن الفاعل لغة هو الذي فعل الفعل، وهو رتبة مؤخر عن الفعل^(١)، وهذا الشرط - أي شرط الرتبة - ضروري في الميز بين الفاعل والمبتدأ، وإلا فإن الفاعل والمبتدأ لا يُفرّق بينهما إلا الرتبة، فالمبتدأ يُقدّم فيه الاسم على الفعل، والفاعل يُقدّم فيه الفعل على الاسم، ولذا كانا في العربية مختلفين، وأما من حيث معنى الفاعلية ومعنى الإسناد فهما متحققان في الفاعل والمبتدأ، إذ كل منهما فاعل في المعنى وفاعل في الإسناد. ومن هنا جاء شرط الرتبة في العربية للميز بين الفاعل والمبتدأ، وأما في بعض اللغات كالأوربية منها فهي لا تفرق بين الفاعل والمبتدأ إذ تُسمي كلا منهما Subject. وهذه اللغات تُقدّم الفاعل دائماً في الإخبار، ولذا فإن الجملة فيها جملة اسمية فحسب، وأما العربية وشقيقاتها المسماة باللغات السامية، فهي تفصل بين نوعين من الجمل، الجملة الاسمية التي تبدأ باسم، والجملة الفعلية التي تبدأ بفعل. والتشبه بضرورة تقديم الفعل على الفاعل كان شرط البصريين. وأما الكوفيون فأجازوا تقديم الفاعل على الفعل في نحو: زيد قام^(٢).

ومع أن رأي الكوفيين يبدو وجيهاً من حيث المعنى، غير أن المرء لا يسعه إلا أن يرجح رأي البصريين، ليس انطلاقاً من جانب المعنى، وإنما من جانب الشكل الذي يراعي أن يكون الاسم الذي يُبتدأ به فهو مبتدأ، وهو عماد الجملة الاسمية، وإلا فإننا بغير ذلك نكون قد هدمنا سمة أساسية من سمات الجملة الاسمية، وأصبحت بذلك جملة: قام زيد، جملة فعلية، وكذلك جملة: زيد قام. قال ابن هشام في مرتبة الفاعل: "وقوعه بعد المسند، فإن وُجد ما ظاهره أنه فاعل تقدّم، وجب تقدير الفاعل ضميراً مستتراً".^(٣) ويؤكد البصريون ذلك بقولهم:

لا يرفع الفعل فاعلين، في نحو: عبد الله قام، والمقصود بالفاعلين هنا الضمير في (قام) الذي يعود على: عبد الله، وعبدُ الله. وعلى هذا فإن التركيب الذي يصاغ من هذا هو:

مبتدأ + فعل + ضمير هو فاعل يعود على المبتدأ

عبد الله + قام + ضمير مستتر في قام يعود على عبد الله

(1). الزمخشري، المفصل، في النحو، دار إحياء العلوم، بيروت، ص ١١

(2) أسرار اللغة، ص ٧٩ وابن هشام، مغني اللبيب، ص ٧٥٨، و شرح التصريح، ج ١، ص ٢٦٩.

(3) ابن هشام، أوضح المسالك، ج ٢، ص ٨٥.

قال المبرد: "وأنت إذا أظهرت هذا الضمير بأن تجعل في موضعه غيره بان لك ، وذلك قولك: عبد الله قام أخوه" ^(١) وهذا يعني أنه في قولنا: عبد الله قام، الضمير في : قام، عائد على : عبد الله، وأما في: عبد الله قام أخوه، فإن فاعل (قام) هو الأخ وليس الهاء في أخوه.

ولا يجوز أن يكون الفاعل معنى، أي (عبد الله) في قولنا: عبد الله قام، لأن (عبد الله) وهو المبتدأ يُزيله عن الابتداء أن يوضع فعل قبله، فيقال: رأيت عبد الله قام، فأصبح بذلك المبتدأ مفعولاً به منصوباً. وأما الضمير المستتر في قام، فهو قد ظل على حاله فاعلاً ^(٢).

ويقدم المبرد دليلاً آخر على عدم جواز أن يكون المبتدأ في قولنا: عبد الله قام ، فاعلاً، لأنك لو فصلت بينه وبين الفعل بحرف استفهام فقلت : عبد الله هل قام، تكون بذلك قد سمحت لما بعد حرف الاستفهام أن يعمل فيما قبله. قال المبرد: "ومحال أن يعمل ما بعد حرف الاستفهام فيما قبله" لأنه بذلك يفقد حرفُ الاستفهام الصدارة ^(٣).

ولا يجوز أن يكون المبتدأ في نحو: أخواك ذهباً، فاعلاً، إذ الفاعل ألف الاثنين، ولو قُدم الفعل فقيل: ذهب أخواك، فإنه لا يُقال: ذهباً أخواك . قال المبرد: "فلو كان الفعل عاملاً (أي وهو مؤخر) كعمله مقدماً (أي وهو مقدّم) لكان موحداً" ^(٤)، أي لصحّ أن يقال : ذهباً أخواك وهذا لا يصح إلا في لغة من قال : أكلوني البراغيث.

ونفهم من كلام الزجاجي أنه إذا تقدم الفعلُ الأسماء لزم هيئة واحدة، وإذا تأخر نُتِي وجمع الضمير الذي يكون فيه ^(٥). ويمكن على هذا صوغ التركيب على النحو الآتي :

فعل في حالة الإفراد + فاعل مفرد
 خرج + أخوك
 فعل في حالة الإفراد + فاعل مثني
 خرج + أخواك
 فعل + فاعل جمع
 خرج + إخوانك
 ولا يقال خرجا أخواك أو خرجوا إخوانك .

(1) المبرد ، المقتضب، ج ١، ص ١٢٨.

(2) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٢٨.

(3) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٢٨.

(4) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٢٨.

(5) الزجاجي ، الجمل، ص ١٠.

وإذا تقدم الاسم وتأخر الفعل فإن الفاعل يُنتهي ويُجمع ،وعلى هذا يمكن أن يصاغ التركيب على النحو الآتي :

مبتدأ + فعل في حال التنثية أو الجمع و الضمير المتصل فيه هو الفاعل

الزيدان + خرجا

الزيدون + خرجوا

ويؤكد ابن السراج في الأصول ما ذهب إليه المبرد من أن الفاعل لا يأتي قبل الفعل فيقول: "لأنك لو أتيت بالفعل بعد الاسم لارتفع الاسم على الابتداء" ^(١).

ومن التراكيب التي لا تخلو من صنعة ويظهر فيها أثر الرتبة هذا التركيب الذي تأخر فيه الفاعل على حال هي اسم فاعل عامل عمل الفعل المتعدي وعلى المفعول به من الحال العاملة المتعدية ^(٢)، وهو في التركيب الآتي:

فعل وفاعل + جار ومجرور + حال من اسم الفاعل المتعدي +مفعول به مقدم لاسم الفاعل + فاعل لاسم الفاعل مؤخر

مررت + بزيد + ضارباً + عمراً + أخواه

وأصل التركيب: مررت بزيد ضارباً أخواه عمراً ^(٣).

ومن ذلك أيضاً مع الحال العاملة عمل الفعل اللازم ^(٤):

فعل وفاعل + جار ومجرور + حال من اسم الفاعل اللازم + فاعل اسم الفاعل اللازم

مررتُ + بجاريته + قائماً إليها + أبواك.

ومما أورده النحاة من هذه التراكيب :

مفعول به لخبر المبتدأ + مبتدأ + خبر المبتدأ (وهو اسم فاعل تقدم معموله وفاعله مستتر

فيه)

زيداً + عمرو + ضارب (مفعوله "زيداً") وأصل التركيب: عمرو ضارب زيداً

حيث تقدم المفعول (زيداً) وتأخر العامل فيه وهو: ضارب ، وفاعله اسم الفاعل ضمير مستتر

فيه يعود على المبتدأ (عمرو)ومن ذلك التركيب الآتي:

مفعول به للفعل الذي تأخر + مبتدأ + جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ

(1) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٢، ج ٢، ص ٢٢٨.

(2) المبرد، المقتضب، ج ٤، ص ١٥٥.

(3) المصدر نفسه، ج ٤، ص ١٥٥.

(4) المصدر نفسه، ج ٤، ص ١٥٥.

زيداً + عمرٌ + يضرب

وأصل التركيب : عمرو يضرب زيداً ^(١) ومن ذلك

مفعول به لاسم الفاعل الذي تأخر + مبتدأ + خبر وهو مشتق عمل في مفعول به تقدم ،

والفاعل ضمير مستتر في اسم الفاعل

عبدَ الله + زيد + ضاربٌ

وأصل التركيب زيدٌ ضاربٌ عبدَ الله ^(٢).

ومن هذه التراكيب:

مبتدأ + فعل (جملة خبر المبتدأ) + فاعله ضمير مستتر يعود على المبتدأ + مفعول به

زيد + يضرب + عبد الله ^(٣).

ومن ذلك :

مبتدأ + خبر (وهو اسم فاعل فاعله ضمير مستتر) + مفعول به

زيد + ضارب + عبد الله

والتراكيب الأخرى أقرب إلى الحياة الاستعمالية في اللغة من التراكيب السابقة التي يبدو

عليها أثر الصنعة.

رتبة الفعل والفاعل في جملة الشرط

الأصل أن يلي أداة الشرط في الجملة الشرطية فعلٌ ، لأن الأصل في أدوات الشرط أن

تدخل على الأفعال. ويرى النحاة أنه يجوز في النثر، مع حروف الجزاء أن يقدم الاسم معها

على الفعل ^(٤).

نحو: إن زيد زارك فأكرمه

وعلى هذا فإن التركيب الراجح يأتي على النحو الآتي :

١- أداة شرط + فعل شرط + فاعل فعل الشرط + جواب الشرط

إن + يزرني + زيدٌ + أكرمه

وأما التركيب المرجوح فهو :

(١)المبرد، المقتضب ، ج٤، ص١٥٦.

(٢)المصدر نفسه، ج٤، ص١٥٦.

(٣)المصدر نفسه ، ج٤، ص١٥٦.

(٤)ابن السراج، الأصول ، ج٢، ص٢٣٢.

٢- أداة الشرط + اسم هو فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور + الفعل المذكور + جواب الشرط

وإن + أحد من المشركين + استجارك + فأجره
ويكون حمله حينئذ على إضمار فعل محذوف يفسره الفعل المذكور.
إذا جزمت "إن" الشرطية ، فكان الفعل بعدها مضارعاً مجزوماً، فلا يجوز أن يتقدم الفاعل معها على الفعل إلا شعراً . قال ابن السراج "وإن جزمت (إن) فلا يجوز إلا في الشعر" ^(١) وعلى هذا فإن التركيب الآتي جائز شعراً دون النثر:

٣- إن الشرطية + اسم هو فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور + فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) + جواب الشرط

إن + زيد + يزرني + أكرمه
ضعيف في غير "إن" الشرطية، من أخواتها، أن يتقدم الفاعل على الفعل، فإن تقدم فهذا خاص بالشعر ^(٢) ومنه قول عدي بن زيد:

فمتى واغل يَنْبُهُمْ يُحْيُوهُ
بجزم : ينبهم بـ "متى"
ومنه :

صَعْدَةُ نَابِتةٌ فِي حَائِرٍ
أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِلُ
بجزم : تميلها بـ "أينما" ^(٣)

وعلى هذا فإن التركيب الآتي جائز في الشعر دون النثر:
أداة شرط من غير (إن) + اسم هو فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور + فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) + جواب الشرط

أينما + الريح + تميلها + تمل
الفاعل في الاستثناء المفرغ:
يأتي الفاعل بعد إلا في الاستثناء المفرغ (أي الذي تفرغ فيه ما قبل إلا للعمل في ما بعدها) وهو أسلوب من أساليب الحصر ^(٤).

(١) ابن السراج، الأصول ، ج٢، ص٢٣٢.

(٢) المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٣٢.

(٣) سيبويه، الكتاب، ت: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ج٣، ص١١٣.

(٤) الزجاجي، الجمل، ص٢٣١.

حرف نفي + فعل + أداة استثناء + فاعل الفعل الذي سبق الأداة
ما + قام + إلا + زيدٌ

الرفع للفاعل علامة الفاعلية مع الفعل المتعدي والنصب للمفعول علامة مفعولية

قال المبرد: "وإنما كان الفاعل رفعاً والمفعول به نصباً ليُعرف الفاعل من المفعول به"^(١)
وبهذا النص من المبرد يفهم أن القدماء كانوا يتنبهون للجوانب الوظيفية التي يؤديها
اختلاف الأشكال اللغوية، فالرفع بعلاماته المختلفة، والنصب بعلاماته المتباينة التمس لكلّ منهما
وظيفة لها أثرها في المساعدة على التفريق بين المعاني.

ويتفطن المبرد في تعليقه هذا الذي يجعل من الرفع علامة على الفاعلية، في مقابل النصب
الذي هو علامة المفعولية، فيتنبه إلى احتمال أن يُسأل عن الحاجة إلى الرفع مع الأفعال
اللازمة، نحو: قام زيد، إذ ليس هنالك اسم منصوب حتى يكون الرفع علامة فاعلية. والجواب
على ذلك أن الرفع في الأفعال اللازمة ظل مطرداً مع الرفع في الأفعال المتعدية
(٢).

قال المبرد "فإن قال قائل: أنت إذا قلت قام زيد، فليس ههنا مفعول يجب أن تفصل بينه
وبين الفاعل"^(٣)

فإن الجواب في ذلك أن يقال له: "لما وجب أن يكون الفاعل رفعاً في الموضع الذي لا لبس
فيه (...) علمت أن المرفوع هو ذلك الفاعل الذي عهدته مرفوعاً وحده، وأن المفعول الذي لم
تعده مرفوعاً".

فالفاعل إذن، من لوازم الفعل المتعدي ، ويمكن أن تصاغ القاعدة من ذلك على النحو
الآتي:

١- فعل متعديّ + فاعل مرفوع (تميّزاً له عن المفعول به) + مفعول به منصوب (تميّزاً
لّه عن الفاعل المرفوع)

ضرب + زيدٌ + عمراً

والفاعل كذلك من لوازم الفعل اللازم، وهو مرفوع طرداً لقاعدة الرفع مع الفعل المتعدي
وعلى ذلك يمكن أن يقال:

(1) المبرد، المقتضب، ج ١، ص ٨.

(2) المصدر نفسه ، ج ١، ص ٨.

(3) المصدر نفسه ، ج ١، ص ٨.

٢- فعل لازم + فاعل مرفوع

قام + زيد

فاعل الفعل المؤثر وفاعل الفعل غير المؤثر

ويقسم ابن السراج الفاعل من حيث فعله إلى: فاعل لفعل مؤثر، أي ذي تأثير حسي أو مادي، وفاعل لفعل غير مؤثر، أي ذي تأثير معنوي أو نفسي على حدّ تعبير ابن السراج في الأصول^(١)

فعل مؤثر + فاعل + مفعول به

ضرب + زيد + عمراً

فعل غير مؤثر + فاعل + مفعول به

تذكر + زيد + عمراً

أفعال غير مؤثرة : أفعال الشك أو اليقين

ومن الأفعال غير المؤثرة : أفعال الشك واليقين، وهي الأفعال التي تدخل على المبتدأ والخبر. قال ابن السراج: "ومنها الأفعال الداخلة على الابتداء والخبر، وإنما تُنبئ عن الفاعل بما هجس في نفسه أو تيقّنه غير مؤثرة بمفعول"^(٢)

فعل من أفعال الشك أو اليقين + فاعل + مفعول به أول أصله مبتدأ + مفعول به ثان أصله

خبر

ظن أو علم عمرو + زيداً أخاك

وملاحظة القدماء حول كون الفعل مؤثراً أو غير مؤثر دليل على أن التنظير النحوي كان يراعي جانب الدلالة أو المضمون ولم يكن مقتصرًا على التفسير الشكلي لما يطرأ على الكلمة من رفع أو نصب أو جر ...

أفعال فاعلوها على الحقيقة مفعولون

وثمة أفعال لا يكون فاعلوها فاعلين حقيقيين، وإنما هم مفعولون. قال ابن السراج في هذا النوع من الأفعال إنها: "أفعال مستعارة للاختصار، وفيها أن فاعليها في الحقيقة مفعولون، نحو

(1) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٣

(2) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٣

مات الرجل، وسقط الحائط، ومرض بكر" ^(١). وعليه فإنه يمكن أن تصاغ القاعدة من ذلك على النحو الآتي:

١- فعل مستعار + فاعل هو في الحقيقة مفعول به

مات + الرجل

وفي هذا النوع من الأفعال وفاعليها ما يدل على أن النحاة ، في هذه المسألة ، إنما ينطلقون من ترجيح جانب الشكل على المضمون ، إذ المضمون أنها مفعولاً به ، والشكل وهو الرفع رجح كفة اعتبارها فاعلاً مرفوعاً، وإن كان في المعنى مفعول قد وقع عليه فعل الفاعل، فالرجل من الجملة السابقة وقع عليه فعل الموت ، والحائط وقع عليه فعل السقوط ، وبكر وقع عليه حدث المرض.

الفاعل والضمير العائد

الأصل في ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول ألا يكون للغائب، في نحو:

١- أنا الذي قام (فاعل قام وهو الضمير المستتر يدل على غائب) ^(٢)

وبذا يكون الضمير المستتر في الفعل عائداً على الاسم الموصول ، وليس على الضمير الذي قبله.

ويجوز في ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول ألا يكون للغائب، في نحو:

٢- أنا الذي قمتُ (بدلاً من قام)

وأنت الذي قمتَ (بدلاً من قام)

وعلى هذا كان الضمير المتصل بالفعل عائداً على الضمير الذي يسبق الاسم الموصول، وليس على الاسم الموصول .

فإذا جاء خبر المبتدأ جملة فعلية فإن فاعل الفعل فيها ضمير يعود على المبتدأ ^(٣)، وبذا

يكون التركيب على النحو الآتي :

مبتدأ + جملة فعلية فاعلها ضمير يعود على المبتدأ

قومك + قاموا (الضمير في قاموا هو العائد)

(1) ابن السراج ، الأصول، ج١، ص٧٤.

(2) المبرد، المقتضب، ج١، ص١٢٨.

(3) المصدر نفسه ، ج٢، ص١٤٩.

وإذا جاء فعلا المدح أو الذم خبراً للمبتدأ فإن فاعلهما يكون مضمراً فيهما، يعود على المبتدأ ويفسره ما بعدهما من تمييز ^(١)، والتركيب المستخلص من هذا هو :

مبتدأ + فعل المدح أو الذم فاعله مستتر وجوباً يعود على المبتدأ ويفسره التمييز بعده +

تمييز

زيد + نعم (أو بئس) + رجلاً

وعلى هذا فإنه لا يسند الفعل الجامد ذماً أو مدحاً إلى ضمير متصل به، فلا يقال: أخواك بئساً الرجلان وإنما يقال: بئس الرجلان أخواك. قال المبرد: "واعلم أنه لا يجوز أن تقول: قومك نعموا رجلاً، كما تقول قومك قاموا. ولا قومك بئسوا رجلاً، ولا أخواك بئساً رجلين، كما تقول: أخواك قاما، لأن "نعم" "وبئس" تقعان مضمراً فيهما فاعلهما قبل الذكر يفسرهما ما بعدهما من التمييز، ... فإنما موضعهما أن يقعا على مضمير يفسره ما بعده، أو على مرفوع بالالف واللام لتعريف الجنس" ^(٢)

وقد يأتي الفاعل ناقصاً، لا يتم إلا بصلة وعائد، نحو: أعجب زيداً ما كرهه (كرهه) عمرو ^(٣).

ويجوز أن يكون الضمير العائد على الفاعل (حين يكون اسماً موصولاً)، ضميراً ظاهراً أو مستتراً ^(٤)، هكذا :

فعل + مفعول به + فاعل (اسم موصول) + جملة صلة، فيها ضمير ظاهر يعود على

الفاعل

أعجب + زيداً + ما + كرهه عمرو

أو فعل + مفعول به + فاعل (اسم موصول) + جملة صلة الضمير فيها مستتر يعود على

الفاعل

أعجب + زيداً + ما + كره (ضمير مستتر) عمرو

(١) المبرد، المقتضب ، ج ٢، ص ١٤٩.

(٢) المصدر نفسه ، ج ٢، ص ١٤٩.

(٣) الزجاجي، الجمل، ص ١١.

(٤) المصدر نفسه، ص ١١.

تقديم الفاعل على المفعول، وتقديم المفعول على الفاعل

قال المبرد: ^(١) "إنما يصلح التقديم والتأخير إذا كان الكلام موضحاً عن المعنى، لأنك تعلم بالإعراب الفاعل من المفعول" ^(٢) وفي هذا إشارة إلى أهمية الحركة الإعرابية في إعطاء مرونة لتركيب الجملة أحياناً، وهي إشارة أيضاً إلى ما عُرف باسم السياق المقالي. ويمكن أن تصاغ القاعدة من ذلك على النحو الآتي :

فعل + فاعل مرفوع + مفعول به منصوب (الرفع علامة الفاعلية والنصب علامة المفعولية)

ضرب + زيدٌ + عمراً

وهذا هو الأصل، ولكن المفعول قد يتقدم على الفاعل ^(٣) فيكون التركيب هكذا :

فعل + مفعول به منصوب + فاعل مرفوع

ضرب + عمراً + زيدٌ

ومن شواهد قوله تعالى "وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه " وقوله: " لن ينفع نفساً إيمانها" ولكن الفاعل قد يتأخر وجوباً ويتقدم عليه المفعول به، فيقال في ضرب زيد عمراً، ضربه زيد، وذلك إذا عبّر عن المفعول به بضمير، فيقال: ضربه زيد، قال المبرد: " فإن كنيت عن عمرو (أي عبّرت عنه بالضمير) قلت: "ضربه زيدٌ" ، ولم تقل ضرب زيدُ إياه" ^(٤) ويمكن أن يخلص من هذا إلى التركيب الآتي:

فعل اتصل به ضمير المفعول فتقدم بذلك المفعول وجوباً + فاعل مؤخر وجوباً

ضربه + زيد

وقد تحدث ابن السراج عن جواز أن يتقدم المفعول على الفعل والفاعل هكذا نحو:

زيداً أحرز أجله ^(٥)، وبذا يكون التركيب على النحو الآتي :

المفعول + الفعل + الفاعل وضمير عائد على المفعول

زيداً + أحرز + أجله

وأصل التركيب : أحرز أجلُ زيدٍ زيدا

كما أجازوا أن يتقدم المفعول ثم يليه الفاعل ثم الفعل هكذا:

(1) المبرد، المقتضب، ج٣، ص ٩٥-٩٦.

(2) المصدر نفسه، وابن السراج، الأصول، ج٢، ص ٢٣٨.

(3) الزجاجي، الجمل، ص ١٠.

(4) المبرد، المقتضب، ج١، ص ١١٩.

(5) ابن السراج ، الأصول، ج٢، ص ٢٤٠.

مفعول به + فاعل اتصل به ضمير يعود على المفعول به المقدم + فعل

زيداً + غلامه + أحرز^(١)

وأجازوا أن يتقدّم المفعول الثاني على الفعل وفاعله والمفعول الأول^(٢)، هكذا:

المفعول الثاني مصحوباً بضمير عائد على المفعول الأول + الفعل وفاعله + المفعول

الأول

درهمه + أعطيت زيدا + زيدا

وأصل التركيب: أعطيتُ زيدا درهماً.

الحال والفاعل تقديمًا وتأخيرًا

الأصل في تركيب الجملة التي فيها الحال أن يتأخر الحال وأن يتقدم الفعل ثم يليه الفاعل ،

هكذا:

١- فعل + فاعل + حال

خرج + زيد + راكبا

وأجازوا أن تتقدم الحال على الفاعل^(٣) هكذا :

٢- فعل + حال + فاعل

خرج + راكباً + زيد

وأجاز البصريون أن تتقدّم الحال على الفعل و الفاعل^(٤)

٣- الحال + فعل + فاعل

راكباً + خرج + زيد

قال ابن السراج: " ولم يجزها الفراء والكسائي " ^(٥)

ولا يخفى أن المتقدم رتبة يكون الاهتمام به أولى مما سواه ، لأنه المعني بالدرجة الأولى

. وفي هذا الملمح من التقديم ما يدل على الإظهار في العربية Topic-Comment^(٦) بمعنى

أننا نظهر شيئاً في البداية ثم يأتي ما بعده ليكون في مقام التوضيح لما جرى له . وهذا ما

(1) ابن السراج ، الأصول ، ج ٢ ، ص ٢٤٠-٢٤٣ .

(2) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٣٩ .

(3) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٣٩-٢٤٠ .

(4) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٤٠

(5) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٤٠

(6) عميرة ، حنان ، الجملة الإعلامية ، دار وائل ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٩

يوضحه بجلاء مثال : درهمه أعطيت زيدا ، فهي صيغة من صيغ تتضمن معنى يغاير ما تتضمنه : أعطيت زيدا درهمه ، فالإظهار في الأولى للدرهم وفي الثانية للإعطاء.

التقديم والتأخير شريطة أمن اللبس

وقد يترتب على التقديم والتأخير بين الفاعل والمفعول، لبسٌ لا تساعد الحركة الإعرابية في حسمه، وعندئذٍ لا بد أن يلجأ إلى الالتزام بالرتبة، ورتبة الفاعل أن يتقدم على المفعول. قال ابن السراج: "ومرتبة المفعول أن يكون بعد الفاعل" ^(١) ، وقال: "وحق الفاعل أن يكون قبل المفعول" ^(٢)، وعلى هذا فرتبة الفاعل التقديم على المفعول حين حصول اللبس. وبذا يكون التركيب على الأصل هكذا:

فعل + فاعل + مفعول به

ضرب + عيسى + موسى

ضرب : هذا + هذا

قال ابن السراج : "إذا كان (عيسى) الفاعل، فلم يجوز أن يُقَدَّم "موسى عليه، لأنه مُلبسٌ لا يبين فيه إعراب" ^(٣)

وفي بيان لأهمية المعنى في التقديم والتأخير بين الفاعل والمفعول ذهب ابن السراج إلى أنه يقال: لقيتُ مُصْعِداً زيداَ منحدراً، إذ "مُصْعِداً" حالٌ صاحبها تاء الفاعل في لقيتُ، "ومنحدراً" حال لـ: "زيداً" فمعنى التركيب لقيت (وأنا مصعد) زيداَ (وهو منحدر). وبذا يكون التركيب على النحو الآتي:

فعل وفاعله وحال صاحبها الفاعل + مفعول به وحال صاحبها المفعول به

لقيتُ مُصْعِداً + زيداَ منحدراً

قال ابن السراج: "لا يجوز أن يكون المصعد إلا أنت، والمنحدر إلا زيد، لأنك إن قدمت وأخرت التيسر. ولو قلت : ضرب هذا هذا، تريد تقديماً وتأخيراً، لم يجوز. فإذا قلت: ضَرَبَ هذا هذه، جاز التقديم والتأخير، فقلت: ضرب هذه هذا" ^(٤)

(١) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٣٨

(٢) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٣٨

(٣) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٤٥

(٤) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٤٥-٢٤٦، والمبرد، المقتضب، ص ١١٨

وفي هذا إشارة واضحة إلى أهمية مطابقة الفعل للفاعل تذكيراً و تأنيثاً، إذ لو أردنا أن يكون المؤنث فاعلاً لقلنا: ضربت هذه هذا، أو ضربت هذا هذه. قال المبرد: "وفي كل مسألة يدخلها اللبس أن يقرّ الشيء في موضعه ليزول اللبس، وإنما يجوز التقديم والتأخير فيما لا يُشكّل" ^(١) فالنحاة لم يفتهم أن يلتفتوا إلى أهمية المعنى إلى جانب الشكل، في عملية التقعيد. وعلى هذا يمكن صوغ القواعد الآتية:

إذا كان الفاعل والمفعول يتميز أحدهما عن الآخر بقريته ما، جاز التقديم والتأخير.

فعل فاعله الذي طابقه تذكيراً + فاعل هو الذي طابق فعله تذكيراً + مفعول به
ضرب + هذا + هذه

وهنا يجوز أن يقال على التقديم والتأخير:

ضرب هذه هذا

فعل فاعله الذي طابقه تأنيثاً + فاعل هو الذي طابق فعله تأنيثاً + مفعول به

ضربت + هذه (فاعل) + هذا (مفعول به)

ويجوز أن يقال على التقديم والتأخير:

ضربت + هذا (مفعول به) + هذه (فاعل)

تطابق الفعل مع الفاعل تذكيراً وتأنيثاً:

تطابق الفعل مع الفاعل تذكيراً وتأنيثاً مع المؤنث الحقيقي إذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً

حقيقياً، فالأصل تطابقه مع فعله، نحو قامت هند ^(٢) ، إلا أن بعض العرب قالوا "قال فلانة" ^(٣)

وقال: "إنما حذفوا التاء لأنهم صار عندهم إظهار المؤنث يكفيهم عن ذكرهم التاء" ^(٤)

وفي هذا ملمح آخر من ملامح مراعاة النحاة لسياق الحال عند التقعيد ، فهند علم مؤنث

واضح التأنيث في العرف العربي ، وقد كان هذا الوضوح في تأنيث هند كافياً لإزالة اللبس حتى

مع زوال تاء التأنيث من : قامت ، وكان سياق الحال في تأنيثها كافياً وحائلاً عن إظهار هذا

التأنيث في علامة لغوية ، هي علامة تأنيث الفاعل . وهذا هو سر عدم المطابقة .

وعلى هذا يمكن أن تصاغ القاعدة على النحو الآتي :

الأصل أن يطابق الفعل الفاعل تذكيراً ، فيكون التركيب هكذا :

(1) المبرد، المقتضب، ج٣، ص١١٨.

(2) المبرد، المقتضب، ج٣، ص٣٣٨، ج٤، ص٥٩، وابن السراج، الأصول، ج٣، ص٣٤٩.

(3) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٨-٤٥.

(4) المصدر نفسه، ج٢، ص٣٨.

فعل يطابق فاعله تذكيراً + فاعل مذكر

جاء + زيد

والأصل كذلك، أن يطابق الفعل الفاعل المؤنث تأنيثاً حقيقياً، فيكون التركيب هكذا:

فعل يطابق فاعله تأنيثاً + فاعل مؤنث

جاءت + هند

يجوز ألا يطابق الفعل فاعله المؤنث تأنيثاً حقيقياً ، ويكون التركيب عندئذٍ على النحو الآتي:

فعل لم يطابق فاعله المؤنث تأنيثاً حقيقياً + فاعل مؤنث تأنيثاً حقيقياً^(١)

ظهر + فلانة

إذا فصل فاصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي، جازت المطابقة تأنيثاً بينه وبين فعله وجاز عدم المطابقة، هكذا :

فعل مطابق لفاعله المؤنث الحقيقي + فاصل بين الفعل وفاعله + فاعل هو مؤنث تأنيثاً حقيقياً

حضرت + القاضي اليوم + امرأة

فعل غير مطابق للفاعل المؤنث الحقيقي + فاصل بين الفعل وفاعله + فاعل هو مؤنث تأنيثاً حقيقياً

حضر + القاضي اليوم + امرأة^(٢)

فإذا كان الفصل باعتماد العلامة المميزة بين المذكر والمؤنث هو الأصل ، فلا شك أن عدم الفصل بينهما بالعلامة هو الفرع ، وهو التطور الذي اتسعت دائرته في اللهجات المحلية المعاصرة ، إذ أصبحت المرأة تسال عن حالها، فنقول : مبسوطاً أو مبسوط ، كويّسة كويّس ، أو نقول : أنا ماشي أو أنا ماشية . ولكننا بطبيعة الحال لا نقبل أشكال التطور في الفصحى إلا في حدود ما ورد منها ضمن عصر الاحتجاج اللغوي . وعلى هذا فأشكال التطور المقررة في عصر الاحتجاج تبقى مشروعة الاستعمال ، وما سواها تطور ولكنه تطور سلبي لا يؤخذ به .

إذا كان الفاعل مؤنثاً لفظاً، مذكراً دلالة، نحو: طلحة، فإنه يعامل معاملة المذكر^(١)، هكذا:

(1) المبرد، المقتضب، ج٤، ص٢، ٥٩، ١٤٦.

(2) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٨، والمبرد، المقتضب، ج٣، ص٣٣٨، ج٢، ص١٤٦، وابن السراج، الأصول، ج٣، ص٣٤٩.

فعل يطابق فاعله معنى ولا يطابقه لفظاً + فاعل مؤنث لفظاً مذكراً معنى

جاء + طلحة

وعلى هذا فالعبرة في هذا التقعيد كان بالمضمون ، لا بالشكل.

إذا سُميت امرأة، أو غيرها من إناث الحيوان باسم المذكر، نحو جعفر، فإنها تعامل معاملة المؤنث^(٢) ، هكذا:

فعل يطابق فاعله معنى ولا يطابقه لفظاً + فاعل مذكر لفظاً مؤنث معنى

جاءت + جعفر (اسما لمؤنث)

وهنا أيضاً كانت العبرة بالمضمون لا بالشكل في بناء هذه القاعدة.

تطابق الفعل والفاعل تذكيراً وتأنيثاً مع المؤنث المجازي:

وإذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً جاز تطابقه أو عدم تطابقه مع فعله، نحو: طلعت الشمس وطلع الشمس^(٣) إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً وقد فصل فاصل بينه وبين فعله، جاز مطابقتها تأنيثاً، نحو طلعت، اليوم، شمس حارة . وإذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً مجازياً، وقد فصل فاصل بينه وبين فعله، جاز عدم تطابقهما تأنيثاً، نحو طلع، اليوم، شمس حارة^(٤)

وعلى هذا يكون التركيب هكذا :

فعل مطابق لفاعله المؤنث المجازي + فاعله المؤنث المجازي

طلعت + الشمس

فعل غير مطابق لفاعله المؤنث المجازي + فاعله

طلع + الشمس

فعل مطابق لفاعله المؤنث تأنيثاً مجازياً + الفاصل بين الفعل وفاعله + الفاعل

طلعت + اليوم + شمس حارة

فعل غير مطابق لفاعله المؤنث تأنيثاً مجازياً + الفاصل بين الفعل وفاعله + الفاعل

طلع + اليوم + شمس حارة

(1) المبرد، المقتضب، ج٣، ص٣٤٨.

(2) المصدر نفسه ، ج٣، ص٣٤٨.

(3) المصدر نفسه ، ج٤، ص٥٩، ج٢، ص١٤٦.

(4) المصدر نفسه ، ج٤، ص٥٩، ج٢، ص١٤٦.

وأغلب الظن في تفسير هذا التعدد ، التطور الذي كان يتجلى في اختلاف القبائل واختلاف اللهجات ، وفي هذا ما يؤكد أن العربية لم تقم قواعدها على مستوى لهجي واحد ، وإنما على تعدد من اللهجات المتباينة .

تطابق الفاعل وفعله مع الجمع الدال على المؤنث:

ويلاحظ هنا أن جمع التكسير الدال على المؤنث (جواريك) يعامل معاملة الجمع فلم يقل : جنن جواريك ، تحاشياً للغة " أكلوني البراغيث " ، وإنما قيل : جاءت جواريك ، بعلامة التأنيث التي هي للمفرد المؤنث .

وعلمة التأنيث مجرد علامة ، أما النون في : جنن ، فهو ضمير وله محل من الإعراب . وهو يعامل معاملة الواو على لغة من قال : " أكلوني البراغيث " ، التي سيأتي الحديث عنها . إذا جاء الفاعل جمع تكسير دال على المؤنث، جاز تذكير الفعل أو تأنيثه ^(١)

فعل فاعله جمع تكسير + فاعل جمع تكسير

جاء + جواريك

جاءت + جواريك

إذا جاء الفاعل جمع مؤنث سالماً حقيقياً ولم يفصل كلام بينه وبين الفعل والفاعل وجب تأنيثه ^(٢) فعل واجب التأنيث + فاعل (جمع مؤنث سالم)

جاءت + جارائك

إذا فصل فاصل بين الفعل وفاعله المؤنث السالم الحقيقي جازت المطابقة بينه وبين فعله وجاز عدم المطابقة.

فعل فاعله جمع مؤنث سالم حقيقي + فاصل كلامي بين الفعل والفاعل + فاعل مؤنث هو جمع مؤنث سالم حقيقي

جاءت + اليوم + جارائك

جاء + اليوم + جارائك

(١)المبرد، المقتضب ، ج٣، ص٣٤٩، ج٤، ص١٤٨، وسيبويه، الكتاب، ج٤، ص٣٧.

(٢)المبرد، المقتضب، ج٣، ص٣٤٩.

معاملة جمع التكسير المذكر معاملة المؤنث المفرد

قد يعامل الجمع المذكر معاملة المؤنث المفرد، يستوي في ذلك من يعقل وما لا يعقل. قال سيبويه: "تقول: هو رجل، وتقول هي الرجال، وتقول هو جمل، وتقول هي الجمال ... لأن الجمع يؤنث وإن كان كل واحد منه مذكراً من الحيوان" ^(١) ويبدو أن الدافع وراء معاملة الجمع الدال على المذكر معاملة المفرد استشعار كلمة "جماعة" الرجال، أو "فئة" الرجال وهي كلمة مؤنثة، حذفت من السياق ولكن أثرها قائم في تأنيث جمع المذكر. وربما كان وراء ذلك الرغبة في البعد عن واو الجماعة فلا يقال: وصلوا الرجال، غير أن هذا التفسير ضعيف، لأن في وسعهم أن يقولوا: وصل الرجال، من غير علامة التأنيث أصلاً.

وعليه يكون التركيب على النحو الآتي :

فعل ارتبطت به علامة التأنيث للمؤنث المفرد + فاعل هو جمع تكسير للمذكر العاقل وغير

العاقل

وصلت	+ الرجال
وصلت	+ الجمال

فعل لم ترتبط به علامة التأنيث للمؤنث المفرد + فاعل جمع مذكر عاقل

وصل	+ الرجال
-----	----------

فعل لم ترتبط به علامة التأنيث للمؤنث المفرد + فاعل جمع مذكر لغير العاقل

وصل	+ الجمال
-----	----------

(1) سيبويه، الكتاب، ج ٢، ص ٣٩.

جواز مطابقة الفعل الجامد للمدح أو الذم لفاعله تذكيراً وتأنيثاً
يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث أو لا يطابقاه ^(١)

فعل مدح أو ذم طابق فاعله المؤنث + فاعل مؤنث ^(٢)

نعمت + المرأة هند

فعل مدح أو ذم لم يؤنث فيطابق فاعله المؤنث + فاعل مؤنث

نعم + المرأة هند

لغة "أكلوني البراغيث"

قال سيبويه: "وحيث قلت: ذهب قومك لم يكن في ذهب إضمار" ^(٣) أي لم يقل ذهبوا قومك.

وقد نُسب إلى طيء أو إلى أزد شناعة، عدم التزام الفعل بحالة واحدة، إذ يثنى ويُجمع في ما يعرف بلغة "أكلوني البراغيث" ^(٤) نحو: ضربوني قومك وضربني نسوتك وضرباني أخواك، هكذا:

١- فعل في حالة الإفراد أو التثنية أو الجمع + فاعل في حالة الإفراد أو التثنية أو الجمع تذكيراً وتأنيثاً

ضربني + أخوك (أختك)

ضرباني + أخواك (أختاك)

ضربوني + إخوانك (أخوانك)

ضربني + أخواتك

وقد حملوا هذه اللغة: تثنية وجمعاً، على تاء التأنيث في نحو: "قالت فلانة" ^(٥) قال ابن هشام: "والصحيح أن الألف والواو والنون في ذلك أحرف دلوا بها على التثنية والجمع، كما دلّ

(1) الزجاجة، الجمل، ص ١٠٨.

(2) المصدر نفسه، ص ١٠٨.

(3) سيبويه، الكتاب، ج ٢، ص ٣٧.

(4) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٤١.

(5) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٤٠.

الجميع بالتاء في نحو (قامت) على التأنيث ، لا أنها ضمائر الفاعلين وما بعدها على التقديم والتأخير أو تابع على الإبدال من الضمير" ^(١) وهذا يعني عند أصحاب هذا الرأي أن الواو في نحو: ضربوني إخوانك، مجرد علامة جمع كتاء التأنيث في قالت، وهم لا يرون أن تكون الواو ضميراً في محل رفع فاعل، وإخوانك مبتدأ مؤخر وجملة "ضربوني خبره. ولا يرون كذلك أن تكون "إخوانك" بدلاً من واو الجماعة.

ويرجح رأي من قالوا إنها مجرد علامة، من ذهب من علماء الساميات إلى أن لغة "أكلوني البراغيث" لغة قديمة، أو هي الأقدم ، وأن هذه اللغات كانت تذكر الفاعل على أنه "البراغيث" وليس الواو، وأن الواو علامة تدل على الجمع ^(٢).

وللمرء أن يلح لفتة ذكية من سيبويه إلى مبدأ الأصل والتطور، فالعرب قالت: قال قومك، وقال أبواك "لأنهم اكتفوا بما أظهروا عن أن يقولوا: قالوا أبواك، وقالوا قومك ، فحذفوا ذلك اكتفاء بما أظهروا" ^(٣) . وهذا يعني أنهم كانوا يقولون بنتنية الفعل وجمعه، ثم حذفوا العلامة من الفعل مكتفين بدلالة الفاعل.

عدم توحيد الفعل مع الفاعل تنبئية وجمعا وتذكيراً وتأنيثاً في حال تقدم الاسم على الفعل إذا تقدم الاسم ليصبح مبتدأ، في نحو: "تساؤك قلن ذاك، وقومك قالوا ذاك، فإنه لا بدّ من إظهار الضمير مع الفعل، وهو عندئذٍ فاعل، وليس مجرد علامة كما هي الحال في لغة "أكلوني البراغيث" . قال سيبويه: "فإن بدأت بالاسم قلت: نساؤك قلن ذاك، كما قلت: قومك قالوا ذاك" ^(٤) وإن كان الأخفش والمازني قالوا في هذا الضمير: إنه حرف كتاء التأنيث. جاء في المغني لابن هشام في واو "الرجال قاموا": "وهي اسم، وقال الأخفش والمازني: حرف، والفاعل مستتر" ^(٥)، على هذا فإن التركيب من ذلك هو:

٢- اسم مقدم (مبتدأ) + فعل اتصل به ضمير يعود على المبتدأ ويتفق مع المبتدأ إفراداً

وتنبئية وجمعا وتذكيراً وتأنيثاً

أخوك (أختك) + قال (قالت)

أخواك (أختاك) + قالوا (قالتا)

إخوانك (أخوانك) + قالوا (قلن)

(1) ابن هشام، أوضح المسالك، ج٢، ص١٠٥.

(2) عميرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، دار وائل، ص٨٣-٨٤.

(3) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٧.

(4) المصدر نفسه، ج٢، ص٣٧-٣٨.

(5) ابن هشام، المغني، ج٢، ص٣٦٤.

إفراد المشتقات التي عملت في فاعل ظاهر حتى لو دلَّ الفاعل على مثني أو جمع سالم

الأجود في الصفة التي عملت في فاعل ظاهر ألا تنثنى أو تجمع جمعاً سالماً، لأنها تعامل معاملة الفعل، فيقال : مررت برجل قائم أبواه، بدلاً من مررت برجل قائمان أبواه، فإن قلت مررت برجل قائمان أبواه، فهذا جائز على نية المبتدأ والخبر وليس الفاعلية ^(١) وعلى هذا يمكن أن يصاغ التركيب وفق الهيكل الآتي:

١- فعل وفاعل + جار ومجرور + نعت سببي وهو اسم فاعل عامل + فاعل لاسم الفاعل مفرداً أو مثني أو جمعاً

مررت + برجل + قائم (في حالة الإفراد) + أبوه
 مررت + برجل + قائم (في حالة الإفراد) + أبواه
 مررت + برجل + قائم (في حالة الإفراد) + أبأوه ^(٢)

٢- فعل وفاعل + جار ومجرور + خبر مقدم في حال تنثية أو جمع + مبتدأ مؤخر في حال تنثية أو جمع

مررت + برجل + قائمان (أو قائمون) + أخواه (أو إخوته) ^(٣)

حذف الفاعل وفعله ، أو فعل الفاعل وحده إذا دلَّ عليه سياق الحال أو سياق المقال

وأمن اللبس

يجوز حذف فعل الفاعل في نحو:

لِيُبَكِّ يَزِيدٌ، ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِفُ

أَي لِيُبَكِّ يَزِيدٌ، لِيُبَكِّه ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ.

قال المبرد: "فكأنه قال: لِيُبَكِّه ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ" ^(٤) وحذف المحذوف مرهون بما يوضحه من سياق حالي أو مقالي. قال ابن السراج: "لا يجوز إضمار الكلام إذا لم يدل عليه دليل من لفظ مشاهدة، لو قلت: زيداً وأنت تريد: كلّم زيداً، فأضمرت (أي حذفتم الفعل والفاعل) ولم يتقدّم ما يدل على كلّم (أي لم يظهر سياق لفظي دال عليها) ولم يكن إنسان مستعداً للكلام

(١) المبرد، المقتضب، ج ٤، ص ١٥٥.

(٢) المصدر نفسه، ج ٤، ص ١٥٥.

(٣) المصدر نفسه، ج ٤، ص ١٥٥.

(٤) المبرد، المقتضب، ج ٣، ص ٢٨٢-٢٨٣، وسيبويه، الكتاب، ج ١، ص ٢٨٨.

(السياق الحالي) لم يجر. وكذلك غيرُه من جميع الأفعال " (١) ويمكن أن يصاغ التركيب من ذلك على النحو الآتي:

١- سياق مقالي دلّ على فعل محذوف وفاعل محذوف + مفعول به

....
+زيدا

والتقدير : كَلَّمَ زَيْدًا

سياق مقالي دل على حذف الفعل دون الفاعل + فاعل

ليبيك (المحذوف) + ضارع

أي : لِيَبْكِهِ ضَارِع. ويتمثل السياق المقالي في قول الشاعر : لِيُبْكِكَ يَزِيدُ

ويمضي ابن السراج مظهرًا أثر السياق المقالي والسياق الحالي بقوله: "يجوز إذا علمت أن الرجل مستغن عن لفظك بما تضرمه، فمن ذلك ما يجري في الأمر والنهي، وهو أن يكون الرجل في حال ضَرْبٍ، فتقول: زيدا ورأسه، وما أشبه ذلك. تريد أضرب (زيدا) ورأسه . وتقول في النهي، الأسد الأسد " (٢)

ويمكن أن يُلَخَّص قول ابن السراج تفتن القدماء إلى أثر السياق الحالي والسياق المقالي في جواز الحذف أو عدم جوازه، إذ قال "الذي لا يحسن إضماره: ما ليس عليه دليل من لفظ ولا حال مشاهدة " (٣)

وقد جاز حذف الفعل والفاعل لأن علم السامع أغنى عن ذكرهما على النحو الآتي:

٢- فعل وفاعل محذوفان لدلالة سياق الحال عليهما + مفعول به

فعل وفاعل محذوفان لدلالة سياق الحال عليهما + القرطاس والله . أي: أصاب القرطاس.

فعل وفاعل محذوفان لدلالة سياق الحال عليهما + الهلال والله . أي: رأى الهلال (٤).

(1) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٤٧.

(2) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٤٩-٢٥٠، وسيبويه، الكتاب، ج ١، ص ٢٧٩، والمبرد، المقتضب، ج ١،

ص ١٤١، وابن جني، الخصائص، ج ٣، ص ١١٢، وابن يعيش، شرح المفصل، ج ٢، ص ٢٥.

(3) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٤٧.

(4) المبرد، المقتضب، ج ١، ص ١٢٨.

من مواطن حذف الفاعل أو الفعل والفاعل وجوبا

ومن مواقع حذف الفاعل وجوباً حذفه مع فعل الأمر والنهي: قال ابن السراج: "المستولي على هذا الباب: الأمر وما جرى مجراه" ^(١) نحو اجلس، لا تجلس . ويكثر الحذف في أسلوب التحذير، في نحو: إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب، أي باعد إياه، بحذف الفعل باعد ^(٢). وأصل التركيب (باعد أنت) إياه، ويكثر حذف الفعل والفاعل مع المصدر النائب عن فعله (المفعول المطلق) في نحو: سَقِيًا وَرَعِيًا بمعنى سقاك الله سقياً ^(٣). ويجوز حذف الفعل والفاعل إذا تقدم المفعول على الفعل الظاهر في نحو: أزيذاً ضربت. والمحذوف هنا هو مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور. قال ابن السراج: "ومن هذا: أزيذاً ضربته" تريد: أضربت زيذاً ضربته" وهذا يدخل في باب الاشتغال ^(٤) ويجوز حذف الفعل والفاعل في جملة الشرط ^(٥)، في نحو: إن زيذاً تره تضربه ^(٦) وبذا تتكون التراكيب الآتية:

١- أداة الشرط + مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور وفاعله مضمر فيه + الفعل المذكور + جواب الشرط
 إن + زيذاً + تره + تضربه
 وأصله : إن تر زيذاً تره تضربه

ولكن هذا أصل افتراضي لا يقدم النحاة شواهد على وجوده في الواقع اللغوي.

٢- مفعول به لفعل حذف وحذف فاعله يفسره المذكور + الفعل المذكور وفاعله أزيذاً + ضربت. أي: أضربت زيذاً ضربته

٣- فعل حذف وحذف معه فاعله ومفعوله + مصدر نائب عن فعله (مفعول مطلق) ...
 + سقياً، (أي سقى الله الديار سقياً)

٤- فعل حذف وحذف فاعله في التحذير، فإياه وإيا الشواب (أي باعد إياه) فاعل إياه

ضمير مستتر في الفعل باعد

٥- فعل أمر + فاعل محذوف تقديره أنت

اجلس (مستتر تقديره أنت)

(1) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٤٩.

(2) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٥١، وسيبويه، الكتاب، ج ١، ص ١١٤.

(3) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٥١، ٢٥٢

(4) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٥٢

(5) ابن هشام، أوضح المسالك، ج ٢، ص ٨٥.

(6) ابن السراج، الأصول، ج ٢، ص ٢٥٣.

٦- فعل نهى

لا تجلس (مستتر تقديره أنت)

٧- أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور + الفعل المذكور الذي يفسره فعل

الشرط المحذوف + جواب الشرط

وإن + أحد من المشركين + استجارك + فأجره

٨- سياق مقالي (استفهام) + فاعل لفعل محذوف في الاستفهام

من جاء ؟ + زيد. (أي جاء زيد)

ويجوز حذف فعل الفاعل في جملة الشرط في نحو: "وإذا السماء انشقت" وفي نحو: "وإن

أحد من المشركين استجارك فأجره " (١)

سياق مقالي (نفي) + فاعل (يفهم أنه فاعل من السياق)

ما جاء من أحد + بلى ، زيد. (أي جاء زيد)

وقد يحذف فعله إذا أجيب به عن استفهام أو نفي، نحو هل جاء أحد؟ فتكون الإجابة: زيد،

ونحو: ما جاء من أحد فتكون الإجابة: بلى : زيد (٢)

العامل في الفاعل

١ - العامل في الفاعل :الفعل

عامل الفاعل هو الفعل (٣) هكذا:

فعل (هو العامل) + فاعل (هو المعمول)

جاء + زيد

لا يَكْفُ الفعل عن عمله في فاعله أن يكون مرفوعاً، أو مجزوماً، أو منصوباً (٤)

-الفعل مرفوعاً + الفاعل (معمول فيه)

(1) ابن هشام، أوضح المسالك، ج ٢، ص ٨٥.

(2) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٩١-٩٣.

(3) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٥.

(4) المصدر نفسه، ج ١، ص ٧٥.

- يمشي + زيد
 -الفعل مجزوما + الفاعل (معمول فيه)
 لم يمش + زيد
 -الفعل منصوبا + الفاعل (معمول فيه)
 لن يمشي + زيد
 لا يكف الفعل عن العمل في فاعله أن يكون مثبتاً أو منفيّاً أو مستقهماً عنه ^(١)
 -الفعل مثبتاً + الفاعل (معمول فيه)
 جاء + زيد
 -الفعل منفيّاً + الفاعل (معمول فيه)
 لم يجئ + زيد
 -الفعل مستقهماً عنه + فاعل
 أضرِبُ + زيد
 لا يَكْفُ الفعلُ عن العمل في فاعله أن يكون ماضياً أو مستقبلاً أو حاضراً ^(٢)
 الفعل ماضياً + فاعل
 جاء + زيد
 الفعل دالاً على الحاضر + فاعل
 يمشي + زيد
 الفعل دالاً على المستقبل + فاعل
 سيمشي + زيد
 قد يكون العامل في الفاعل فعلاً متصرفاً أو جامداً ^(٣)
 فعل متصرف + فاعل
 قام + زيد
 فعل جامد + الفاعل ضمير مستتر
 نعم + الرجل (زيد)

(1) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٥.

(2) المصدر نفسه، ج ١، ص ٧٥.

(3) ابن السراج، الأصول، ص ٧٥-٧٦، والزجاجي، الجمل، ص ١٠٨.

العامل في الفاعل فعل التعجب، وهو ضمير مستتر في فعل التعجب وجوباً، يعود على ما التعجبية.

ما التعجبية + فعل التعجب وفاعله ضمير مستتر يعود على ما + مفعول به لفعل التعجب (١)

ما + أكرم + زيداً

٢- العامل في الفاعل: اسم الفاعل

قد يكون العامل في الفاعل هو اسم الفاعل (٢)

اسم مبتدأ + خبر وهو اسم فاعل عامل وفاعله مستتر فيه + مفعول به
زيد + ضارب + أخاه

إذا أضيف اسم الفاعل العامل إلى مفعوله، فإنه بذلك يدلّ على المضي. (٣) نحو: هذا ضارب زيد، على تقدير: هذا الذي ضرب زيداً

ضارب : خبر المبتدأ، وهو اسم فاعل فاعله مضمّر فيه، وزيد مضاف إليه، وهو مفعول في المعنى.

إذا نوّن اسم الفاعل وأخذ فاعلاً ومفعولاً فإنه يدل على ما يدل عليه المضارع من الوقت الحالي أو المستقبل (٤)

نحو: هذا ضارب زيداً. على تقدير : هذا الذي يضرب زيداً، أو هذا الذي سيضرب زيداً.
قال ابن السراج: " هذا ضارب زيداً، إذا أردت بضارب ما أنت فيه أو المستقبل، كمعنى الفعل المضارع له" (٥).

يعمل اسم الفاعل المنون عمل الفعل المضارع الدال على الحال (أي الوقت الراهن أو المستقبل) فيأخذ فاعلاً ومفعولاً. ويمكن أن يُصاغ التركيب على النحو الآتي:

١- مبتدأ + خبر (هو اسم فاعل منون عامل يدل في وقته على الوقت الراهن أو المستقبل)،
وفاعله ضمير مستتر فيه + مفعول به
هذا + ضارب (هو) + زيداً (الآن أو غداً)

(1) الزجاجة، الجمل، ص ٩٩.

(2) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٥، ١٢٣.

(3) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٢٥.

(4) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٢٥.

(5) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٢٥.

قال الزجاجي في الجمل ^(١) "اسم الفاعل إنما يعمل عمل الفعل الذي ضارعه" يعني الدال على الحال أو الاستقبال .

ويعمل اسم الفاعل المنون عمل الفعل الماضي فيأخذ فاعلاً ومفعولاً ويدل على الزمن الماضي، عند الكسائي فقط.

٢-مبتدأ + خبر (هو اسم فاعل منون عامل، يدل في وقته على الزمن الماضي (عند الكسائي فقط) وفاعله ضمير مستتر فيه + مفعول به)

هذا + ضاربٌ + زيداً (أمس)

قال الزجاجي في الجمل ^(٢) "لم يجر عند أحد من البصريين والكوفيين إلا الكسائي، فإنه كان يجيزه" يعمل اسم الفاعل المضاف غير المنون عمل الفعل الماضي، نحو: هذا ضاربٌ زيد أمس.

قال الزجاجي: "اسم الفاعل إذا كان بمعنى المضي كان مضافاً إلى ما بعده " ^(٣)

ويجوز أن يعمل اسم الفاعل المضاف عمل الفعل الدال على الحال والاستقبال هكذا ^(٤).
مبتدأ + اسم فاعل مضاف إلى ما هو مفعوله معنى + اسم مجرور بالإضافة (وهو مفعول به لاسم الفاعل في المعنى) وفاعله ضمير مستتر فيه
هذا + ضاربٌ + زيدٍ (غداً أو الآن)

٣-العامل في الفاعل : اسم الفعل

قد يكون العامل في الفاعل هو اسم الفعل ^(٥)

اسم فعل + فاعل

صه + الضمير المستتر (فاعل) ^(٦)

هلم + ضمير مستتر (فاعل) + زيداً (مفعول به) ^(٧)

(1)الزجاجي، الجمل، ص ٨٤.

(2)المصدر نفسه، ص ٨٤.

(3)المصدر نفسه، ص ٨٤.

(4)المصدر نفسه ، ص ٨٧.

(5)ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٥-٧٦، ١٤١.

(6)المصدر نفسه ، ج ١، ص ٧٥.

(7)المصدر نفسه، ج ١، ١٤١.

٤- العامل في الفاعل : الصفة المشبهة

قد يكون العامل في الفاعل هو الصفة المشبهة باسم الفاعل ^(١)

اسم + صفة مشبهة باسم الفاعل + الفاعل للصفة المشبهة

زيد + حسنٌ + وجهه

٥- العامل في الفاعل: المصدر

قد يكون العامل في الفاعل هو المصدر ^(٢)

فعل وفاعله + مصدر (مجرور) مضاف + مضاف إليه هو في مقام مفعول المصدر +

فاعل للمصدر جاء متأخراً

عجبت + من ضَرْبٍ + زيدٍ + عمروٌ

قال ابن السراج: "وتأويله: من أن ضَرْبَ زيدا عمرو"

يجوز في المصدر العامل أن يعرفَ بآل التعريف ثم يتبعه معمولاه : مفعوله وفاعله نحو:

عجبت من الضربِ زيدا بكَرٍ ^(٣)

فعل وفاعله + مصدر (مجرور) معرف بال وهو عامل + مفعول أول للمصدر + فاعل

للمصدر

عجبت + من الضربِ + زيدا + بكَرٍ

يجوز أن يعمل المصدر المضاف إلى الاسم الذي بعده فيكون هذا الاسم مجروراً بالإضافة

(وهو في مقام مفعول للمصدر) وأما ما بعد المضاف إليه فيجوز أن يكون فاعلاً للمصدر: وهو

عندئذٍ يكون مرفوعاً ^(٤)

مصدر + اسم مجرور هو في مقام المفعول به للمصدر + اسم ظاهر هو فاعل المصدر

(أعجبني) + ضَرْبُ + زيدٍ + عمروٌ

والتقدير: أعجبني أن ضرب زيداً عمرو

يجوز أن يعمل المصدر المضاف إلى الاسم الذي بعده فيكون هذا الاسم مجروراً بالإضافة،

(وهو في مقام فاعل للمصدر)، وأما ما بعد المضاف إليه فيجوز أن يكون مفعولاً به للمصدر،

وهو عندئذٍ يكون منصوباً ^(١)

(1) ابن السراج، الأصول ، ج ١، ص ٧٥، ١٣٠، الجمل، ص ٩٤.

(2) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ٧٥، ١٣٧.

(3) المصدر نفسه ، ج ١، ص ١٣٧.

(4) الزجاجة، الجمل، ص ١٢١.

مصدر + اسم مجرور وهو في مقام الفاعل للمصدر + اسم ظاهر هو مفعول للمصدر

(أعجبني) ضَرَبُ + زيد + عمراً

والتقدير : أعجبني أن ضرب زيداً عمراً

يجوز أن يعمل المصدر المنون (غير المضاف) فيتقدم فاعله على مفعوله، هكذا:

مصدر منون (غير مضاف) + فاعل للمصدر + مفعول به للمصدر

(عجبت من) ضَرَبِ زيداً + عمراً^(٢)

ويجوز أن يعمل المصدر المنون (غير المضاف) فيتقدم مفعوله على فاعله

مصدر منون + مفعول به للمصدر + فاعل للمصدر

(عجبت من) ضَرَبِ زيدا + عمرو

يجوز أن يعمل المصدر المعرف بالألف واللام فيتقدم فاعله على مفعوله^(٣)

مصدر معرف بأل + فاعل المصدر + مفعول المصدر

(عجبت من) الضَرَبِ + زيد + عمراً

إذا نون المصدر العامل جاز في فاعله أن يتقدم مفعوله نحو:

مصدر منون عامل + فاعل المصدر تقدم على مفعوله + مفعول المصدر وقد تأخر

عجبت من ضَرَبِ + زيداً + بكرأ^(٤)

إذا نون المصدر العامل جاز في مفعوله أن يتقدم على فاعله

مصدر منون عامل + مفعول المصدر وقد تقدم + فاعل المصدر وقد تأخر

عجبت من ضَرَبِ + زيدا + بكرأ^(٥)

٦- العامل في الفاعل: صيغة المبالغة

قد يعمل في الفاعل صيغة المبالغة^(١) . أما العَسَلُ فأنت شرَّابٌ، أي فأنت تشربه، ونحو:

هذا ضروبٌ زيدا ، أو شرَّابٌ زيدا.

صيغة مبالغة تعمل عمل الفعل وفاعلها مضمر فيها

(1) الزجاجة، الجمل، ص ١٢١.

(2) المصدر نفسه، ص ١٢٢-١٢٣

(3) المصدر نفسه ، ص ١٢٣.

(4) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ١٣٧.

(5) المصدر نفسه ، ج ١، ص ١٣٧.

(6) ابن السراج، الأصول، ج ١، ص ١٢٤ وسيبويه ، الكتاب، ج ١، ١١١، والمبرد ، المقتضب ، ج ١، ص ١١٤

(أنت) ضرباًب +زیداً

الفاعل وحرف الجر الزائد

قد يلحق بالفاعل حرف جر زائد، كالباء في نحو: "كفى بالله شهيداً"

١-الفعل كفى + فاعل جاء مقروناً بحرف جر زائد

كفى + بالله

يلحق بالفاعل حرف جر زائد في التعجب القياسي الذي جاء فعله على هيئة الأمر ^(١)

٢-فعل تعجب جاء على هيئة الأمر + فاعل جاء مقروناً بحرف جر زائد

أكرم + بزيد !

تنازع الأفعال العاملة على معمولاتها: الفاعل والمفعول به

إعمال الفعل الثاني عند البصريين

إذا تنازع فعلاًن متماثلان متعديان، أحدهما مع الآخر ، فالأولى عند البصريين، إعمال الثاني، لأنه الأقرب إلى الاسم المعمول فيه ^(٢) ، هكذا:

الفعل الأول وفاعله ضمير متصل به + واو العطف + الفعل الثاني وقد اتصل به ضمير

هو المفعول به العائد على ضمير الفاعل في الفعل الأول + اسم ظاهر هو فاعل الفعل الثاني

ضربتُ + و + ضربني +زیدُ

والتقدير ضربت زیداً وضربني زيد

وفي التنثية : ضربت وضربني الزيدان

وفي الجمع: ضربتُ وضربني الزيدون

(1)ابن السراج ، الأصول ، ج١، ص١٠١ والزجاجي ، الجمل ، ص١٠٤

(2)المبرد ، المقتضب ، ج٣، ص١١٣ والزجاجي ، الجمل ، ص١١١

إعمال الفعل الأول عند الكوفيين:

إذا تنازع فعلاّن متعديان، أحدهما مع الآخر، فالأولى عند الكوفيين إعمال الأول، لأنه الأسبق^(١)، ونمطه هو الآتي:

الفعل الأول وفاعله ضمير متصل + واو العطف + الفعل الثاني اتصل به ضمير هو المفعول الثاني العائد على ضمير الفاعل في الفعل الأول، وفاعل الفعل الثاني مستتر فيه يعود على الاسم الظاهر + مفعول به للفعل الأول

قال المبرد في الفاعل المحذوف: "هو المضمر المتقدم على شريطة التفسير"^(٢)

ضربت + و + ضربني + زيدا

والتقدير: ضربتُ زيدا وضربني (زيد)

وفي التنثية: ضربتُ وضربني الزيدَين . والتقدير :ضربت الزيدَين ، وضربني الزيدان

وفي الجمع: ضربتُ وضربني الزيدَين . والتقدير ضربت الزيدَين وضربني الزيدون

إعمال الثاني عند البصريين، ويأتي التركيب على النحو الآتي:

الفعل الأول وفاعله مستتر فيه يعود على الاسم الظاهر المؤخر (زيداً) وضمير متصل هو مفعول الفعل الأول + واو العطف + الفعل الثاني وفاعله ضمير متصل، واسم ظاهر هو مفعول به للفعل الأول

ضربني + وضربتُ + زيدا

وقد سوغ المبرد حذف الفاعل أو المفعول به ، بقوله "فحذف لعلم المخاطب"^(٣)

وفي التنثية: ضرباني وضربتُ الزيدَين

وفي الجمع : ضربوني وضربتُ الزيدَين^(٤)

(1) الزجاجة، الجمل، ص ١١١.

(2) المبرد ، المقتضب ، ج ٣ ، ص ١١٣ والزجاجة ، الجمل ، ص ١١١ وسيبويه ، الكتاب ، ج ١ ، ص ٣٧

(3) المبرد ، المقتضب ، ج ٤ ، ص ٧٢ والزجاجة ، الجمل ، ص ١١٢ وسيبويه ، الكتاب ، ج ١ ، ص ٣٧

(4) الزجاجة، الجمل، ص ١١٢.

أشكال تركيبية معقدة للفاعل

ومن التراكيب المعقدة التي يرد فيها الفاعل عند المبرد أن يؤتى بـ:

فعل ومفعوله + حرف عطف + اسم معطوف على مفعول الفعل (وهذا الاسم المعطوف اسم فاعل عامل أضيف إليه مفعوله معنى) + فاعل اسم الفاعل + فاعل الفعل السابق وهو عامل اتصل به مضاف إليه، وهو فاعل المصدر معنى + مفعول المصدر

سرّني + و+المُشْبِعَه + طعامك + شتّم غلامك + زيّد^(١)

وبذا يكون التركيب: سرّني والمُشْبِعَه طعامك شتّم غلامك زيّد

وكأن التركيب سرّني أن شتّم غلامك زيّد

وهناك وجه آخر في التركيب السابق: سرّني والمُشْبِعَه طعامك، شتّم غلامك زيّد بعدّ (غلامك مضافاً إليه في مقام مفعول به (وليس فاعلاً) للمصدر (شتّم) وعلى ذلك تكون كلمة (زيّد) مرفوعة لأنها فاعل لـ (شتّم) وكأن التركيب: سرّني أن شتّم غلامك زيّد^(٢) وقد شرح الأستاذ عضمية هذه الجملة المعقدة في وجه النصب من (زيّد) فقال: أصل المسألة: سرّني ورجلاً أشبعه طعامك أن شتّم غلامك زيّد^(٣).

ومن هذه الجمل الغريبة في تركيبها لدى المبرد قوله:

"وتقول: أعجب إعطاء الدراهم أخاك غلامك إياك، نُصبت (إياك) بأعجب، وجعلت (غلامك) الذي أعطى الدراهم أخاك"^(٤)

وعلى هذا فإن:

أعجب: فعل

وإعطاء: فاعل (والفاعل هنا مصدر عامل يأخذ فاعلاً ومفعولاً).

الدراهم: مضاف إليه، وهو (معنى) في مقام المفعول به.

غلامك: فاعل إعطاء.

فكان الجملة إلى هنا: أعجب أن يعطي غلامك الدراهم أخاك. أما أخاك فهي المفعول

الثاني لـ: (أعطى) وأما (إياك) فهي مفعول به لأعجب. وعلى هذا يكون التركيب في هذا

المعنى: أعجب إياك (أي أعجبك) أن يُعطيَ غلامك الدراهم أخاك.

(1) المبرد، المقتضب، ج ١، ص ١٦.

(2) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

(3) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

(4) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

ومن التراكيب التي لا تخلو من معاضلة ، وقد تؤدي إلى ضلال في فهم المعنى، التركيب الآتي:

سرّ الشاربُ المطعمُ طعامك شرابك زيدا .

وأصل التركيب:

سر الشاربُ (المطعمه أي الذي أطعمته طعامك) شرابك (أي: سرّ الشاربُ شرابك "مفعول لشارب" أما "زيد" فمفعول سرّ) وعلى هذا يكون إعرابها على النحو التفكيكي الآتي:

سرّ: فعل ماض

الشاربُ: فاعل سرّ

زيداً : مفعول به لسرّ (وقد تأخر)

المطعمُ : صفة للشارب والهاء مضاف إليه في مقام مفعول أول لاسم الفاعل (المطعم)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

طعامك : مفعول به ثان لاسم الفاعل (المطعم) والكاف مضاف إليه .

شرابك: شراب مفعول اسم الفاعل الشارب، والكاف مضاف إليه.

فالأصل في التركيب سرّ الشاربُ شرابك (بمعنى سر الذي شرب شرابك).

زيداً مفعول به (بمعنى: سرّ الذي شرب شرابك) زيدا. فزيد مفعول لـ (سرّ).

ويقدم المبرد هذا النمط المعقد لتركيب نحوي فيه الفاعل والمفعول:

ضَرَبَ الضاربِ عمراً المكرمَ زيدا أحبَّ أخواك ^(١).

ولو أعدنا صياغة الجملة في صورة تقرّب معناها لجاءت على النحو الآتي:

أحبَّ أخواك ضَرَبَ الضاربِ عمراً المكرمَ زيدا.

وبذا يكون تفكيك الجملة إعرابياً على النحو الآتي:

ضَرَبَ: مفعول به لأحب، وهو مصدر عامل أضيف إلى الضارب الذي هو معنى فاعل

لضَرَبَ

الضارب: مضاف إليه (فاعل في المعنى ل(ضَرَبَ) كأننا قلنا: أن يضرب الضاربُ عمراً

(

عمراً : مفعول به لـ:(ضَرَبَ)

(1) المبرد، المقتضب، ج ١، ص ١٧.

المكرم: مفعول به لـ (ضرب)، فكأنما الجملة إلى هنا هي : أحبّ أخواك ضرباً (الضارب عمراً) المكرم

زيّداً: مفعول به لاسم الفاعل (المكرم) فاعله ضمير مستتر تقديره: (هو). وهكذا يكون التركيب

أحبّ أخواك ضرباً المكرم زيّداً (الضارب عمراً)
ويقدم المبرّد التركيب نفسه بجر (المكرم) على أنها صفة لـ (الضارب) وعلى هذا يكون تركيب الجملة على النحو الآتي:
أحبّ أخواك ضرباً الضارب عمراً المكرم زيّداً

وقدم المبرّد هذا النمط ^(١)

ظننت الذي: الضارب أخاه زيّداً ، عمراً

ولو أردنا أن نستعين بعلامات الترقيم الحديثة، بما يساعد على فهم هذا التركيب، لوضعنا بعد الذي نقطتين متعامدتين، إشارة إلى أن الكلام بعدهما كلام جديد متضمّن كلاماً قبله، وعلى هذا فـ: (الضارب مبتدأ ، وزيد خبره. والضارب تتضمن معنى الفعل، فكأنما قلنا: الذي ضرب أخاه. ففاعل الضارب ضمير مستتر يعود على الـ في الضارب . وأخاه مفعول به للضارب وأما (عمراً) فهي المكمل لجملة (ظن)، أي هي مفعول به ثان لـ: (ظنّ) وفاعل (ظنّ) الضمير المتصل بها.

أما الفاعلون في هذا التركيب فهم كما سلف التاء في ظننت التي تأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، والضمير المستتر في الضارب، أي في اسم الفاعل المعروف (بال) ويفهم من كلام المبرّد أن الاسم الموصول إذا جاء فاعلاً فلا بدّ من ضمير في جملة الصلة يعود على الاسم الموصول، نحو : ضربت الذي أكرمت هندا أباه عنده، إذ (الذي) فاعل، والهاء من (عنده) ضمير عائد عليه ^(٢) . وحتى لو لم يظهر هذا العائد، فإننا نقدره، في نحو: بلغني ما صنعت، فـ (ما) وهي فاعل، موصولة، والضمير المقدّر (المحذوف جوازاً) عائد عليها (صنعتّه)

ومن هذه التعبيرات المُلغزة التي يقدمها المبرّد:

سرّ دفعك إلى المعطي زيّداً ديناراً درهماً قائم في داره عمرو ^(١)

(1) المبرّد، المقتضب، ج ١، ص ١٨.

(2) المصدر نفسه ، ج ١، ص ١١٩.

سرّ: فعل ماضٍ

دفعك : فاعل (وهو مصدر عامل "دفعك درهماً")

إلى المعطي : جار ومجرور، والمعطي : اسم فاعل عامل في: زيداً وفي : ديناراً

زيداً : المفعول الأول لدفع

ديناراً: المفعول الثاني لدفع

الكاف في دفعك : مضاف إليه وهي الفاعل في المعنى

درهماً: مفعول المصدر دفع (دفعك درهماً)

القائم: مفعول سرّ، وهو اسم فاعل عامل فاعله : عمرو .

في داره: جار ومجرور، والهاء في : داره عائدة على القائم

عمرو: فاعل القائم ، وكأن التركيب (الذي قام في داره عمرو)

قال المبرد: بعد أن أورد الجملة السابقة: "نصبت (القائم) بـ(سرّ) ورفعت (عمراً)

بقيامه" (٢).

وقال: "ولو قلت (سرّ دفعك إلى زيد درهماً و ضربك عمراً) كان محالاً، لأن الضرب

ليس مما يسر" (٣) وفي هذا ما يدل على أن النحاة كانوا يأخذون جانب المعنى بعين الاعتبار في

عملية التقعيد، وإجازة التركيب، أو عدم إجازته. فالجملة السابقة – كالجملة التي قبلها من حيث

التركيب. غير أنها محالة في المعنى. ولنبدأ بتفكيك الجملة إعرابياً فـ:

سرّ: فعل ماضٍ

دفعك: فاعل وهو مصدر عامل والضمير المتصل فيه مضاف إليه (فاعل في المعنى لدفع)

إلى زيد: جار ومجرور متعلقان بدفع

درهماً: مفعول لدفع

ضربك: مفعول به لـ: سرّ، ولكن الضرب لا يسرّ، لذا كان التركيب محالاً معنياً.

(1) المبرد، المقتضب ، ج ١، ص ٢٠.

(2) المصدر نفسه ، ج ١، ص ٢٠-٢١.

(3) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٠-٢١.

وقد عدّ المبرد^(١) جملة من نحو: (أعجب قيامك قعودك) خطأ، لأنها لا تؤدي إلى معنى. أما لو قلت: وافق قيامك قعود زيد، فإنه تركيب سليم من حيث المعنى، فقيام هذا وافق قعود ذلك .

ومن المعلوم أن (وافق) في الجملة السابقة تحمل معنى الاتفاق على الوقت كما هي الحال في تركيب: وافق قيامك قعود زيد.

أما لو كانت الموافقة بمعنى الإعجاب، كما يقال: "وافق شينّ طبقه" فإن الموافقة تعني أن شينّ أعجب بطبقه. فالموافقة بمعنى الإعجاب الأدمي. وهنا يقرر المبرد أن وافق بمعنى: أعجب لا تصلح في تركيب وافق قيامك قعود زيد. فهذا معنى فاسد ، أو على رأي المبرد "لم يصلح" فالموافقة بمعنى الإعجاب تحتاج إلى آدميين، كزيد و عمر . ولا تحتاج إلى أن يكون الإعجاب في ذات القيام وذات القعود ، فهذه أسماء لا تحمل مشاعر الإعجاب^(٢)

وثمة تراكيب يذكرها المبرد لا تصلح إلا أن يُمرّ بها مروراً عابراً ، منها :

- الضارب الشاتم المكرم المعطية درهماً القائم في داره أخوك سوطاً أكرم الآكل طعمه غلامه زيداً عمراً بكرة عبد الله أخوك^(٣)

- أكرم الآكل طعمه غلامه الرجل الذي ضرب سوطاً رجلاً شتم رجلاً أكرم الآكل طعمه غلامه زيداً عمراً بكرة عبد الله أخوك^(٤) .

- أعجب ضرب زيد غلامه خالداً عمراً^(٥).

- ظننت بناء الدار الساكنها المعجيه القائم عنده الذهاب إليه أخواه معجياً بكرة^(٦).

- جاءني القائم إليه الشارب ماءه الساكن داره الضارب أخاه زيداً^(٧).

- جاءني الذي أبوه غلامه زيداً^(٨).

ولعل أمثال هذه التراكيب كان عاملاً من عوامل تعقيد الدرس اللغوي ، والشكوى من صعوبته، ولا سيما أن بعض المعلمين يقدمونها على سبيل تدريب الناشئة، وما الوقوف عندها إلّا

(1)المبرد، المقتضب ، ج ١، ص ٢١.

(2) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٢.

(3)المصدر نفسه ، ج ١، ص ٢٣.

(4)المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٤.

(5)المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٤.

(6)المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٤.

(7)المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٥.

(8)المصدر نفسه ، ج ١، ص ٢٥.

نوع من "الفذلكة" التي تفقد اللغة وظيفتها التواصلية. ومن عجب أن أمثال هذه الجمل قد حُشيت بها الكتب النحوية، واختلط ما ينفع بما لا ينفع. ولذا بات لزاماً أن تُجرى الدراسات الإحصائية التي تُبين الغث من السمين ، وما ينفع مما لا ينفع

ومن الأشكال التركيبية المعقدة التي أوردتها المبرّد للمصدر والمشتقات العاملة التراكيب الآتية:

فعل ومفعوله + مصدر مؤول من أن والفعل وهو فاعل الفعل السابق (أعجب) + فاعل المصدر وهو اسم فاعل عامل + مفعول به لاسم الفاعل + مفعول به للمصدر المؤول أعجبنى + أن ضَرَبَ + الضاربُ + زيداً + عبدَ الله ^(١)

فعل ومفعوله + مصدر صريح عامل وهو فاعل الفعل السابق أعجب + مضاف إلى المصدر والمضاف إليه هذا عامل قد جاء على هيئة اسم الفاعل وهو في مقام فاعل للمصدر معنىً + مفعول به لاسم الفاعل (الضارب) + مفعول به للمصدر ضَرَبَ أعجبنى + ضَرَبُ + الضاربُ + زيداً + عبدَ الله

ويبين المبرّد حكم الفاعل إذا كان مصدراً مضافاً إلى أحد معموليه ^(٢) .

(1) المبرّد المقتضب، ج ١، ص ١٤.

(2) المصدر نفسه ، ج ١، ص ١٤.

فيشكل التركيب الآتي :

فعل ومفعول به + فاعل للفعل وهو مصدر عامل أضيف إلى فاعله في المعنى +
المضاف إليه الذي هو فاعل المصدر في المعنى + مفعول به للمصدر العامل

أعجبني + ضَرَبْتُ + زيدٌ + عمرًا ^(١).

ويجوز أن تضيف المصدر إلى المفعول في المعنى، ثم تأتي بالفاعل للمصدر في المصدر

(٢)

فعل ومفعول به + فاعل هو مصدر عامل أضيف إلى مفعوله في المعنى + المضاف إليه
الذي هو مفعول المصدر في المعنى + فاعل للمصدر العامل

أعجبني + ضَرَبْتُ + زيدٌ + عمروٌ

وبيّن المبرد ^(٣) حكم الفاعل إذا كان مصدرًا عاملاً منوناً، فيرى أنه يجوز في الفاعل إذا

جاء مصدرًا عاملاً منوناً (أي غير مضاف إلى فاعله) أن يليه فاعله مرفوعاً ثم مفعوله منصوباً،
هكذا:

فعل ومفعول به + فاعل هو مصدرٌ عاملٌ منونٌ + فاعل للمصدر العامل + مفعول به
للمصدر.

أعجبني + ضَرَبْتُ + زيدٌ + عمرًا ^(٤)

ويجوز في الفاعل إذا كان مصدرًا عاملاً معرفاً بال أن يليه مفعوله مقدماً، ثم فاعله

مؤخراً هكذا:

فعل ومفعول به + فاعل هو مصدر معرفٌ بالٌ + يليه فاعل للمصدر العامل + مفعول به
للمصدر

أعجبني + الضَرَبْتُ + زيدٌ + عمرًا ^(٥)

ويجوز في الفاعل إذا كان مصدرًا عاملاً منوناً (أي غير مضاف إلى عامله) أن يليه

مفعوله ثم فاعله ^(٦)

(1) المبرد، المقتضب ، ج ١، ص ١٤.

(2) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

(3) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

(4) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

(5) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

(6) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٦.

فعل ومفعوله + فاعل الفعل (وهو مصدر عامل منون) + مفعول به للمصدر + فاعل
للمصدر

أعجبني + ضَرَبُ + زيداً + عمرُ
ويجوز في الفاعل إذا كان مصدراً عاملاً مقترباً بال (أي غير مضاف إلى عامله) أن يليه
فاعله ثم مفعوله (١)

فعل ومفعوله + فاعل هو مصدر عامل منون (أي غير مضاف إلى عامله) + فاعل
المصدر + مفعول المصدر
أعجبني + الضَرَبُ + زيدُ + عمراً

(1) المبرد، المقتضب ، ج ١، ص ١٦.

الفصل الثاني

عينة الدراسة من القديم والحديث ،نثراً وشعراً

الفصل الثاني

عينة الدراسة من القديم والحديث، نثراً وشعراً

تتناول الفصل الأول الصورة التنظيرية التي رسم النحاة معالمها لدرس الفاعل. ولم يخف أن النحاة قد حاولوا استيعاب معالم الصورة، بأدق تفصيلاتها، ولا شك في أن هذه التفصيلات قد نبعت من عوامل متعددة منها:

- الحرص على الأمانة في توصيف الصورة التي جاء عليها الفاعل.
- مراعاة التعدد الذي جاءت عليه لهجات من يُحتج بهم. ولذا وجدنا عندهم في المسألة الواحدة أشكالاً من التراكيب المتعددة.
- محاولة النحاة في أن يعوجوا على مظاهر من التطور تجلّت في صور من لحظ الأصل وما تفرّع عنه. وقد جاءت قواعدهم جامعة أحياناً، لما كانت عليه الظاهرة اللغوية، ولما آلت إليه.

وكان من أمثلة ذلك حديث سيبويه بما يشير إلى أن العرب كانت تقول: قالاً أبواك، ثم حذفوا الألف من قالاً، اكتفاء بالفاعل الظاهر، فقالوا: قال أبواك. (انظر الحديث عن لغة أكلوني البراغيث من هذا البحث).

- إمعان النحاة في الإتيان بأوجه من تقليب التراكيب، وقد تجلّى ذلك في صور تبدو عليها آثار الصنعة المجردة من أشكال التقديم والتأخير، وفي أشكال من التنازع التي يشكّ المرء ابتداءً، بأنه ربما لا يجد عليها شيئاً من الشواهد النحوية.

أما الفصل الثاني فهو يرمي إلى رسم صورة الفاعل من خلال النصوص المستعملة. وقد سار هذا الفصل على جملة الضوابط التي ترمي إلى تحقيق بعض الأهداف، وقد تجلّى في النقاط الآتية:

- ١- أما الهدف الأسمى فهو هدف استقرائي لا دخل فيه للصنعة والتجريد الذي يفتقر إلى الشواهد المستعملة في القديم، والأمثلة الحية المستعملة من الحديث. ويرمي هذا

الهدف إلى ترسم معالم الصورة التي جاءت عليها القواعد العملية التطبيقية لدرس الفاعل.

٢- كان حَسَب النحاة - وهو إنجاز لا شك كبير - أن يخدموا قواعد كل باب من أبواب النحو، وباب الفاعل واحد منها، في هدف تأصيلي يرمي إلى الحفاظ على ثوابت اللغة من أن تضيع أو تتطمس، كما ضاعت أو انطمست قواعد كثير من اللغات كالعبرية والآرامية؛ وفي هدف تعليم يسعى إلى أن تكون هذه القواعد منارات هادية أو صفات صالحة لمن أراد أن يتعلم العربية من أبنائها ومن الناطقين بغيرها. وقد ترتب على هذا أن أعدوا هذه المكتبة الزاخرة بكتب النحو، التي احتوت على قواعد كل باب ، غير أن هذه القواعد ينقصها الإفادة من سبل الحوسبة وبرمجياتها حتى يقدموها للمعلم والمتعلم تقديماً تنازلياً يوردها في سلسلة تراعي مدى الشيوع. وأما ما لا شيوع له فهو على تفسير من تفسيرين:

- إما أن تكون أمثلته قليلة أو نادرة.

- أو أن تكون من آثار الصنعة والتجريد والتخيل الذي لا نجد عليه الشواهد، ولا نجد عليه أي نوع من الاستعمال في القديم أو الحديث.

وهذا يعني أننا في حاجة إلى نخل قواعد اللغة نخلاً يبين المستعمل والمتخيل، من غير المستعمل، ويعيد ترتيبها في اجتهاد يسعى إلى بيان مدى شيوع المستعمل منها، حتى يُعرف بأي القواعد يُبدأ، وبأيها يُنتهى. وعلى هذا فإن غير المستعمل أو النادر، أو المتخيل، وهو ما يمثل صعوبة واضحة في تصعيب الدرس النحوي - يمكن عزله جانباً وإيقاؤه للمتخصصين، على ألا يُبدأ به، أو يؤتى به من باب التسلية والتندر والإلغاز ، فيكون الاهتمام به على حساب الاهتمام بالقواعد الأساسية التي هي أكثر نفعاً للناس وأهم وظيفة في الاستعمال. وقد كثر هذا النوع من القواعد التجريدية ، إذ أوردتها حتى النحاة الأجلاء من أمثال المبرد وابن السراج والزجاجي في عناوين من نحو : أسئلة لدراسة المتعلم.

أما المنهجية المتبعة في إنجاز هذا الفصل فتقوم على الاستقراء الناقص في اختيار النصوص، وتتمثل هذه النصوص في:

١- نصوص من القرآن الكريم، وهو الهدف الأسمى من وراء نشأة العلوم الإسلامية، والنحو على رأسها.

٢- نصوص من الحديث النبوي الشريف، وقد تعمدت أن آخذها من الأحاديث الصحيحة، ممثلة في سلسلة الأحاديث الصحيحة التي قام على خدمتها وتخريجها الشيخ ناصر الدين الألباني.

وهاتان العينتان تمثلان النثر القديم.

ومهما قيل في شأن الحديث النبوي الشريف من حيث مدى صحة ورودها لفظاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنها تمثل نصوصاً قديمة، لأنها حتى في لفظها، إن لم تكن بلفظها ومعناها عن رسول الله، فإنها ولا شك تحاكي في نمطها اللغوي نمط اللغة العربية الدارجة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣- نصوص من الشعر القديم وقد تمثل هذا في شعر المعلقات السبع.

وقد كانت الغاية من هذا الاختيار أن أوازن بين نتائج الاستعمال الشعري القديم فيما يميزها عن لغة الاستعمال النثري القديم.

وبذا تكون العينة قد اعتمدت على النثر والشعر على حد سواء، وهما الركيزتان اللتان استخلصت منهما قواعد اللغة.

٤- نصوص من الشعر الحديث، وقد كانت من شعر: محمود سامي البارودي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وأبو القاسم الشابي، وأمين تقي الدين، وأحمد أمين.

٥- نصوص من النثر الحديث، وهي مختارات من القصة القصيرة في الأردن التي نشرتها وزارة الثقافة الأردنية.

ولا تخفى الغاية من تنوع العينات الحديثة بين شعريّة ونثريّة، وذلك للموازنة بين نتائج النثر ونتائج الشعر في الاستعمال الحديث، وموازنتها بعينات النثر والشعر في القديم.

وحتى لا يحدث الخلل في النسب فقد كان مجموع ما أخذته من كل مجموعة ألف استعمال الفاعل، بالتساوي من كل مجموعة، وهي مأخوذة أخذاً عشوائياً، وكانت العشوائية هنا مقصودة حتى لا يكون الاهتمام بتركيب لحساب الاهتمام بتركيب آخر. وعلى هذا فقد كان مجموع الاستعمالات المأخوذة من كل العينات (٥٠٠٠) خمسة آلاف استعمال لجملّة الفاعل. وقد كان المنهج المتبع في التحليل يقوم على استخراج جميع الجمل التي فيها فاعل من جميع العينات السابقة.

حل كل استعمال وفق العناصر التي احتواها كل تركيب وجاء مجموع العناصر التي ورد تحليلها مكوناً من إحدى وأربعين نقطة، تتوزع على تسع عشرة مجموعة.

المجموعة الأولى: العامل في الفاعل:

- الفعل، نحو: ضرب زيد عمراً.
 - المصدر، نحو ساعني ضربك زيدا.
 - اسم الفاعل، نحو: الصانع متقن فنون صنعته.
 - اسم الفعل: نحو: هيهات نسيان القضية.
 - الصفة المشبهة، نحو: فلان حسن عمله.
 - صيغة المبالغة، نحو: زيد شراباً عسلاً
- ولا شك أن كل نوع من هذه الأنواع ينقسم إلى صيغ وأوزان كثيرة ، فالمصادر ذات أوزان متعددة ، وكذا الصفات المشبهة ، وصيغ المبالغة . وليس من هم هذه الدراسة أن تدرسها من حيث كثرة ورودها أو قلتها ، فقد نهضت بذلك دراسات متعددة . ومن ذلك مثلاً دراسة سيف الدين الفقراء : المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية، أطروحة دكتوراة ، الجامعة الأردنية ٢٠٠٢ ، ودراسة حنان جميل : المصدر بين التنظير والاستعمال ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ٢٠٠٣ . ولكن الغرض من دراستها هنا، الوقوف على العمل الإعرابي لها ، وليس الجانب الصرفي.

وربما كان في وسع المرء أن يقدر من غير إحصاء أن الفعل هو الأكثر عملاً في الفاعل من بين العوامل الستة، لكنه قد يتردد - بالتخمين دون الإحصاء - بين بقية العوامل، فأياها المقدم إحصائياً على الآخر، ولذا كان الإحصاء ضرورياً في إعادة ترتيبها حتى يكون في مقدورنا أن نعرف بأيها نبدأ وبأيها ننهي، وما الذي نعجل في تقديمه للناشئة؟ وما الذي يحتمل التأجيل إلى مرحلة متقدمة. وهل يختلف استعمالها إحصائياً في الشعر عن النثر؟ وفي القديم عن الحديث .

المجموعة الثانية: شكل الفعل المتقدم

وأما النقاط الثلاث الآتية فهي تتعلق بشكل الفعل المتقدم:

- أيلزم حالة واحدة إفراداً وتثنية وجمعاً، نحو:

- جاء زيد.
- جاء الزيدان.
- جاء الزيدون.
- أم لا يلزم حالة واحدة فيثنى ويجمع فيما عُرِف بلغة "أكلوني البراغيث" نحو:
 - "وأسرّوا النجوى الذين ظلموا".
 - "ويتعاقبون فيكم ملائكة بالنهار وملائكة بالليل".
- وأما الحالة الثالثة فهي تتعلق بالفاعل في المعنى حين يتقدم فيكون الفاعل مبتدأ، وفاعلُ الفعل ضميرٌ مستتر، في نحو:
 - زيد جاء.
 - الزيدان جاءا.
 - الزيدون جاءوا.

ولا شك في أن الحالة الثانية، وهي لغة "أكلوني البراغيث" هي الأقل استعمالاً، تترك ذلك الأفهام من غير إحصاء، ولكنني مع ذلك أخضعتها للإحصاء حتى أرى نسبة التطور في النصوص الفصيحة المعاصرة، وبخاصة أننا نعلم مدى تأثير العاميات التي يكثر فيها هذا الأسلوب، على الفصيحة المعاصرة. فهل انتقلت عدوى العاميات إلى العربية الفصيحة، وكم كان حجم ذلك؟

المجموعة الثالثة: الفاعل والنعت السببي، أو الخبر المقدم

النعت السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع، في نحو:

-مررت برجل قائم أبوه (أبوه فاعل النعت السببي: قائم).

أو النعت السببي إذا عومل على أنه خبر مقدّم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر، وهو عندئذ يثنى ويجمع، فيقال:

مررت برجل قائمان أبواه (أبواه مبتدأ مؤخر وقائمان خبر مقدم).

فكم حجم هاتين الحالتين في الاستعمال؟ وأما الاحتمال الثالث فأن يكون الاستعمال قد أهمل هذين الاستعمالين إلى استعمالات أخرى كأن يقال: مررت برجل قام أبوه/ أبواه/ أبأوه.

وهذا الاستعمال هو المرشح أن يكون هو الأكثر، لأن عماد الجملة فيه هو الفعل وليس اسم الفاعل.

المجموعة الرابعة: الفاعل والتركيب الشرطي

تعالج هذه المجموعة استعمال الفاعل في نسبة الجمل التي فيها شرط من بين مجمل الجمل.

أهو التركيب المؤلف من:

- أداة شرط + فعل الشرط + فاعل + جواب الشرط (نحو: إن يزرنني زيد أكرمه).

أم التركيب المؤلف من:

- أداة شرط + فاعل فعل محذوف يفسره المذكور + الفعل المذكور + جواب الشرط
إن زيد يزرنني أكرمه.

وعلى هذا فإن جمل الفاعل تشكل نسبتها ١٠٠% والجملة الشرطية منها تشكل مجموع ما ورد في التركيبين الشرطيين السابقين.

المجموعة الخامسة: في التقديم والتأخير:

-تقديم الفعل على الفاعل:

فعل + فاعل + مفعول به.

ضرب + زيد + عمراً.

-تقديم المفعول على الفاعل، نحو:

فعل + مفعول به + فاعل

ضرب + زيداً + عمرو

-تقديم المفعول على الفعل والفاعل

مفعول به + فعل + فاعل

زيداً + أحرز + أجله

-تأخير الفعل وتقديم المفعول على الفعل.

المجموعة السادسة: الفاعل والاستثناء المفرغ

ثم يؤتى إلى نسبة الجمل التي جاء فيها الفاعل في تركيب الاستثناء المفرغ، نحو : ما جاء إلا زيد، إلى نسبة الجمل التي لم يأت فيها استثناء مفرغ.

المجموعة السابعة: الفاعل والحال تقديماً وتأخيراً.

تأخير الحال عن الفعل والفاعل في تركيب من نحو:

فعل + فاعل + حال

جاء + زيد + راكباً

وأما تقديم الحال على الفعل والفاعل ففي تركيب كهذا:

حال + فعل + فاعل

راكباً + جاء + زيد

ومثال توسط الحال بين الفعل والفاعل، ففي هذا التركيب:

فعل + حال + فاعل

جاء + راكباً + زيد

المجموعة الثامنة: ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول ويكون هذا الضمير:

للغائب، نحو، أنا الذي قام.

أو لغير الغائب، نحو: أنا الذي قمتُ.

والاحتمال الثالث يتمثل في جمل خالية من النمطين السابقين.

المجموعة التاسعة: الضمير العائد على جملة الصلة بين الحذف والذكر.

- قد يحذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة، نحو: أعجَبَ زيداً ما كره عمرو.

- أو يذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة، نحو: أعجب زيداً ما كرهه عمرو.

- والفئة الثالثة في هذه المجموعة وهي تتمثل في الجمل الخالية من النمطين السابقين في العينة.

**المجموعة العاشرة: حذف الفعل والفاعل في سياق بين السياق الحالي والسياق
المقالي**

- حذف الفعل والفاعل في سياق مقالي، كأن يُحذف الفعل والفاعل فيقال: زيداً، أي: كَلِمَ زيداً.

- حذف الفعل والفاعل في سياق حالي، كأن يحذف الفعل والفاعل في جوِّ رمضان، فيقال: الهلالَ والله، أي: رأى الهلالَ والله.

- وأما الوضع الثالث في هذه المجموعة - هو الأكثر - فهو عدم ورود السياق الحالي أو المقالي في العينة.

المجموعة الحادية عشرة: مطابقة الفعل للفاعل أو عدم مطابقته مع المؤنث الحقيقي

- مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي، نحو: جاءت هند.
- عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي، نحو: جاء هند.
- الحالات التي تخلو من المؤنث الحقيقي.

المجموعة الثانية عشرة: مطابقة الفعل للفاعل أو عدم مطابقته مع المؤنث المجازي

- مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي، نحو: طلعت الشمس.
- عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي: طلع الشمس.
- الحالات التي تخلو من المؤنث المجازي.

المجموعة الثالثة عشرة: مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما أو عدم مطابقته:

- مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما، نحو: حضرت القاضي اليوم امرأة.
- عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما، نحو: طلع اليوم شمس حارة.
- الحالات التي تخلو من وجود مؤنث مجازي.

المجموعة الرابعة عشرة: مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث أو عدم معاملته

- مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث. نحو: جاءت النسوة.
- مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بعدم معاملته معاملة المفرد المؤنث. نحو: جاء النسوة.
- الحالات التي ليس فيها الاحتمالان السابقان.

المجموعة الخامسة عشرة: معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المفرد المذكر أو معاملة المفرد المؤنث

- معاملة جميع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد، نحو وصل الرجال.
- معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المفرد المؤنث، نحو: وصلت الرجال.

المجموعة السادسة عشرة: معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المذكر، أو معاملة المفرد المؤنث

- معاملة جميع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المذكر، نحو: وصل الجمال.
- معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث، نحو: وصلت الجمال.
- الحالات التي لم يرد فيها الفاعل جمع تكسير.

المجموعة السابعة عشرة: مطابقة نعم وبئس لفاعلها المؤنث أو عدم المطابقة:

- مطابقة نعم وبئس لفاعلها المؤنث، نحو: نعمت المرأة هند.
- عدم مطابقة نعم وبئس لفاعلها المؤنث، نحو: نعم المرأة هند.
- الحالات التي لم يرد في تركيبها نعم وبئس.

المجموعة الثامنة عشرة: الفاعل والتنازع:

- التراكيب التي فيها تنازع، نحو: ضربت وضربني زيد.
 - التراكيب التي ليس فيها تنازع، وهي بقية التراكيب التي جاءت عليها جملة الفاعل.
- وأما البرنامج الحاسوبي الذي سرت عليه في التحليل فهو برنامج: إكسل excel ويمكن تأمل اللوحة الآتية ، فهي تلخص مجمل النقاط التي شملها التحليل الحوسبي:

١ = المجموعة الأولى: العامل في الفاعل

- ١:١ = الفعل (ضرب زيداً عمراً)
- ٢:١ = المصدر (أعجبتني ضربك)
- ٣:١ = اسم الفاعل (البدوي عارف ضروب الصحراء)
- ٤:١ = صيغة المبالغة
- ٥:١ = الصفة المشبهة
- ٦:١ = اسم الفعل

٢ = المجموعة الثانية: شكل الفعل المتقدم

- ١:٢ الفعل المتقدم يلزم حالة واحدة أفراداً وتنثية وجمعاً (جاء زيد، الزيدان، الزيدون)
- ٢:٢ الفعل المتقدم لم يلزم حالة واحدة تنثية وجمعاً (سألوني الطلاب) أكلوني البراغيث
- ٣ = المجموعة الثالثة: الفاعل والنعت السببي أو الخبر المقدم

١:٣ مررت برجل قائم أبواه /قائم أبأوه:النعت السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع

٢:٣ مررت برجل قائمان أبواه /قائمون أبأوه: إذا عومل النعت السببي على أنه خبر مقدم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر ، فإنه يثنى ويجمع

٤ = المجموعة الرابعة: الفاعل والتركيب الشرطي

- ٤:١ أداة شرط + فعل الشرط + جواب الشرط (إن يزرني زيد أكرمه)
 ٤:٢ أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (إن زيد يزرني أكرمه)

٥ = المجموعة الخامسة: التقديم والتأخير

- ٥:١ تقديم الفاعل على المفعول (ضرب زيد عمراً) فعل + فاعل + مفعول به
 ٥:٢ تقديم المفعول على الفاعل (ضرب زيداً عمرو) فعل + مفعول به + فاعل
 ٥:٣ تقديم المفعول على الفعل والفاعل (زيداً أحرز أجله) مفعول + فعل + فاعل
 ٥:٤ تقديم المفعول على الفاعل ثم الفعل (زيداً غلامه) مفعول + فاعل + فعل
 ٦ = المجموعة السادسة: الفاعل في تركيب الاستثناء المفرغ
 ٦:١ الاستثناء المفرغ = حصر الفاعل بعد إلا (ما جاء إلا زيد)

٧ = المجموعة السابعة: الفاعل والحال تقديماً وتأخيراً

- ٧:١ تأخير الحال عن الفاعل (جاء زيد راكباً) فعل + فاعل + حال
 ٧:٢ تقديم الحال على الفاعل (راكباً جاء زيد) حال + فعل + فاعل
 ٨ = المجموعة الثامنة: ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول
 ٨:١ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون للغائب (أنا الذي قام)
 ٨:٢ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون لغير الغائب (أنا الذي قمت)
 ٩ = المجموعة التاسعة: الضمير العائد على جملة الصلة بين الحذف والذكر
 ٩:١ حذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيداً ما كره عمرو)
 ٩:٢ ذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيداً ما كرهه عمرو)
 ١٠ = المجموعة العاشرة: حذف الفعل والفعل بين السياق الحالي والسياق المقالي
 ١٠:١ حذف الفعل والفاعل في سياق مقالي (إذا حُذف الفعل والفاعل فقل: زيدا، أي: كُلم زيدا)
 ١٠:٢ حذف الفعل والفاعل في سياق حالي (إذا حُذف الفعل والفاعل في جو
 رمضاني، فقل: الهلال والله، أي: رأى الهلال والله)
 ١١ = المجموعات من الحادية عشرة إلى الثامنة عشرة: التذكير والتأنيث
 ١١:١ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاءت هند)
 ١١:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاء هند)
 ١٢:١ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلعت الشمس)
 ١٢:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلع الشمس)

- ١٣:١ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضرت القاضي اليوم امرأة)
 ١٣:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضر القاضي اليوم امرأة)

- ١٤:١ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلعت اليوم شمس حارة)
 ١٤:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلع اليوم شمس حارة)

١:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاءت النسوة)

٢:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاء النسوة)

١:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصل الرجال)

٢:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصلت الرجال)

١:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث: (وصل الجمال، وصلت النقود)

١٨=المجموعة الثامنة عشرة: أفعال المدح والذم

١:١٨ يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث (نعمت المرأة هند)

٢:١٨ يجوز في نعم وبئس ألا يطابقا فاعلهما المؤنث (نعم المرأة هند)

١٩= المجموعة التاسعة عشرة: الفاعل والتنازع

١:١ يوجد تنازع

الفصل الثالث

التحليل الإحصائي لقواعد الفاعل كما تتجسد وظيفياً في عينة من نصوص قديمة وأخرى حديثة

التحليل الإحصائي لقواعد الفاعل كما تتجسد وظيفياً في عينة من نصوص قديمة وأخرى حديثة

المجموعة الأولى: العامل في الفاعل

يشير الجدول المتعلق بالعامل في الفاعل إلى أن الفعل هو العامل الأول في رفع الفاعل، ونسبته (٩٨،٦) وهو يشكل النسبة العليا في جميع العينات، يليه اسم الفاعل وإن كانت الفجوة واسعة إحصائياً بين الفعل واسم الفاعل في جميع العينات. إذ المعدل المئوي لاسم الفاعل هو (٠،٩٢).

وأما العوامل الأخرى (المصدر وصيغة المبالغة واسم الفعل والصفة المشبهة فمعدلها المئوي جميعاً لم يتجاوز (٠،٤) ويلاحظ أن معظم هذه النسبة القليلة تركزت في الشعر الحديث، إذ هي تمثل (٧٠) من هذه النسبة القليلة. ولا يعني أن هذه العوامل القليلة تهمل درس الفاعل، ولكنه يعني أن الاهتمام ينبغي أن يُنصف الفعل بالدرجة الأولى حين تقدم العوامل في الفاعل للناشئة، ثم يليه اسم الفاعل.

المتوسط الحسابي	شعر حديث	شعر قديم	نثر حديث	الحديث	القرآن	القاعدة
98.68	95.6	98.9	99.7	99.4	99.8	١:١ = الفعل (ضرب زيداً عمراً)
0.08	0.4	0	0	0	0	٢:١ = المصدر (أعجبني ضربك)
0.92	3	0.5	0.3	0.6	0.2	٣:١ = اسم الفاعل (البدوي عارف ضروب الصحراء)
0.12	0.6	0	0	0	0	٤:١ = صيغة المبالغة
0.14	0.2	0.5	0	0	0	٥:١ = الصفة المشبهة
0.06	0.2	0.1	0	0	0	٦:١ = اسم الفعل

المجموعة الثانية: شكل الفعل المتقدم

ويمكن إبداء الملاحظات الآتية على هذه المجموعة:

- ١- ثمة ما يلفت الانتباه في تحليل نتائج هذه العينة، ويتمثل في تفاوت النسب في كل عينة من عينات الفعل المتقدم الذي يلزم حالة واحدة أفراداً وتثنية وجمعاً. فالأكثر استعمالاً هو الشعر الحديث ٢٤،٩ يليه الشعر القديم ١٨،٥ يليه القرآن الكريم ١٥،٧ ويليه النثر الحديث ٩،٦ وأما الحديث النبوي (النثر القديم) فيمثل فيه حالة نادرة. وربما عاد ارتفاع ذلك في الشعر: قديمة وحديثة إلى خصوصية لغة الشعر. وأما النثر فهو في النثر القديم وفي النثر الحديث قليل (أقل من ١٠%)
- ٢- لغة أكلوني البراغيث لغة محدودة الاستعمال، ولذا كانت لا تشكل نسبة تذكر في هذه العينة.

القاعدة	القرآن	الحديث	نشر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:٢ الفعل المتقدم يلزم حالة واحدة إفراداً وتثنية وجمعاً(جاء زيد،الزيدان، الزيدون)	15.7	0	9.6	18.5	24.9
٢:٢ الفعل المتقدم لم يلزم حالة واحدة تثنية وجمعاً(سألوني الطلاب) أكلوني البراغيث	0	0	0	0	0

المجموعة الثالثة: الفاعل والنعت السببي أو الخبر المقدم

يلاحظ على النمطين الأول والثاني ندرتهما في الاستعمال. ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى الاستغناء عنهما بسواهما من تراكيب تستخدم الفعل بدلاً من اسم الفاعل، كأن يقال: مررت برجل قام أبوه أو يقوم أبوه، أو قام أبواه أو يقوم أبواه، أو قام أبأؤه، أو يقوم أبأؤه. وقد مر بنا في المجموعة الأولى أن الغلبة في تركيب جملة الفاعل كانت لاستعمال الفعل، وليس لاستعمال اسم الفاعل.

القاعدة	القرآن	الحديث	نشر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:٣ مررت برجل قائم أبواه /قائم أبأؤه:النعت السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع	0	0	0	0	0.1
٢:٣ مررت برجل قائمان أبواه /قائمون أبأؤه: إذا عومل النعت السببي على أنه خبر مقدم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر ، فإنه يثنى ويجمع	0	0	0	0	0

المجموعة الرابعة: الفاعل والتركيب الشرطي

والملاحظ في هذه المجموعة أن نسبة جمل التركيب الشرطي إلى غير التركيب الشرطي في جمل الفاعل، تتألف من مجموع ما ورد في الفئة الأولى المكونة من:

- أداة شرط + فعل الشرط+ جواب الشرط (إن يزرنني زيد أكرمه).
- أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسر المذكور + الفعل المذكور + جواب الشرط ومجموع نسبتيهما = (٢١,٩٤) من مجموع تراكيب جملة الفاعل . وإذا عددنا أن هذه النسبة القليلة = ١٠٠% فإن الأولى منهما تشكل ما نسبته (٩٩) وأما الثانية فهي لا تتجاوز (١).

وفي هذا ما يؤكد ما قاله النحاة من أن الأصل في جملة الشرط أن يلي الأداة فيها فعل الشرط وليس اسماً.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:٤ أداة شرط + فعل الشرط + جواب الشرط (إن يزرني زيد أكرمه)	2.3	7.7	1.5	7.4	3
٢:٤ أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (إن زيد يزرني أكرمه)	0	0.2	0	0	0

المجموعة الخامسة: التقديم والتأخير

ولا يخفى في هذه المجموعة أن التركيب الأول هو الأكثر استعمالاً، يليه التركيب الثاني فالثالث. وأما التركيب الرابع، زيداً غلامه ضرب، فهو تركيب غريب. لا يستحق أن يولى عناية تعليمية على الأقل.

ومما لفت الانتباه في هذه المجموعة أن تفاوتاً ملحوظاً قد حدث في التركيب الثاني من هذه المجموعة: ضرب زيداً عمرو (فعل + مفعول به + فاعل)، إذ جاء في الشعر الحديث بنسبة ١٢,٣ يليه الشعر القديم ٩,٣، يليه القرآن الكريم ٥,٧، يليه النثر الحديث ٣,٨ يليه الحديث النبوي ٢,٩. وهذا يعني أن هذا التركيب أكثر تردداً في الشعر منه في النثر. وربما كان ذلك حاجة الشعر إلى التقديم والتأخير بسبب الوزن والقافية.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث	المتوسط الحسابي
١:٥ تقديم الفعل على الفاعل (ضرب زيد عمراً) فعل + فاعل + مفعول به	94	97.1	96.2	90.7	87.7	93.14
٢:٥ تقديم المفعول على الفاعل (ضرب زيداً عمرو) فعل + مفعول به + فاعل	5.7	2.9	3.8	9.3	12.3	6.8
٣:٥ تقديم المفعول على الفعل والفاعل (زيداً أحرز أجله) مفعول + فعل + فاعل	0.3	0	0	0	0	0.06
٤:٥ تقديم المفعول على الفاعل ثم الفعل (زيداً غلامه ضرب) مفعول + فاعل + فعل	0	0	0	0	0	0

المجموعة السادسة: الفاعل في تركيب الاستثناء المفرغ

إذا كان مجموع تراكييب الفاعل يساوي ١٠٠% فإن الاستثناء المفرغ منها (ما جاء إلا زيد) لا يساوي سوى أقل من ٠,٤% وهو نادر بالقياس إلى المجموع العام. وهو نادر في القديم والحديث، وفي الشعر والنثر على حد سواء. ويعود السبب في ذلك إلى أنه استعمال خاص لأداء غرض خاص، وهو الحصر.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر	شعر	شعر
---------	--------	--------	-----	-----	-----

حديث	قديم	حديث			
0.2	0.2	0	0.2	0.2	١:٦ الاستثناء المفرغ = حصر الفاعل بعد إلا (ما جاء إلا زيد)

المجموعة السابعة: الفاعل والحال تقديماً وتأخيراً

كانت الغاية من هذه المجموعة الوقوف على نسبة التقديم والتأخير في جملة الحال. فأيهما أكثر تردداً: جاء زيد راكباً، (فعل + فاعل + حال) أم: راكباً جاء زيد (فعل + حال + فاعل). فإذا علمنا أن جمل الفاعل في كل عينة هي ألف، ونسبتها ١٠٠% فإن مجموع التراكيب التي فيها حال كانت (١,٢٨) وأن نسبة تأخير الحال في هذه الجمل القليلة هي ١٠٠% وهذا يعني أن نسبة تقديم الحال لا يُعتدّ بها.

القاعدة	القرآن	الحديث	نشر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:٧ تأخير الحال عن الفاعل (جاء زيد راكباً) فعل + فاعل + حال	0.7	0.6	3	1.2	0.9
٢:٧ تقديم الحال على الفاعل (راكباً جاء زيد) حال + فعل + فاعل	0	0	0	0	0

المجموعة الثامنة: ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول

ليس التركيبان الواردان في المجموعة الثامنة بالذين يوليان أهمية، وهما:

- أنا الذي قام (ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول وهو ضمير الغائب).
- وأنا الذي قمتُ (ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول هو ضمير لغير الغائب).

فهما إذا لا تمثلهما نسبة في استعمالات هذه العينة من بين تراكيب الجمل التي فيها فاعل. ولا ننفي بهذا وجودهما في اللغة، ولكن هذه النسبة تشير إلى ندرتهما.

القاعدة	القرآن	الحديث	نشر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون للغائب (أنا الذي قام)	0	0	0	0	0
٢:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون لغير الغائب (أنا الذي قمت)	0	0	0	0	0

المجموعة التاسعة: الضمير العائد على جملة الصلة بين الحذف والذكر

الحالة الأولى والثانية من هذه المجموعة - وهما المقصودتان بالإحصاء - لا يعتد بهما في نتائج هذه العينة، إذ لا أهمية تذكر لهما في الاستعمال، إذا ما قورن تركيب كل منهما بمجمل جمل تراكيب الفاعل. وفي هذا مؤشر إلى ندرة وجودهما في اللغة.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:٩ حذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كره عمرو)	0	0	0	0	0.1
٢:٩ ذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كرهه عمرو)	0	0	0	0	0

المجموعة العاشرة: حذف الفعل والفاعل مع وجود السياق الحالي أو السياق مقالتي

كان القصد من وراء المعالجة الإحصائية للفاعل وفعله المحذوفين في سياق مقالتي (أي يدل عليهما كلام مذكور في السياق)، والمعالجة الإحصائية للفاعل وفعله المحذوفين في سياق حالي (أي يدل عليهما المقام الحالي أو السياق) كان القصد من معالجتهم أن يُتَبَيَّن مدى وجودهما في تراكيب الجمل الدالة على الفاعل في العينات المحللة. بيد أنه لم يعثر على أي منهما حتى في النصوص المتوقعة وجودهما فيها، أي النصوص القصصية. وهذا يدل على أن هذا النوع مرهون في استعماله بملايسات سياقية محددة.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق مقالتي (إذا حُذِفَ الفعل والفاعل ففعل: زيدا، أي: كلم زيدا)	0	0	0	0	0
٢:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق حالي (إذا حُذِفَ الفعل والفاعل في جو رمضاني، ففعل: الهلال والله، أي: رأى الهلال والله)	0	0	0	0	0

المجموعات من الحادية عشرة إلى الثامنة عشرة: التذكير والتأنيث

المؤنثات الحقيقية التي وردت فاعلاً في العينات المحللة، قليلة، ولكن ما كان يهمننا هو أن نرى نسبة مطابقة الفعل للفاعل فيهما أو عدم مطابقته. فما نسبة المطابقة في نحو جاءت هند، وما نسبة عدم المطابقة في نحو: جاء هند من غير فاصل يفصل بين الفعل وفاعله؟ جاءت هند تساوي (٥٦،٠)، وأما تركيب: جاء هند، فلا يشكل نسبة تذكر.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر	شعر	شعر
---------	--------	--------	-----	-----	-----

حديث	قديم	حديث			
0.1	1.1	1.2	0.3	0.1	١:١١ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي(جاءت هند)
0	0	0	0	0	٢:١١ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي(جاء هند)

وما نسبة مطابقة الفعل للفاعل في المؤنث الحقيقي الذي فصل فاصل بينه وبين فعله (حضرت القاضي - اليوم - امرأة) جاءت النسبة (٩١,٦) وأما نسبة عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي الذي فصل بينه وبين فعله بفاصل (حضر القاضي -اليوم -امرأة) فهي (٨,٤) .

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:١٣ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضرت القاضي اليوم امرأة)	0	0.1	0.3	0.7	0
٢:١٣ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضر القاضي اليوم امرأة)	0	0	0	0.1	0

وعلى قلة الشواهد والأمثلة الواردة في الحالتين، غير أن النسبة كانت راجحة للمطابقة. وهذا يتفق وطبيعة العربية التي تميّز بوضوح بين المذكر والمؤنث. والشيء نفسه يقال في مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلعت الشمس) من غير فاصل يفصل بين الفعل والفاعل ونسبته (٩٦,٨).

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث	المتوسط الحسابي
١:١٢ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي(طلعت الشمس)	1.2	1.8	2.8	2	4.6	2.48
٢:١٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي(طلع الشمس)	0.2	0	0	0	0.2	0.08

أو بوجود فاصل يفصل بينهما، نحو (طلعت اليوم شمس حارة) ونسبتها ٩٤,١

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث	المتوسط الحسابي
١:١٤ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلعت اليوم شمس حارة)	0.7	0.5	1	1.2	3	1.28
٢:١٤ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلع اليوم شمس حارة)	0.1	0	0	0.1	0.2	0.08

وقد كانت النسبة الراجحة في التأنيث المجازي (ونسبته (٢,٥٦) تؤكد ما جاء في التأنيث الحقيقي الذي نسبته (٠,٥٦) سوى أن حالات التأنيث المجازي أكثر في اللغة من حالات التأنيث

الحقيقي. وهذا أمر متوقع، لأن المؤنثات المجازية في لغة تقسم كل موجودات الطبيعة غير العاقلة إلى مذكر أو مؤنث، على نحو ما تفعل في المذكر الحقيقي والمؤنث الحقيقي. وتتفق المجموعة الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة مع المجموعات السابقة المتعلقة بالتذكير والتأنيث. سوى أن الخامسة عشرة تبحث في مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملة المفرد المؤنث ونسبته (٧٥) من مجموع الحالتين. أو معاملة المفرد المذكر، ونسبته (٢٥) والتأنيث في هذه الحالة هو الأرجح. وهذا أمر طبيعي لأن الجمع هنا يدل على المؤنث، ولكنه - وهو الجمع - عومل معاملة المفرد.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملة المفرد المؤنث (جاءت النسوة)	0.1	0	0.2	0.3	0.3
٢:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملة المفرد المؤنث (جاء النسوة)	0.1	0	0	0.1	0.1

أما المجموعة السادسة عشرة فتلتقي مع سابقتها في معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المفرد المذكر، فقل: وصل الرجال وهذا هو الأرجح إحصائياً، إذ شكل نسبة (٧٧) مقارنة بنسبة (٢٣) للتركيب (وصلت الرجال)، ولكن الوجه المرجوح أن يعامل جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المفرد المؤنث (وصلت الرجال)، أي جماعة الرجال.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصل الرجال)	0.5	1.2	0.6	1.2	1.2
٢:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصلت الرجال)	0.3	0.2	0.1	0.7	0.1

أما جمع التكسير للمذكر غير العاقل (المجموعة ١٧) فقد عومل معاملة المفرد المؤنث (وصل الجمال، وصلت الجمال) ونسبته (٠,٨٨) من المجموع العام للتركييب.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث: (وصل الجمال، وصلت النقود)	0.5	0.2	0.5	1.1	2.1

وأما المجموعة الثامنة عشرة فهي عن أفعال المدح والذم حين تؤنث فتطابق فاعلها تأنيثاً، (نعمت المرأة هند)، أو تذكر فتخالف فاعلها المؤنث (نعم المرأة هند) ورغم ندرة تراكييب جمل الفاعل التي وردت فيها أفعال المدح والذم مع المؤنث، غير أن الكفة كانت في النصوص المحللة لأفعال المدح والذم التي طبقت فاعلها المؤنث (نعمت المرأة هند).

القاعدة	القرآن	الحديث	نشر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١:١٨ يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث (نعمت المرأة هند)	0.1	0	0.3	0.1	0
٢:١٨ يجوز في نعم وبئس ألا يطابقا فاعلهما المؤنث (نعم المرأة هند)	0	0	0	0	0

المجموعة التاسعة عشرة: الفاعل والتنازع

على كثرة القواعد والتفريعات التي أوردها النحاة عن درس التنازع غير أن أمثلته في الواقع التطبيقي نزرّة. وفي هذا ما يؤكد أن هذا الدرس الذي يستصعبه الطلبة في العادة، ربما كان الأولى أن يستغنى عن تناوله تعليمياً ليبقى مقتصرأ على المتخصصين تخصصاً دقيقاً.

القاعدة	القرآن	الحديث	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث
١٩ يوجد تنازع	0	0	0	0.4	0.9

جدول رقم ١ :

وفيه موازنة بين عينات من القرآن الكريم، والحديث النبوي ، والنثر الحديث ، والشعر القديم ، والشعر الحديث ، والمتوسط الحسابي لمدى شيوع البيانات المحللة في كل نص.

القاعدة	القرآن الكريم	الحديث النبوي	نثر حديث	شعر قديم	شعر حديث	المتوسط الحسابي
١:١ = الفعل (ضرب زيدَ عمراً)	٩٩,٨	٩٩,٤	٩٩,٧	٩٨,٩	٩٥,٦	٩٨,٦٨
٢:١ = المصدر (أعجبني ضربك)	٠	٠	٠	٠	٠,٤	٠,٠٨
٣:١ = اسم الفاعل (البدي عارف ضروب الصحراء)	٠,٢	٠,٦	٠,٣	٠,٥	٣	٠,٩٢
٤:١ = صيغة المبالغة	٠	٠	٠	٠	٠,٦	٠,١٢
٥:١ = الصفة المشبهة	٠	٠	٠	٠,٥	٠,٢	٠,١٤
٦:١ = اسم الفعل	٠	٠	٠	٠,١	٠,٢	٠,٠٦
١:٢ الفعل المتقدم يلزم حالة واحدة إفراداً وتثنية وجمعاً (جاء زيد، الزيدان، الزيدون)	١٥,٧	٠	٩,٦	١٨,٥	٢٤,٩	١٣,٧٤
٢:٢ الفعل المتقدم لم يلزم حالة واحدة تثنية وجمعاً (سألوني الطلاب) أكلوني البراغيث	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١:٣ مررت برجل قائم أبواه /قائم أبأوه:النتع السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع	٠	٠	٠	٠	٠,١	٠,٠٢
٢:٣ مررت برجل قائمان أبواه /قائمون أبأوه: إذا عومل النتع السببي على أنه خير مقدم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر ، فإنه يثنى ويجمع	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١:٤ أداة شرط +فعل الشرط +جواب الشرط (إن يزرني زيد أكرمه)	٢,٣	٧,٧	١,٥	٧,٤	٣	٤,٣٨
٢:٤ أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (إن زيد يزرني أكرمه)	٠	٠,٢	٠	٠	٠	٠,٠٤
١:٥ تقديم الفعل على الفاعل (ضرب زيد عمراً) فعل +فاعل+ مفعول به	٩٤	٩٧,١	٩٦,٢	٩٠,٧	٨٧,٧	٩٣,١٤
٢:٥ تقديم المفعول على الفاعل (ضرب زيداً عمرو) فعل + مفعول به+ فاعل	٥,٧	٢,٩	٣,٨	٩,٣	١٢,٣	٦,٨
٣:٥ تقديم المفعول على الفعل والفاعل (زيداً أحرز أجله) مفعول+ فعل +فاعل	٠,٣	٠	٠	٠	٠	٠,٠٦
٤:٥ تقديم المفعول على الفاعل ثم الفعل (زيداً غلامه ضرب) مفعول+ فاعل+ فعل	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١:٦ الاستثناء المفرغ = حصر الفاعل بعد إلا(ما جاء إلا زيد)	٠,٢	٠,٢	٠	٠,٢	٠,٢	٠,١٦
١:٧ تأخير الحال عن الفاعل (جاء زيد راكباً) فعل +فاعل+ حال	٠,٧	٠,٦	٣	١,٢	٠,٩	١,٢٨
٢:٧ تقديم الحال على الفاعل (راكباً جاء زيد) حال+ فعل +فاعل	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون للغائب (أنا الذي قام)	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون لغير الغائب (أنا الذي قمت)	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١:٩ حذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة(أعجب زيداً ما كره عمرو)	٠	٠	٠	٠	٠,١	٠,٠٢

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢:٩ ذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كرهه عمرو)
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق مقالي (إذا حذف الفعل والفاعل ففعل: زيدا، أي: كلم زيدا)
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق حالي (إذا حذف الفعل والفاعل في جو رمضاني، ففعل: الهلال والله، أي: رأى الهلال والله)
٠,٥٦	٠,١	١,١	١,٢	٠,٣	٠,١	١:١١ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاءت هند)
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢:١١ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاء هند)
٢,٤٨	٤,٦	٢	٢,٨	١,٨	١,٢	١:١٢ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلعت الشمس)
٠,٠٨	٠,٢	٠	٠	٠	٠,٢	٢:١٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلع الشمس)
٠,٢٢	٠	٠,٧	٠,٣	٠,١	٠	١:١٣ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضرت القاضي اليوم امرأة)
٠,٠٢	٠	٠,١	٠	٠	٠	٢:١٣ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضر القاضي اليوم امرأة)
١,٢٨	٣	١,٢	١	٠,٥	٠,٧	١:١٤ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلعت اليوم شمس حارة)
٠,٠٨	٠,٢	٠,١	٠	٠	٠,١	٢:١٤ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلع اليوم شمس حارة)
٠,١٨	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠	٠,١	١:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاءت النسوة)
٠,٠٦	٠,١	٠,١	٠	٠	٠,١	٢:١٥ عدم مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاء النسوة)
٠,٩٤	١,٢	١,٢	٠,٦	١,٢	٠,٥	١:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصل الرجال)
٠,٢٨	٠,١	٠,٧	٠,١	٠,٢	٠,٣	٢:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصلت الرجال)
٠,٨٨	٢,١	١,١	٠,٥	٠,٢	٠,٥	١:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث: (وصل الجمال، وصلت النقود)
٠,١	٠	٠,١	٠,٣	٠	٠,١	١:١٨ يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث (نعمت المرأة هند)
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢:١٨ يجوز في نعم وبئس ألا يطابقا فاعلهما المؤنث (نعم المرأة هند)
٠,٢٦	٠,٩	٠,٤	٠	٠	٠	١٩ يوجد تنازع

جدول رقم ٢
وفيه تحليل للبيانات في عينة الحديث النبوي (نثر قديم) وقصص قصيرة من النثر الحديث والمتوسط الحسابي لكل منهما.

المتوسط الحسابي	نثر حديث	الحديث النبوي	القاعدة
٩٩,٥٥	٩٩,٧	٩٩,٤	١:١ = الفعل (ضرب زيد عمرا)
٩٦,٦٥	٩٦,٢	٩٧,١	١:٥ تقديم الفعل على الفاعل (ضرب زيد عمرا) فعل + فاعل + مفعول به
٤,٨	٩,٦	٠	١:٢ الفعل المتقدم يلزم حالة واحدة أفرادا وتثنية وجمعا (جاء زيد، الزيدان، الزيدون)
٤,٦	١,٥	٧,٧	١:٤ أداة شرط + فعل الشرط + جواب الشرط (إن يزرني زيد أكرمه)
٣,٣٥	٣,٨	٢,٩	٢:٥ تقديم المفعول على الفعل (ضرب زيداً عمرو) فعل + مفعول به + فاعل
٢,٣	٢,٨	١,٨	١:١٢ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلعت الشمس)
١,٨	٣	٠,٦	١:٧ تأخير الحال عن الفاعل (جاء زيد راكبا) فعل + فاعل + حال
٠,٩	٠,٦	١,٢	١:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصل الرجال)
٠,٧٥	١,٢	٠,٣	١:١١ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاءت هند)
٠,٧٥	١	٠,٥	١:١٤ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلعت اليوم شمس حارة)
٠,٤٥	٠,٣	٠,٦	٣:١ اسم الفاعل (البدوي عارف ضروب الصحراء)
٠,٣٥	٠,٥	٠,٢	١:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث: (وصل الجمال، وصلت النقود)
٠,٢	٠,٣	٠,١	١:١٣ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضرت القاضي اليوم امرأة)
٠,١٥	٠,١	٠,٢	٢:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصلت الرجال)
٠,١٥	٠,٣	٠	١:١٨ يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث (نعمت المرأة هند)
٠,١	٠	٠,٢	٢:٤ أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (إن زيد يزرني أكرمه)
٠,١	٠	٠,٢	١:٦ الاستثناء المفرغ = حصر الفاعل بعد إلا (ما جاء إلا زيد)
٠,١	٠,٢	٠	١:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملة المفرد المؤنث (جاءت النسوة)
٠	٠	٠	٢:١ المصدر (أعجبني ضربك)
٠	٠	٠	٤:١ صيغة المبالغة
٠	٠	٠	٥:١ الصفة المشبهة
٠	٠	٠	٦:١ اسم الفعل
٠	٠	٠	٢:٢ الفعل المتقدم لم يلزم حالة واحدة تثنية وجمعا (سألوني الطلاب) أكلوني البراغيث
٠	٠	٠	١:٣ مررت برجل قائم أبواه / قائم أبواه: النعت السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع
٠	٠	٠	٢:٣ مررت برجل قائمان أبواه / قائمون أبواه: إذا عومل النعت السببي على أنه خبر مقدم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر ، فإنه يثنى ويجمع
٠	٠	٠	٣:٥ تقديم المفعول على الفعل والفاعل (زيداً أحرز أجله) مفعول + فعل + فاعل
٠	٠	٠	٤:٥ تقديم المفعول على الفاعل ثم الفعل (زيداً غلامه ضرب) مفعول + فاعل + فعل
٠	٠	٠	٢:٧ تقديم الحال على الفاعل (راكبا جاء زيد) حال + فعل + فاعل
٠	٠	٠	١:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون للغائب (أنا الذي قام)

٠	٠	٠	٢:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون لغير الغائب (أنا الذي قمت)
٠	٠	٠	١:٩ حذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كره عمرو)
٠	٠	٠	٢:٩ ذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كرهه عمرو)
٠	٠	٠	١:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق مقالي (إذا حُذِفَ الفعل والفاعل فقليل: زيدا، أي: كَلِمَ زيدا)
٠	٠	٠	٢:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق حالي (إذا حُذِفَ الفعل والفاعل في جو رمضاني، فقليل: الهلال والله، أي: رأى الهلال والله)
٠	٠	٠	٢:١١ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاء هند)
٠	٠	٠	٢:١٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلع الشمس)
٠	٠	٠	٢:١٣ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضر القاضي اليوم امرأة)
٠	٠	٠	٢:١٤ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلع اليوم شمس حارة)
٠	٠	٠	٢:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملة المفرد المؤنث (جاء النسوة)
٠	٠	٠	٢:١٨ يجوز في نعم وبئس ألا يطابقا فاعلهما المؤنث (نعم المرأة هند)
٠	٠	٠	١٩ يوجد تنازع

جدول رقم ٣

وفيه تحليل للبيانات في عينة الشعر القديم (المعلقات) ،وعينة الشعر الحديث ،والمتوسط الحسابي لكل منهما.

المتوسط الحسابي	شعر حديث	شعر قديم	القاعدة
٩٧,٢٥	٩٥,٦	٩٨,٩	١:١ = الفعل (ضرب زيد عمرا)
٨٩,٢	٨٧,٧	٩٠,٧	١:٥ تقديم الفعل على الفاعل (ضرب زيد عمرا) فعل + فاعل + مفعول به
٢١,٧	٢٤,٩	١٨,٥	١:٢ الفعل المتقدم يلزم حالة واحدة أفرادا وتثنية وجمعاً (جاء زيد، الزيدان، الزيدون)
١٠,٨	١٢,٣	٩,٣	٢:٥ تقديم المفعول على الفعل (ضرب زيدا عمرو) فعل + مفعول به + فاعل
٥,٢	٣	٧,٤	١:٤ أداة شرط + فعل الشرط + جواب الشرط (إن يزرني زيد أكرمه)
٣,٣	٤,٦	٢	١:١٢ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلعت الشمس)
٢,١	٣	١,٢	١:١٤ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلعت اليوم شمس حارة)
١,٧٥	٣	٠,٥	٣:١ = اسم الفاعل (البدوي عارف ضروب الصحراء)
١,٦	٢,١	١,١	١:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث: (وصل الجمال، وصلت النقود)
١,٢	١,٢	١,٢	١:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصل الرجال)
١,٠٥	٠,٩	١,٢	١:٧ تأخير الحال عن الفاعل (جاء زيد راكبا) فعل + فاعل + حال
٠,٦٥	٠,٩	٠,٤	١٩ يوجد تنازع
٠,٦	٠,١	١,١	١:١١ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاءت هند)
٠,٤	٠,١	٠,٧	٢:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصلت الرجال)

٠,٣٥	٠,٢	٠,٥	٥:١ = الصفة المشبهة
٠,٣٥	٠	٠,٧	١:١٣ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما) حضرت القاضي اليوم امرأة)
٠,٣	٠,٦	٠	٤:١ = صيغة المبالغة
٠,٣	٠,٣	٠,٣	١:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاءت النسوة)
٠,٢	٠,٤	٠	٢:١ = المصدر (أعجبنى ضربك)
٠,٢	٠,٢	٠,٢	١:٦ الاستثناء المفرغ = حصر الفاعل بعد إلا (ما جاء إلا زيد)
٠,١٥	٠,٢	٠,١	٦:١ = اسم الفعل
٠,١٥	٠,٢	٠,١	٢:١٤ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلع اليوم شمس حارة)
٠,١	٠,٢	٠	٢:١٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلع الشمس)
٠,١	٠,١	٠,١	٢:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاء النسوة)
٠,٠٥	٠,١	٠	١:٣ مررت برجل قائم أبواه / قائم أبأوه: النعت السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع
٠,٠٥	٠,١	٠	١:٩ حذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كره عمرو)
٠,٠٥	٠	٠,١	٢:١٣ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما) حضر القاضي اليوم امرأة)
٠,٠٥	٠	٠,١	١:١٨ يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث (نعمت المرأة هند)
٠	٠	٠	٢:٢ الفعل المتقدم لم يلزم حالة واحدة تنثية وجمعا (سألوني الطلاب) أكلوني البراغيث
٠	٠	٠	٢:٣ مررت برجل قائمان أبواه / قائمون أبأوه: إذا عمل النعت السببي على أنه خبر مقدم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر ، فإنه يثنى ويجمع
٠	٠	٠	٢:٤ أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (إن زيد يزرني أكرمه)
٠	٠	٠	٣:٥ تقديم المفعول على الفعل والفاعل (زيداً أحرز أجله) مفعول + فعل + فاعل
٠	٠	٠	٤:٥ تقديم المفعول على الفاعل ثم الفعل (زيداً غلامه ضرب) مفعول + فاعل + فعل
٠	٠	٠	٢:٧ تقديم الحال على الفاعل (راكبا جاء زيد) حال + فعل + فاعل
٠	٠	٠	١:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون للغائب (أنا الذي قام)
٠	٠	٠	٢:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون لغير الغائب (أنا الذي قمت)
٠	٠	٠	٢:٩ ذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كرهه عمرو)
٠	٠	٠	١:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق مقالي (إذا حذف الفعل والفاعل فقل: زيداً، أي: كلم زيدا)
٠	٠	٠	٢:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق حالي (إذا حذف الفعل والفاعل في جو رمضاني، فقل: الهلال والله، أي: رأى الهلال والله)
٠	٠	٠	٢:١١ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاء هند)
٠	٠	٠	٢:١٨ يجوز في نعم وبئس ألا يطابقا فاعلهما المؤنث (نعم المرأة هند)

جدول رقم ٤

وفيه تحليل يوازن بين مدى استعمال البيانات في عيني النثر الحديث والشعر الحديث، والمتوسط الحسابي لاستعمالهما.

المتوسط الحسابي	شعر حديث	نثر حديث	القاعدة
٩٧,٦٥	٩٥,٦	٩٩,٧	١:١ = الفعل (ضرب زيد عمرا)
٩١,٩٥	٨٧,٧	٩٦,٢	١:٥ تقديم الفعل على الفاعل (ضرب زيد عمرا) فعل + فاعل + مفعول به
١٧,٢٥	٢٤,٩	٩,٦	١:٢ الفعل المتقدم يلزم حالة واحدة أفرادا وتثنية وجمعا (جاء زيد، الزيدان، الزيدون)
٨,٠٥	١٢,٣	٣,٨	٢:٥ تقديم المفعول على الفعل (ضرب زيدا عمرو) فعل + مفعول به + فاعل
٣,٧	٤,٦	٢,٨	١:١٢ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلعت الشمس)
٢,٢٥	٣	١,٥	١:٤ أداة شرط + فعل الشرط + جواب الشرط (إن يزرني زيد أكرمه)
	٣	١	١:١٤ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلعت اليوم شمس حارة)
١,٩٥	٠,٩	٣	١:٧ تأخير الحال عن الفاعل (جاء زيد راكبا) فعل + فاعل + حال
١,٦٥	٣	٠,٣	٣:١ = اسم الفاعل (البدوي عارف ضروب الصحراء)
١,٣	٢,١	٠,٥	١:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث: (وصل الجمال، وصلت النقود)
	١,٢	٠,٦	١:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصل الرجال)
٠,٦٥	٠,١	١,٢	١:١١ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاءت هند)
٠,٤٥	٠,٩	٠	١٩ يوجد تنازع
٠,٣	٠,٦	٠	٤:١ = صيغة المبالغة
٠,٢٥	٠,٣	٠,٢	١:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملة المفرد المؤنث (جاءت النسوة)
٠,٢	٠,٤	٠	٢:١ = المصدر (أعجبنى ضربك)
٠,١٥	٠	٠,٣	١:١٣ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضرت القاضي اليوم امرأة)
٠,١٥	٠	٠,٣	١:١٨ يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث (نعمت المرأة هند)
٠,١	٠,٢	٠	٥:١ = الصفة المشبهة
٠,١	٠,٢	٠	٦:١ = اسم الفعل
٠,١	٠,٢	٠	١:٦ الاستثناء المفرغ = حصر الفاعل بعد إلا (ما جاء إلا زيد)
٠,١	٠,٢	٠	٢:١٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلع الشمس)
٠,١	٠,٢	٠	٢:١٤ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلع اليوم شمس حارة)
٠,١	٠,١	٠,١	٢:١٦ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصلت الرجال)
٠,٠٥	٠,١	٠	١:٣ مررت برجل قائم أبواه / قائم أبأوه: النعت السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع
٠,٠٥	٠,١	٠	١:٩ حذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيدا ما كره عمرو)
٠,٠٥	٠,١	٠	٢:١٥ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملة المفرد المؤنث (جاء النسوة)
٠	٠	٠	٢:٢ الفعل المتقدم لم يلزم حالة واحدة تثنية وجمعا (سألوني الطلاب) أكلوني البراغيث
٠	٠	٠	٢:٣ مررت برجل قائمان أبواه / قائمون أبأوه: إذا عومل النعت السببي على أنه خبر مقدم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر ، فإنه يثنى ويجمع

٠	٠	٠	٢:٤ أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (إن زيد يزرني أكرمه)
٠	٠	٠	٣:٥ تقديم المفعول على الفعل والفاعل (زيداً أحرز أجله) مفعول + فعل + فاعل
٠	٠	٠	٤:٥ تقديم المفعول على الفاعل ثم الفعل (زيداً غلامه ضرب) مفعول + فاعل + فعل
٠	٠	٠	٢:٧ تقديم الحال على الفاعل (راكباً جاء زيد) حال + فعل + فاعل
٠	٠	٠	١:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون للغائب (أنا الذي قام)
٠	٠	٠	٢:٨ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون لغير الغائب (أنا الذي قمت)
٠	٠	٠	٢:٩ ذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيداً ما كرهه عمرو)
٠	٠	٠	١:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق مقالي (إذا حُذِفَ الفعل والفاعل فقل: زيداً، أي: كلم زيداً)
٠	٠	٠	٢:١٠ حذف الفعل والفاعل في سياق حالي (إذا حُذِفَ الفعل والفاعل في جو رمضاني، فقل: الهلال والله، أي: رأى الهلال والله)
٠	٠	٠	٢:١١ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاء هند)
٠	٠	٠	٢:١٣ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضر القاضي اليوم امرأة)
٠	٠	٠	٢:١٨ يجوز في نعم وبئس ألا يطابقا فاعلهما المؤنث (نعم المرأة هند)

جدول رقم ٥

وفيه موازنة بين عینتی الحديث النبوي (النثر القديم) ، والشعر القديم ، والمتوسط الحسابي لاستعمالهما.

المتوسط الحسابي	شعر قديم	الحديث النبوي	القاعدة
٩٩,١٥	٩٨,٩	٩٩,٤	١:١ = الفعل (ضرب زيداً عمراً)
٩٣,٩	٩٠,٧	٩٧,١	١:٦ تقديم الفاعل على الفعل (ضرب زيداً عمراً) فعل + فاعل + مفعول به
٩,٢٥	١٨,٥	٠	١:٢ الفعل المتقدم يلزم حالة واحدة أفراداً وتنثية وجمعاً (جاء زيد، الزيدان، الزيدون)
٧,٥٥	٧,٤	٧,٧	١:٥ أداة شرط + فعل الشرط + جواب الشرط (إن يزرني زيد أكرمه)
٦,١	٩,٣	٢,٩	٢:٦ تقديم المفعول على الفعل (ضرب زيداً عمرو) فعل + مفعول به + فاعل
١,٩	٢	١,٨	١:١٣ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلعت الشمس)
١,٢	١,٢	١,٢	١:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصل الرجال)
٠,٩	١,٢	٠,٦	١:٨ تأخير الحال عن الفاعل (جاء زيد ركباً) فعل + فاعل + حال
٠,٨٥	١,٢	٠,٥	١:١٥ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلعت اليوم شمس حارة)
٠,٧	١,١	٠,٣	١:١٢ مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاءت هند)
٠,٦٥	١,١	٠,٢	١:١٨ معاملة جمع التكسير للمذكر غير العاقل معاملة المفرد المؤنث: (وصل الجمال، وصلت النقود)
٠,٥٥	٠,٥	٠,٦	٣:١ = اسم الفاعل (البدوي عارف ضروب الصحراء)
٠,٤٥	٠,٧	٠,٢	٢:١٧ معاملة جمع التكسير للمذكر العاقل معاملة المذكر المفرد (وصلت الرجال)
٠,٤	٠,٧	٠,١	١:١٤ مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضرت القاضي اليوم امرأة)

٠,٢٥	٠,٥	٠	٥:١ = الصفة المشبهة
٠,٢	٠,٤	٠	يوجد تنازع
٠,٢	٠,٢	٠,٢	٧:١ الاستثناء المفرغ = حصر الفاعل بعد إلا (ما جاء إلا زيد)
٠,١٥	٠,٣	٠	١٦:١ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاءت النسوة)
٠,١	٠	٠,٢	٥:٢ أداة شرط + فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (إن زيد يزرنني أكرمته)
٠,٠٥	٠,١	٠	٩:١ يجوز في نعم وبئس أن يطابقا فاعلهما المؤنث (نعمت المرأة هند)
٠,٠٥	٠,١	٠	١٥:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث المجازي مع وجود فاصل بينهما (طلع اليوم شمس حارة)
٠,٠٥	٠,١	٠	١:٦ = اسم الفعل
٠,٠٥	٠,١	٠	١٦:٢ مطابقة الفعل للفاعل الدال على الجمع المؤنث بمعاملته معاملة المفرد المؤنث (جاء النسوة)
٠,٠٥	٠,١	٠	١٤:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل مع المؤنث الحقيقي مع وجود فاصل بينهما (حضر القاضي اليوم امرأة)
٠	٠	٠	١:٤ = صيغة المبالغة
٠	٠	٠	١:٢ = المصدر (أعجبنى ضربك)
٠	٠	٠	١٣:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث المجازي (طلع الشمس)
٠	٠	٠	٦:٣ تقديم المفعول على الفعل والفاعل (زيداً أحرز أجله) مفعول + فعل + فاعل
٠	٠	٠	٣:١ مررت برجل قائم أبواه / قائم أبأوه: النعت السببي الذي عمل في فاعل ظاهر لا يثنى ولا يجمع
٠	٠	٠	١٠:١ حذف الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيداً ما كره عمرو)
٠	٠	٠	٢:٢ الفعل المتقدم لم يلزم حالة واحدة تنثية وجمعاً (سألوني الطلاب) أكلوني البراغيث
٠	٠	٠	٣:٢ مررت برجل قائمان أبواه / قائمون أبأوه: إذا عومل النعت السببي على أنه خبر مقدم والاسم الذي بعده مبتدأ مؤخر ، فإنه يثنى ويجمع
٠	٠	٠	٦:٤ تقديم المفعول على الفاعل ثم الفعل (زيداً غلامه) مفعول + فاعل + فعل
٠	٠	٠	٨:٢ تقديم الحال على الفاعل (راكباً جاء زيد) حال + فعل + فاعل
٠	٠	٠	٩ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون للغائب (أنا الذي قام)
٠	٠	٠	٩:٢ ضمير الفاعل العائد على الاسم الموصول يكون لغير الغائب (أنا الذي قمت)
٠	٠	٠	١٠:٢ ذكر الضمير العائد على الفاعل في جملة الصلة (أعجب زيداً ما كرهه عمرو)
٠	٠	٠	١١:١ حذف الفعل والفاعل في سياق مقالي (إذا حذف الفعل والفاعل فقليل: زيداً، أي: كلم زيداً)
٠	٠	٠	١١:٢ حذف الفعل والفاعل في سياق حالي (إذا حذف الفعل والفاعل في جو رمضاني، فقليل: الهلال والله، أي: رأى الهلال والله)
٠	٠	٠	١٢:٢ عدم مطابقة الفعل للفاعل في المفرد المؤنث الحقيقي (جاء هند)
٠	٠	٠	١٩:٢ يجوز في نعم وبئس ألا يطابقا فاعلهما المؤنث (نعم المرأة هند)

الخاتمة والتوصيات

لعل أظهر النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة تتمثل فيما يأتي:

- ١- قدمت صورة تفصيلية لقواعد درس الفاعل، مُستخلصة من أبرز كتب التراث النحوي.
- ٢- قدمت صورة تفصيلية لقواعد درس الفاعل، مستخلصة من نصوص اللغة المستعملة، في القديم والحديث. وتمثلت النصوص القديمة في عينة من القرآن الكريم وأخرى من الحديث النبوي الشريف.
- وقد وازنت الدراسة إحصائياً بين الاستعمال النثري والاستعمال الشعري الذي قامت عينته على تحليل تراكيب الفاعل الواردة في شعر المعلقات السبع.
- ٣- قدمت الدراسة في موازنة تحليل النصوص القديمة تحليلاً آخر لنصوص موازية "كمّا" من النثر الحديث والشعر الحديث، في محاولة للموازنة بين نتائج الشعر والنثر، في القديم، وفي الحديث. وقد ظهرت النتائج في جداول حاسوبية، بيّنت المستعمل من الأقل استعمالاً في ترتيب تنازلي، وبيّنت كذلك ما ترتّب من فروق بين القديم والحديث، والشعر والنثر، وبين صورة درس الفاعل وفق تنظير النحاة وصورته التطبيقية كما ظهرت من نصوص الاستعمال العملي للغة، وهي صورة واسعة الفروق.
- أما ما توصي به هذه الدراسة فالمضي في إجراء دراسات إحصائية حاسوبية تتناول مزيداً من أبواب النحو والصرف، حتى نتمكن بذلك من غرلة قواعد اللغة لميز المستعمل منها من غير المستعمل، وحتى يكون في الميسور أن يتخير على أساس علمي -وهو هنا الإحصاء الحاسوبي- ما يمكن أن يُقدم للدارسين بما يتناسب ومستوياتهم. وهذه غاية تدخل في صميم اهتمامات علم اللغة التطبيقي، وفي صميم محاولات تيسير النحو العربي.
- ولا شك في أن عملاً كهذا يجدر أن يكون عملاً مؤسسياً، وليس جهداً فردياً، وهو يقوم على إجراء دراسات مسحية لكل ما هو عملي في الدرس اللغوي، تُتناول فيه كتب النحو القديمة باستفاضة، لتستخلص منها القواعد، وتُتناول فيه كذلك عينات من نصوص الاستعمال المتنوعة شعراً ونثراً، قديماً وحديثاً.

والمأمول أن تكون هذه الدراسة قد وقّفت في أن تخدم هذا الدرس الحيوي، وأن تكون مقبولة لأن توضع في مكان متواضع إلى جانب دراسات إحصائية أو حاسوبية أنجز كثير منها في هذا القسم/قسم اللغة العربية وآدابها/الجامعة الأردنية.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر:

- القرآن الكريم.
- الأزهرى، خالد الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، دار الفكر.
- الأعشى، ميمون بن قيس (ت ٧ هـ)، ديوانه، ط٧، شرح محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣.
- امرؤ القيس، امرؤ القيس بن حجر (ت ٧٤ ق. هـ)، ديوانه، دون ط، شرح عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٣.
- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧ هـ)، الإتيان في مسائل الخلاف، دون ط، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٣.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت.
- الحارث بن حلزة، الحارث بن مكروه (ت ٥٢ ق. هـ)، ديوانه، دون ط١، تحقيق هاشم الطعامة، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩.
- الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٤٠ هـ)، الجمل في النحو، ط٢، تحقيق: د. علي الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (ت ٣١٦ هـ)، الأصول في النحو، ط١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥.
- ابن أبي سلمى، زهير (ت ١٤ ق. هـ)، ديوانه، دون ط، تحقيق كريم البستاني.
- سيبويه، عمرو بن عثمان (ت ١٨٠ هـ)، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت.
- طرفة، طرفة بن العبد (ت ٧٠ ق. هـ)، ديوانه، دون ط، تحقيق فوزي العطوي، دار صعب، بيروت، ١٩٨٠.

- ابن عقيل، بهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل، ط ١٦، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
- عمرو بن كلثوم، عمرو بن كلثوم (ت ٥٢ ق.هـ)، ديوانه، دون ط، تقديم عبد القادر مقدم، دار القلم العربي، حلب، ١٩٩٩.
- عنتر، عنتر بن معاوية بن شداد (ت ٢٢ ق.هـ)، دون ط ١، دار صادر، بيروت، ١٩٨٥.
- ليبي، ليبي بن ربيعة (ت ٤٠ هـ)، ديوانه، دون ط ١، تحقيق حنا نصر، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣.
- المبرد، محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- النابغة، زياد بن عمرو (ت ١٨ ق.هـ)، ديوانه، دون ط، تحقيق كريم البستاني، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠.
- ابن هشام، محمد بن عبد الله (ت ٧٦١هـ)، أوضح المسالك، ط ٥، تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٩.
- ابن هشام، محمد بن عبد الله (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب، دون ط، حققه محمد محي الدين عبد الحميد.
- ابن يعيش، موفق الدين بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت.

ب- المراجع :

- إبراهيم ،حافظ ، ديوانه، دون ط، دار العودة، بيروت، ١٩٩٦.
- إقبال ،محمد ، ديوانه، ط٣، جمع سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، دمشق، ٢٠٠٧.
- الألباني ،محمد ناصر الدين ، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ط٤، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥.
- أمين ،أحمد ، حياتي، دار النهضة، القاهرة، ١٩٦١.
- أنيس ،إبراهيم ، من أسرار اللغة، القاهرة، ١٩٦٦.
- البارودي ،محمود سامي ، ديوانه، دون ط، تحقيق: محمد شفيق معروف، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٠.
- تقي الدين ،أمين ، ديوانه، ط١، تحقيق سامي مكارم، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦.
- الشابي ،أبو القاسم ، ديوانه، دون ط١، دار العودة، بيروت، ١٩٧٢.
- شوقي ،أحمد ، الشوقيات، دون ط، تحقيق: أميل كبا، دار الجبل، بيروت، ١٩٩٥.
- فريجة ،أنيس ، نحو عربية ميسرة، دار الثقافة، بيروت.
- عميرة ،إسماعيل ، المستشرقون والمناهج اللغوية، ط٣، دار وائل، عمان، ٢٠٠٢.
- عميرة ،إسماعيل ، بحوث في الاستشراق واللغة، ط٢، دار وائل، عمان، ٢٠٠٣.
- عميرة ، حنان ، التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، ط١، دار وائل عمان، ٢٠٠٦.
- ماريوباي، لغات البشر، ترجمة صلاح العربي، القاهرة، ١٩٧٠.

ج- الرسائل الجامعية:

- البركاني ، : محمد عمر عبد الله ، بناء الجملة في شعر امرئ القيس ، رسالة ماجستير جامعة اليمن العربية ٢٠٠٩.
- بسندي، خالد عبد الكريم ، حذف الفاعل واستتاره: مجلة الدرعية، السعودية ١٤٣٠هـ.
- بني مفرج، شفيق علي عجّاج ، تفسير تقديم الفاعل وتأخيرة في المعلقات السبع بين البصريين والكوفيين : رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ٢٠٠٤م.
- جميل،حنان، ٢٠٠٣، المصدر بين التنظير والاستعمال، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الفقراء، سيف الدين ، ٢٠٠٢، المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية، أطروحة دكتوراة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الملاحق

جدول رقم ٦. القرآن الكريم

سورة يوسف																			الآية	تسلسل
19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
														1				1	1	1
														1				1	2	2
														1				1	2	3
														1				1	3	4
														1				1	3	5
														1			1	1	4	6
														1				1	4	7
														1				1	5	8
														1				1	5	9
														1				1	5	10
														2			1	1	6	11
														1				1	6	12
														1				1	6	13
														1				1	6	14
														1				1	8	15
														1				1	9	16
														1				1	9	17
														2			1	1	9	18
														1			1	1	10	19
														1				1	10	20
														2			1	1	10	21
														1				1	10	22
														1				1	11	23
														1				1	12	24
														1				1	12	25
														1				1	12	26
														1				1	13	27
														1				1	13	28
														1				1	13	29
														1				1	13	30
														1				1	13	31
														1				1	14	32
														2			1	1	14	33
														1				1	14	34
														1				1	15	35
														1				1	15	36
														1				1	15	37
														1				1	15	38
														1				1	15	39
														1				1	15	40
														1				1	15	41
														1				1	16	42
														1				1	16	43
														1				1	17	44
														1				1	17	45
														1				1	17	46
														1				1	17	47
														1				1	17	48
														1				1	18	49
														1				1	18	50
			2											2			1	1	18	51
														1				1	18	52
							2							1			1	1	19	53
														1				1	19	54
														1				1	19	55
														1				1	19	56
														1				1	19	57
														1				1	19	58
														1				1	19	59
														1				1	20	60
														1			1	1	21	61
														1				1	21	62
														1				1	21	63
														1				1	21	64
														1				1	21	65
														1				1	21	66

															1				1	21	67
															1				1	21	68
															1				1	22	69
															1				1	22	70
															1				1	22	71
															2			1	1	23	72
															1				1	23	73
															1				1	23	74
															1				1	23	75
															1				1	23	76
															1				1	23	77
															1				1	24	78
															1				1	24	79
															1			1	1	24	80
															1				1	24	81
															1				1	25	82
															1				1	25	83
															1				1	25	84
															1				1	25	85
															1				1	25	86
															1			1	1	25	87
															1				1	26	88
															1				1	26	89
															1			1	1	26	90
															1				1	26	91
															1				1	26	92
															1				1	27	93
															1				1	28	94
															1				1	28	95
															1				1	29	96
															1				1	29	97
				2											1			1	1	30	98
															1				1	30	99
															1				1	30	100
															1				1	30	101
															1				1	31	102
															1				1	31	103
															1				1	31	104
															1				1	31	105
															1				1	31	106
															1				1	31	107
															1				1	31	108
															1				1	31	109
															1				1	31	110
															1				1	32	111
															1				1	32	112
															1				1	32	113
															1				1	32	114
															1				1	32	115
															1				1	32	116
															1				1	33	117
															1				1	33	118
															1				1	33	119
															1				1	33	120
															2			1	1	34	121
															1				1	34	122
															1				1	35	123
															1				1	35	124
															1				1	35	125
															2			1	1	36	126
															1			1	1	36	127
															1				1	36	128
															1				1	36	129
															1			1	1	36	130
															1				1	36	131
															1				1	36	132
			1												1			1	1	36	133
															1				1	36	134
															1				1	36	135
															1				1	37	136
															2			1	1	37	137
															1				1	37	138

															1				1	37	139	
															2				1	1	37	140
															1				1	1	37	141
															1				1	1	37	142
															1				1	1	38	143
															1				1	1	38	144
															1				1	1	38	145
															1				1	1	40	146
															1				1	1	40	147
															1				1	1	40	148
															2				1	1	40	149
															1				1	1	41	150
															1				1	1	41	151
															1				1	1	41	152
															1				1	1	41	153
															1				1	1	42	154
															1				3	1	42	155
															1				1	1	42	156
															1				1	1	42	157
															1				1	1	42	158
															1				1	1	43	159
															1				1	1	43	160
															2				1	1	43	161
															1				1	1	43	162
															1	1			1	1	43	163
															1				1	1	44	164
															1				1	1	45	165
															1				1	1	45	166
															1				1	1	45	167
															1				1	1	45	168
															1				1	1	45	169
															1				1	1	46	170
															2				1	1	46	171
															1				1	1	46	172
															1				1	1	46	173
															1				1	1	47	174
															1				1	1	47	175
															1				1	1	47	176
															1				1	1	47	177
															1				1	1	47	178
															2				1	1	48	179
															1				1	1	48	180
															1				1	1	48	181
															2				1	1	49	182
															1				1	1	49	183
															1				1	1	50	184
															1				1	1	50	185
															2				1	1	50	186
															1				1	1	50	187
															1				1	1	50	188
															1				1	1	50	189
															1				1	1	50	190
															1				1	1	51	191
															1				1	1	51	192
															1				1	1	51	193
															1				1	1	51	194
															1				1	1	51	195
															1				1	1	51	196
															1				1	1	51	197
															1				1	1	52	198
															1				1	1	52	199
															1				1	1	52	200
															1				1	1	53	201
															1				1	1	53	202
															1				1	1	54	203
															1				1	1	54	204
															1				1	1	54	205
															1				1	1	54	206
															1				1	1	55	207
															1				1	1	55	208
															1				1	1	56	209
															1				1	1	56	210

															1					1	56	211
															1					1	56	212
															1					1	56	213
															1					1	56	214
															1					1	57	215
															1					1	57	216
			1												1					1	58	217
															1					1	58	218
															1					1	58	219
															1					1	59	220
															1					1	59	221
															1					1	59	222
															1					1	59	223
															1					1	59	224
															1	1				1	60	225
															1					1	60	226
															1					1	61	227
															1					1	61	228
															1					1	62	229
															1					1	62	230
															1					1	62	231
															1	1				1	62	232
															1					1	62	233
															1					1	63	234
															1					1	63	235
															1					1	63	236
															1					1	63	237
															1					1	64	238
															1					1	64	239
															1					1	65	240
															1					1	65	241
															1					1	65	242
															1					1	65	243
															1					1	65	244
															1					1	65	245
															1					1	65	246
															1					1	66	247
															1					1	66	248
															1					1	66	249
															1					1	66	250
															1					1	66	251
															1					1	66	252
															1					1	66	253
															1					1	67	254
															1					1	67	255
															1					1	67	256
															1					1	67	257
															1					1	67	258
															1				1	1	67	259
															1					1	68	260
															2				1	1	68	261
															1					1	68	262
															1					1	68	263
															1					1	68	264
															1					1	68	265
															1					1	69	266
															1					1	69	267
															1					1	69	268
															1					1	69	269
															1					1	69	270
															1					1	70	271
															1					1	70	272
															1				1	1	70	273
															1					1	71	274
															1					1	71	275
															1					1	71	276
															1					1	72	277
															1					1	72	278
															1					1	72	279
															1					1	73	280
															1					1	73	281
															1					1	73	282

															1				1	90	355
															1				1	91	356
															1			1	91	357	
															1			1	92	358	
															1			1	92	359	
															1			1	93	360	
															1			1	93	361	
														1				1	93	362	
														1				1	93	363	
			1												1			1	94	364	
															1			1	94	365	
															1			1	94	366	
															1			1	94	367	
															1			1	95	368	
															1			1	96	369	
															1			1	96	370	
														1				1	96	371	
															1			1	96	372	
															1			1	96	373	
															1			1	96	374	
															1			1	96	375	
															1			1	97	376	
															1			1	97	377	
															1			1	98	378	
															1			1	98	379	
															1			1	99	380	
															1			1	99	381	
															1			1	99	382	
															1			1	99	383	
															1			1	100	384	
															1			1	100	385	
															1			1	100	386	
														1	2			1	1	100	387
															1			1	1	100	388
															1			1	1	100	389
															1			1	1	100	390
															1			1	1	100	391
															1			1	1	100	392
															1			1	1	101	393
															1			1	1	101	394
														1				1	1	101	395
															1			1	1	101	396
															1			1	1	102	397
															1			1	1	102	398
															1			1	1	102	399
															1			1	1	103	400
															1			1	1	104	401
															1			1	1	105	402
															1			1	1	106	403
															1			1	1	107	404
						1									2			1	1	107	405
						1									2			1	1	107	406
															1			1	1	107	407
															1			1	1	108	408
															2			1	1	108	409
															1			1	1	108	410
															1			1	1	109	411
															1			1	1	109	412
															1			1	1	109	413
															1			1	1	109	414
															1			1	1	109	415
															1			1	1	110	416
															1			1	1	110	417
															1			1	1	110	418
															2			1	1	110	419
															1			1	1	110	420
															1			1	1	110	421
															1			1	1	111	422
سورة الانفطار																					
															1	1			1	1	423
															1	1			1	2	424

															1	1				1	3	425	
															1	1				1	4	426	
															1					1	5	427	
															1				1	1	5	428	
															1					1	5	429	
															1					1	6	430	
															1					1	7	431	
															1					1	7	432	
															1					1	7	433	
															1					1	8	434	
															1					1	8	435	
															1					1	9	436	
															1					1	12	437	
															1					1	12	438	
															1					1	15	439	
															1					1	17	440	
															1					1	18	441	
															1				1	1	19	442	
سورة العصر																							
																1				1	3	443	
																1				1	3	444	
																1				1	3	445	
																1				1	3	446	
سورة الحجر																							
																1				1	1	2	447
																1				1	2	448	
																1				1	3	449	
																1				1	3	450	
																1				1	3	451	
																1				1	3	452	
																1				1	4	453	
																2				1	1	5	454
																1				1	5	455	
																1				1	6	456	
																1				1	7	457	
																1				1	8	458	
																1				1	9	459	
																1				1	10	460	
																2				1	1	11	461
																1				1	11	462	
																1				1	12	463	
																1				1	13	464	
																1				1	13	465	
																1				1	14	466	
																1				1	14	467	
																1				1	15	468	
																1				1	16	469	
																1				1	16	470	
																1				1	17	471	
																2				1	18	472	
																1				1	18	473	
																3				1	19	474	
																1				1	19	475	
																1				1	19	476	
																1				1	20	477	
																1				1	21	478	
																1				1	22	479	
																1				1	22	480	
																1				1	22	481	
																1				1	23	482	
																1				1	23	483	
																1				1	24	484	
																1				1	24	485	
																1				1	25	486	
																1				1	26	487	
																1				1	27	488	
																1				1	28	489	
																1				3	28	490	
																1	1			1	29	491	
																1				1	29	492	
																1				1	29	493	

								1							1			1	30	494
															1			1	31	495
															1			1	32	496
															1			1	33	497
															1			1	33	498
															1			1	33	499
															1			1	34	500
															1			1	34	501
															1			1	36	502
															1			1	36	503
															1			1	37	504
															1			1	38	505
															1			1	39	506
															1			1	39	507
															1			1	41	508
															1			1	42	509
															1			1	46	510
															1			1	47	511
															2		1	1	48	512
															1			1	49	513
															1			1	51	514
															1			1	52	515
															1			1	52	516
															1			1	52	517
															1			1	53	518
															1			1	53	519
															1			1	53	520
															1			1	54	521
															1			1	54	522
															2		1	1	54	523
															1			1	54	524
															1			1	55	525
															1			1	55	526
															1			1	56	527
													1	2			1	1	56	528
															1			1	57	529
															1			1	58	530
															1			1	60	531
															2		1	1	61	532
															1			1	62	533
															1			1	63	534
															1			1	63	535
															1			1	63	536
															1			1	64	537
															1			1	65	538
															1			1	65	539
															1			1	65	540
															2		1	1	65	541
															1			1	65	542
سورة الرعد																				
															1			1	1	543
															1			1	2	544
															1			1	2	545
															1			1	2	546
															1			1	2	547
															1			1	2	548
															1			1	2	549
															1			1	2	550
															1			1	2	551
															1			1	3	552
															1			1	3	553
															1			1	3	554
															1			1	3	555
															1			1	3	556
															1			1	4	557
															1			1	4	558
														1	1			1	5	559
															1			1	5	560
															3			1	5	561
															1			1	6	562
															2		1	1	6	563

																1			1	1	7	564
																1			1	7	565	
																1			1	7	566	
																1			1	8	567	
																1			1	8	568	
		1														1		1	1	8	569	
																1			1	8	570	
																1			1	10	571	
																1			1	10	572	
																1			1	11	573	
																1			1	11	574	
																1			1	11	575	
																1	1		1	11	576	
																1			1	12	577	
																1			1	12	578	
																1			1	13	579	
																1			1	13	580	
																1			1	13	581	
																1			1	13	582	
																1			1	13	583	
																1			1	14	584	
																1			1	14	585	
																1			1	14	586	
																1			1	15	587	
																1			1	16	588	
																1			1	16	589	
																1			1	16	590	
																1			1	16	591	
																1			1	16	592	
																1			1	16	593	
																1			1	16	594	
																1			1	16	595	
																1			1	16	596	
																1			1	16	597	
																1			1	16	598	
																1			1	16	599	
																1			1	17	600	
																1			1	17	601	
																1			1	17	602	
																1			1	17	603	
																1			1	17	604	
																1			1	17	605	
																1			1	17	606	
																1			1	17	607	
																1			1	18	608	
																1			1	18	609	
																1			1	18	610	
																1			1	18	611	
																1			1	19	612	
																1			1	20	613	
																1			1	20	614	
																1			1	21	615	
																1			1	21	616	
																1			1	21	617	
																1			1	21	618	
																1			1	21	619	
																1			1	22	620	
																1			1	22	621	
																1			1	22	622	
																1			1	22	623	
																1			1	23	624	
																1			1	23	625	
																1			1	23	626	
																1			1	24	627	
		1														1			1	24	628	
																1			1	25	629	
																1			1	25	630	
																1			1	25	631	
																1			1	25	632	
																1			1	25	633	
																1			1	26	634	
																1			1	26	635	

																1				1	26	636
																1				1	26	637
																1		1		1	27	638
																1				1	27	639
																1				1	27	640
																1				1	27	641
																1				1	27	642
																1				1	27	643
																1				1	28	644
			1													1		1		1	28	645
		1														1		1		1	28	646
																1				1	29	647
																1				1	29	648
																1				1	30	649
																1				1	30	650
																1				1	30	651
																1				1	30	652
																1				1	30	653
																1				1	30	654
																1				1	30	655
																1		1		1	31	656
																1				1	31	657
																1		1		1	31	658
																1				1	31	659
					1			1								2		1		1	31	660
																1				1	31	661
																1				1	31	662
																1		1		1	31	663
																1				1	31	664
																1				1	32	665
																1				1	32	666
																1				1	33	667
																1				1	33	668
																1				1	33	669
																1				1	33	670
																1				1	33	671
																1				1	33	672
																1		1		1	33	673
																1				1	34	674
																1				1	37	675
																1				1	37	676
																1				1	37	677
																1				1	38	678
																1				1	38	679
																1				1	38	680
																1		1		1	39	681
																1				1	39	682
																1				1	39	683
																1				1	40	684
																1				1	40	685
																1				1	40	686
																1				1	41	687
																1				1	41	688
																1				1	41	689
																1				1	41	690
																1		1		1	42	691
																1				1	42	692
																1		1		1	42	693
			1													1		1		1	42	694
																1		1		1	43	695
																1			1	1	43	696
سورة الماعون																						
																1				1	1	697
																1				1	1	698
																1				1	2	699
																1				1	3	700
																1				1	6	701
																1				1	7	702
سورة يونس																						
																1				1	2	703
																1				1	2	704

															1				1	2	705
															1				1	2	706
															1			1	1	2	707
															1				1	3	708
															1				1	3	709
															1				1	3	710
															1				1	3	711
															1				1	4	712
															1				1	4	713
															1				1	4	714
															1				1	4	715
															1				1	4	716
															1				1	4	717
															1				1	4	718
															1				1	4	719
															1				1	5	720
															1				1	5	721
															1				1	5	722
															1			1	1	5	723
															1				1	5	724
															1				1	5	725
															1			1	1	6	726
															1				1	6	727
															1				1	7	728
															1				1	7	729
															1				1	7	730
															1				1	7	731
															1				1	8	732
															1				1	9	733
															1				1	9	734
															2			1	1	9	735
															1				1	9	736
															1			1	1	11	737
															2			1	1	11	738
															1				1	11	739
															1				1	11	740
															1				1	11	741
															2	1		1	1	12	742
															1				1	12	743
															1				1	12	744
															1				1	12	745
															1				1	12	746
															1				1	12	747
															1				1	12	748
															1				1	13	749
															1				1	13	750
			2												2			1	1	13	751
															1				1	13	752
															1				1	13	753
															1				1	14	754
															1				1	14	755
															1				1	14	756
															1			1	1	15	757
															1				1	15	758
															1				1	15	759
															1				1	15	760
															1				1	15	761
															1	1			1	15	762
															1				1	15	763
															1				1	15	764
															1				1	15	765
															1				1	16	766
															1			1	1	16	767
															1				1	16	768
															1				1	16	769
															1				1	16	770
															1				1	16	771
															1				1	17	772
															1				1	17	773
															1			1	1	17	774
															1				1	18	775
															1				1	18	776

																	1				1	18	777
																	1				1	18	778
																	1				1	18	779
																	1				1	18	780
																	1				1	18	781
																	1				1	18	782
																	1				1	18	783
																	1				1	19	784
																	1				1	20	785
																	1				1	20	786
																	1				1	20	787
																	1	1			1	21	788
																	1				1	21	789
																	1				1	21	790
																	1				1	21	791
																	1				1	21	792
																	1				1	21	793
																	1				1	22	794
																	1				1	22	795
																	1				1	22	796
																	1			1	1	22	797
																	1			1	1	22	798
																	2				1	22	799
							1			1							2				1	22	800
																	1	1			1	22	801
																	1				1	23	802
																	1	1			1	23	803
																	1				1	23	804
																	1				1	23	805
																	1				1	24	806
																	2			1	1	24	807
				1													1			1	1	24	808
										1							1	1		1	1	24	809
																	1				1	24	810
																	1			1	1	24	811
																	2			1	1	24	812
																	1				1	24	813
																	1				1	24	814
																	1				1	24	815
																	1				1	24	816
																	1				1	25	817
																	1				1	25	818
																	1				1	25	819
																	1				1	26	820
																	2			1	1	26	821
																	1				1	27	822
																	2			1	1	27	823
							1			1							2			1	1	27	823
																	1				1	28	824
																	1				1	28	825
																	1				1	28	826
																	1				1	28	827
																	1			1	1	28	828
				1													1			1	1	28	829
																	3				1	28	829
																	1			1	1	29	830
																	1			1	1	30	831
																	1				1	30	832
																	2			1	1	30	833
																	1				1	30	834
																	1				1	31	835
																	1				1	31	836
																	1				1	31	837
																	1				1	31	838
																	1				1	31	839
																	1				1	31	840
																	1				1	31	841
																	1				1	31	842
																	1				1	31	843
																	1				1	32	844
																	1			1	1	33	845
																	1				1	33	846
																	1				1	33	847
																	1				1	34	848

[illegible]

															1				1	81	993
															1				1	81	994
															1			1	1	82	995
															1			1	1	82	996
					2		2							1	2			1	1	83	997
															1				1	83	998
															1			1	1	84	999

جدول رقم ٧ "الحديث النبوي

من كتاب "سلسلة الأحاديث الصحيحة" المجلد ١																				
19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الحديث	تسليم
														1				1	1	1
														1				1	1	2
								1						1				1	1	3
														1				1	1	4
														1				1	1	5
														1				1	1	6
														1				1	1	7
														1				1	1	8
														1				1	1	9
														1				1	2	10
														1				1	2	11
														1				1	2	12
														1				1	3	13
														1				1	3	14
														1				1	3	15
														1				1	3	16
														1				1	3	17
														1				1	3	18
														1				1	4	19
														1				1	4	20
														1				1	4	21
														1				1	4	22
														1				1	4	23
														1				1	4	24
														1				1	4	25
														1				1	4	26
														1				1	4	27
														1				1	5	28
														1				1	5	29
														1	1			1	5	30
														1				1	5	31
														1				1	5	32
														1				1	5	33
														1	1			1	5	34
														1				1	5	35
														1	1			1	5	36
														1				1	5	37
														1				1	5	38
														1				1	5	39
														1				1	5	40
														1				1	5	41
														1	1			1	5	42
														1				1	5	43
														1				1	6	44
								1						1				1	6	45
														1	1			1	6	46
								1						1				1	7	47
														1				1	7	48
														1				1	7	49
														1				1	8	50
														1				1	8	51
														1				1	8	52
														1				1	8	53
														1				1	8	54
														1				1	8	55

							1							1	1			1	9	56
														1	1			1	9	57
														1				1	9	58
														1	1			1	9	59
														1				1	9	60
														1				1	10	61
														1				1	10	62
														1				1	11	63
														1	1			1	11	64
														1				1	11	65
														1				1	11	66
														1				1	11	67
														1				1	11	68
														1	1			1	11	69
														1				1	12	70
														1				1	12	71
														1				1	12	72
														1				1	12	73
														1				1	12	74
														1				1	12	75
			1											1				1	12	76
														1				1	12	77
														1				1	12	78
														1				1	12	79
														1				1	12	80
														1				1	12	81
														1				1	12	82
														1				1	12	83
														1				1	12	84
														1				1	12	85
														1				1	12	86
														1				1	12	87
														1				1	12	88
														1				1	12	89
														1				1	12	90
														1				1	12	91
														1				1	12	92
														1				1	12	93
														1	1			1	15	94
														1				1	15	95
														1				1	15	96
														1				1	16	97
														1	1			1	16	98
														1				1	17	99
														1				1	17	100
														1				1	17	101
														1				1	17	102
														1				1	17	103
														1				1	17	104
														1				1	17	105
														1				1	17	106
														1				1	17	107
														1				1	17	108
														1				1	17	109
														2				1	17	110
														2				1	17	111
														1				1	17	112
														1	1			1	17	113
														1				1	17	114
														1				1	17	115
														1				1	17	116
														1				1	17	117
														2				1	17	118
														1				1	17	119
														1				1	17	120
														1				1	17	121
														1				1	17	122
														1				1	17	123
														1				1	17	124
														1				1	17	125
						1		1						1	1			1	17	126
														1				1	17	127

															1				1	17	128
															1				1	17	129
															1				1	17	130
															1				1	17	131
															1				1	17	132
															1				1	17	133
															1				1	17	134
															1				1	17	135
															1				1	17	136
															1				1	17	137
															2				1	17	138
															1				1	17	139
															1				1	17	140
															1				1	17	141
															1				1	17	142
															1				1	17	143
															1				1	17	144
															1	1			1	17	145
															1				1	17	146
															1				1	18	147
															1				1	18	148
															1				1	19	149
															1				3	19	150
															1				1	19	151
															1				1	19	152
															1				1	19	153
															1				1	20	154
															1				1	20	155
															1				1	20	156
															1				1	20	157
															1				1	20	158
															1				1	21	159
															1				1	21	160
															1				1	21	161
															1				1	22	162
															1				1	22	163
															1				1	22	164
															1				1	22	165
															1				1	22	166
															1				1	22	167
															1				1	23	168
															1				1	23	169
															1				1	23	170
															1				1	24	171
															1				1	24	172
															1				1	25	173
															1				1	25	174
															1				1	26	175
															1				1	26	176
															1				1	27	177
															1				1	27	178
															1				1	28	179
															1	1			1	28	180
															1				1	28	181
															1				1	28	182
															1				1	28	183
															1				1	28	184
															1				1	28	185
															1				1	28	186
															1				1	29	187
															1				1	29	188
															1				1	29	189
															1				1	29	190
															2				1	29	191
															1				1	29	192
															1				1	29	193
															1				1	29	194
															1	1			1	29	195
															1				1	29	196
															1				1	29	197
															1				1	29	198
															1	1			1	29	199

															1				1	29	200
															1				1	29	201
															1				1	29	202
															1				1	29	203
															1				1	29	204
															1				1	30	205
															2				1	30	206
															2				1	30	207
															1				1	30	208
															1				1	30	209
															1				1	30	210
															1				1	30	211
															1				1	31	212
															1				1	31	213
															1				1	31	214
															1				1	32	215
															1				1	32	216
															1				1	32	217
															1				1	33	218
															1				1	33	219
															1	1			1	34	220
															1	1			1	34	221
															1				1	34	222
															1				1	34	223
															1				1	34	224
															1	1			1	35	225
															1				1	35	226
															1				1	35	227
															1				1	35	228
															1				1	35	229
															1				1	35	230
															1				1	35	231
															1				1	35	232
															1	1			1	35	233
															1				1	35	234
															1				1	35	235
															1				1	37	236
															1				1	37	237
															2				1	37	238
															1				1	37	239
															1				1	37	240
			1												1	1			1	38	241
															1				1	38	242
															1				1	38	243
															1	1			1	39	244
															1				1	39	245
															1				1	39	246
															1				1	39	247
															1				1	40	248
															1				1	40	249
							1								1	1			1	40	250
															1				1	40	251
															1				1	41	252
															1				1	41	253
															1				1	41	254
															1				1	41	255
															1				1	41	256
															1				1	41	257
															1				1	41	258
															1				1	41	259
															1				1	41	260
															1				1	41	261
															1				1	41	262
															1				1	41	263
															1				1	42	264
															2				1	42	265
															1				1	43	266
															1				1	43	267
															1				1	43	268
															1				1	43	269
															1				1	43	270
															1				1	43	271

															1				1	43	272
															1				1	43	273
															1				1	43	274
															1				1	43	275
															1				1	43	276
															1				1	43	277
															1				1	43	278
															1				1	43	279
															1				1	43	280
															1				1	43	281
															1				1	44	282
															1				1	45	283
															1				1	47	284
															1				1	47	285
															1				1	47	286
															1				1	47	287
															1				1	47	288
															1				1	47	289
															1				1	47	290
															1				1	48	291
															1				1	48	292
															1				1	48	293
															1				1	48	294
															1				1	48	295
															1				1	48	296
															1				1	48	297
															1				1	48	298
															1				1	48	299
															1				1	49	300
															1				1	49	301
															1				1	49	302
															1				1	49	303
															1				1	49	304
															1				1	49	305
															1				1	49	306
															1				1	49	307
															1				1	49	308
															1				1	49	309
															1				1	50	310
															1				1	50	311
															1				1	50	312
															1				1	50	313
															1				1	50	314
															1				1	50	315
															1				1	50	316
															1				1	50	317
															1				1	51	318
															1				1	51	319
															1				1	51	320
															1				1	52	321
															1				1	52	322
															1				1	52	323
															1				1	52	324
															1				1	53	325
															1				1	53	326
															1				1	53	327
															1				1	53	328
															1				1	53	329
															2				1	53	330
															1	1			1	53	331
															1				1	53	332
															1				1	54	333
															2				1	54	334
															1				1	54	335
															1				1	54	336
															2				1	54	337
															1				1	55	338
															1				1	55	339
															1				1	55	340
															1				1	55	341
															1				1	55	342
															1				1	56	343

															1				1	57	344
															1				1	57	345
															1				1	57	346
															1				1	58	347
															1				1	58	348
															1				1	59	349
															1				1	59	350
															1				1	60	351
															1				1	60	352
															1				1	60	353
			1												1				1	61	354
															1				1	61	355
															1				1	61	356
															1				1	63	357
															1				1	63	358
															1				1	63	359
															1				3	63	360
															1				1	63	361
															1				1	63	362
															1	1			1	63	363
															1				1	63	364
															1				1	64	365
															1				1	65	366
															1				1	65	367
															1				1	65	368
															1				1	65	369
															1				1	65	370
															1	1			1	66	371
							1								1				1	66	372
															1	1			1	66	373
															1				1	66	374
															1				1	66	375
															1				1	67	376
															1				1	67	377
															1				1	67	378
															1				1	67	379
															1				1	67	380
															1				1	67	381
															1				1	67	382
															1				1	67	383
															1				1	68	384
															1				1	68	385
															1				1	68	386
															1				3	69	387
															1				3	69	388
															1				3	69	389
															1				1	69	390
															1				1	69	391
															1				1	69	392
															1	1			1	69	393
															1				1	69	394
															1				1	69	395
															1				1	69	396
															1				1	69	397
															1				1	69	398
															1				1	69	399
															1				1	69	400
															1				1	69	401
															1				1	69	402
															1				1	69	403
															1				1	69	404
															1				1	69	405
															1				1	69	406
															1				1	69	407
															1				1	69	408
															1				1	69	409
															1				1	69	410
															1				1	69	411
															1				1	69	412
															1				1	69	413
															1				1	69	414
															1				1	69	415

															1				1	69	416
															1				1	69	417
															1				1	69	418
														1	1				1	69	419
														1	1				1	69	420
														1	1				1	69	421
														1					1	70	422
														1					1	70	423
														1					1	70	424
														1					1	71	425
														1	1				1	71	426
														1					1	71	427
														1					1	71	428
														1					1	71	429
														1					1	71	430
														1					1	71	431
														1					1	71	432
														1					1	71	433
														1					1	72	434
														1					1	72	435
														1					1	73	436
														1					1	73	437
														1					1	73	438
			1											1					1	74	439
														1					1	74	440
														1					1	74	441
														1	1				1	74	442
														1	1				1	74	443
														1					1	74	444
			1											1					1	75	445
														1					1	75	446
					1			1						2					1	75	447
					1			1						2					1	75	448
					1			1						2				1	75	449	
														2					1	75	450
			1											1					1	76	451
														1					1	76	452
														1					1	76	453
														1					1	76	454
														1					1	76	455
														1	1				1	76	456
														1					1	77	457
														1					1	77	458
														1					1	77	459
														1					1	78	460
														1					1	78	461
														1					1	78	462
														1					1	78	463
														1					1	79	464
														1					1	79	465
														1					1	79	466
														1					1	79	467
														1					1	79	468
														1					1	79	469
														1					1	79	470
														1					1	79	471
														1					1	80	472
														1					1	80	473
														1					1	80	474
														1					1	81	475
														1					1	81	476
														1					1	81	477
														1					1	81	478
														1					1	81	479
														1					1	81	480
														1					1	81	481
														1					1	82	482
														1					1	83	483
														1					1	83	484
														1					1	83	485
														1					1	83	486
														1					1	83	487

															1				1	83	488
															1				1	84	489
															1				1	84	490
															1				1	84	491
															1				1	84	492
			1												1				1	84	493
															1				1	84	494
			1												1				1	84	495
															1				1	84	496
															1				1	84	497
															1				1	84	498
															1				1	85	499
															1				1	86	500
															1				1	86	501
															1	1			1	86	502
															1				1	86	503
															1				1	87	504
															1				1	87	505
															2				1	87	506
			2												1				1	87	507
															1				1	87	508
															1				1	87	509
															1				1	87	510
															1				1	88	511
															1				1	88	512
															1				1	89	513
															1				1	89	514
															1				1	89	515
															1				1	89	516
															1				1	89	517
								1							1				1	90	518
															1				1	90	519
															1				1	91	520
			1												1				1	91	521
															1				1	91	522
															1				1	91	523
															1				1	91	524
															1				1	91	525
															1				1	91	526
															1				1	91	527
															1				1	91	528
															1				1	92	529
															1				1	92	530
															1				1	93	531
															1				1	93	532
															1				1	93	533
															1				1	93	534
															1				1	93	535
															1				1	93	536
															1				1	93	537
															1				1	94	538
															1				1	95	539
															1				1	96	540
															1				1	96	541
															1	1			1	97	542
															1				1	97	543
															1				1	97	544
															1				1	97	545
															1				1	98	546
															1	1			1	99	547
															1				1	99	548
															1				1	99	549
															1				1	99	550
															1				1	99	551
															1				1	100	552
															1				1	100	553
															1				1	100	554
															1				1	100	555
															1				1	100	556
															1				1	100	557
															1				1	100	558
															1				1	100	559

															1				1	100	560
															1				1	100	561
															1				1	101	562
															1				1	101	563
															1				1	101	564
															1				1	101	565
															1				1	101	566
															1				1	102	567
															1				1	104	568
															1				1	104	569
															1				1	104	570
															1				1	104	571
															1				1	104	572
															1				1	104	573
															1				1	104	574
															1				1	104	575
															1				1	105	576
															1				1	105	577
															1				1	105	578
															1				1	105	579
															1	1			1	106	580
															1				1	106	581
															1				1	106	582
							1								1				1	106	583
															1				1	106	584
															1				1	106	585
															1				1	106	586
															1				1	106	587
															1				1	106	588
															1				1	106	589
															1				1	106	590
															1				1	106	591
															1				1	106	592
															1				1	106	593
															1				1	106	594
															1				1	106	595
															1				1	106	596
															1				1	106	597
			1												1				1	107	598
							1								1				1	107	599
															1				1	107	600
															1				1	107	601
															1				1	107	602
			1												1				1	107	603
															1				1	107	604
															1				1	108	605
															1				1	108	606
															1				1	111	607
															2				1	112	608
															1				1	112	609
															1				1	112	610
															1				1	113	611
															1				1	113	612
															1				1	113	613
															1				1	113	614
															1				1	113	615
															1				1	113	616
															1				1	113	617
															1	1			1	113	618
															1				1	113	619
															1	1			1	113	620
															1				1	114	621
															1				1	114	622
															1				1	114	623
															1				1	114	624
															1				1	114	625
															1				1	114	626
															1				1	114	627
															2				1	114	628
															1				1	114	629
															1				1	114	630
															1	1			1	114	631

															1			1	137	776
															1	1		1	138	777
															1			1	138	778
															1			1	138	779
															1			1	138	780
															1			1	138	781
															1			1	138	782
															1			1	138	783
															1			1	138	784
															1			1	138	785
															1			1	138	786
															1			1	139	787
															1			1	139	788
															1			1	140	789
															1			1	140	790
															1			1	141	791
						1									1			1	142	792
						1									1			1	142	793
															1			1	142	794
															1			1	143	795
															1			1	143	796
															1			1	143	797
															1	1		1	143	798
															1			1	143	799
															1			1	144	800
															1	1		1	144	801
															1			1	144	802
															1			1	144	803
															1			1	144	804
															1			1	145	805
															1			1	145	806
															1			1	145	807
															1	1		1	146	808
															1			1	146	809
															1			1	146	810
															1			1	146	811
															1			1	147	812
															2	1		1	147	813
															1			1	147	814
															1			1	147	815
															2	1		1	147	816
															1			1	147	817
															1			1	147	818
															1			1	148	819
															1			1	149	820
															1			3	149	821
															1			1	150	822
															1			1	150	823
															1			1	150	824
															1			1	150	825
															1			1	150	826
															1			1	150	827
															1			1	151	828
															1			1	151	829
															1			1	151	830
															1			1	152	831
										1					1	1		1	152	832
															1			1	152	833
															1			1	152	834
															1	1		1	153	835
											1				1			1	154	836
															1			1	155	837
															1			1	155	838
															1			1	157	839
															1			1	157	840
															1			1	158	841
															1			1	158	842
															1			1	158	843
															1			1	158	844
															1			1	158	845
															1			1	159	846
															1			1	159	847

															1			1	168	920
															1	1		1	168	921
															1	1		1	170	922
															1			1	170	923
															1			1	170	924
															1			1	171	925
															1			1	171	926
															1	1		1	171	927
															1	1		1	171	928
															1	1		1	171	929
															1			1	171	930
															1			1	172	931
															1			1	172	932
															1			1	172	933
															1			1	172	934
															1			1	172	935
															1			1	172	936
															1			1	172	937
															1			1	172	938
															1			1	172	939
								1							1			1	173	940
															1			1	173	941
															1			1	173	942
															1	2		1	173	943
															1			1	173	944
															1			1	173	945
															1			1	174	946
															1			1	174	947
															1			1	175	948
															1			1	176	949
															1			1	176	950
															1			1	177	951
															1			1	178	952
															1			1	178	953
															1	1		1	182	954
															1			1	182	955
															1			1	182	956
															1	1		1	182	957
															1	1		1	183	958
															1			1	183	959
															1	1		1	183	960
															1			1	184	961
															1			1	184	962
															1			1	185	963
															1			1	185	964
			2												1	2		1	185	965
															1			1	185	966
															1			1	185	967
															1			1	185	968
															1			1	185	969
															1			1	185	970
															1			1	185	971
															1			1	185	972
															1			1	185	973
															1			1	185	974
															1			1	185	975
															1			1	185	976
															1			1	185	977
															1			1	185	978
															1	1		1	186	979
															1			1	186	980
						1		1							2			1	186	981
															1			1	186	982
															1			1	186	983
															1			1	187	984
															1			1	187	985
															1			1	188	986
															1			1	188	987
															1			1	189	988
															1			1	189	989
															1			1	189	990
															1			1	189	991

															1				1	190	992
															1				1	191	993
															1				1	191	994
															1				1	191	995
															1				1	191	996
															1				1	191	997
															1				1	191	998
															1				1	191	999

جدول رقم ٨ . النشر الحديث

إبراهيم العبسي: قصة الخروج من دائرة الصمت																				
19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الصفحة	تسلسل
							1							1			1	1	7	1
														2			1	1	7	2
							1							1			1	1	7	3
														1				1	7	4
														1			1	1	7	5
							1							1			1	1	7	6
														1			1	1	7	7
														1				1	7	8
														1			1	1	7	9
														1				1	7	10
											1			1	1			1	7	11
														1			1	1	7	12
														1				1	7	13
														1				1	7	14
														1				1	7	15
														1				1	7	16
														1			1	1	7	17
														1				1	7	18
														2			1	1	7	19
														2			1	1	7	20
					1		1							1				1	7	21
														1				1	8	22
											1			1				1	8	23
														1			1	1	8	24
														1				1	8	25
														1				1	8	26
														1				1	8	27
														1				1	8	28
														1				1	8	29
														2			1	1	8	30
							1							1			1	1	8	31
														1				1	8	32
														1				1	8	33
														1				1	8	34
														1				1	8	35
														1				1	8	36
					1		1							2			1	1	8	37
														1				1	8	38
														1				1	8	39
														1				1	8	40
														1				1	8	41
														1				1	8	42
														1	1			1	8	43
														1				1	8	44
														1				1	8	45
														1				1	8	46
														1				1	8	47
														1				1	8	48
														1				1	8	49
														1				1	8	50
														1				1	8	51
														1				1	8	52
														1				1	8	53
														1				1	8	54

							1							1	1		1	1	10	127
														1			1	10	128	
														1			1	10	129	
														1			1	10	130	
														1			1	10	131	
														1			1	10	132	
														1			1	10	133	
														1			1	10	134	
														1			1	10	135	
														1			1	11	136	
														1			1	11	137	
														1			1	11	138	
														1			1	11	139	
														1			1	11	140	
							1							1		1	1	11	141	
														1			1	11	142	
														1			1	11	143	
														1		1	1	11	144	
														1			1	11	145	
														2		1	1	11	146	
														1			1	11	147	
														1			1	11	148	
														1			1	11	149	
														1			1	11	150	
														1			1	11	151	
														1		1	1	11	152	
														1			1	11	153	
														1			1	11	154	
														1			1	11	155	
														1			1	11	156	
														1			1	11	157	
														1		1	3	11	158	
														1			1	11	159	
														1			1	11	160	
														1			1	11	161	
														1			1	11	162	
														1			1	11	163	
														1			1	11	164	
														1			1	11	165	
														1			1	11	166	
														1			1	11	167	
														1			1	11	168	
														1			1	11	169	
														1		1	1	12	170	
														1		1	1	12	171	
														1		1	1	12	172	
														1			1	12	173	
														1			1	12	174	
														1			1	12	175	
														1		1	1	12	176	
														1			1	12	177	
														1			1	12	178	
														1		1	1	12	179	
														1		1	1	12	180	
														1		1	1	12	181	
														1			1	12	182	
														1			1	12	183	
														1			1	12	184	
														1		1	1	12	185	
														1			1	12	186	
														1		1	1	12	187	
														1		1	1	12	188	
														1		1	1	12	189	
														1			1	12	190	
														1			1	12	191	
														1			1	12	192	
														1		1	1	12	193	
														1			1	12	194	
														1			1	12	195	
														1			1	12	196	
														1			1	12	197	
														1			1	12	198	

															1				1	37	765
															1				1	37	766
															1				1	37	767
															1				1	37	768
															1				1	37	769
															1				1	37	770
															1				1	37	771
															1				1	37	772
															1				1	37	773
															1				1	37	774
															1				1	37	775
															1				1	37	776
															1				1	38	777
															1				1	38	778
															1				1	38	779
								1							1				1	38	780
										1					1				1	38	781
															1				1	38	782
															1				1	38	783
															1				1	38	784
															1				1	38	785
															1				1	38	786
															1				1	38	787
															1				1	38	788
															1				1	38	789
															1				1	38	790
															1				1	38	791
															1				1	38	792
															1				1	38	793
															1				1	38	794
															1				1	38	795
															1				1	38	796
															1				1	38	797
															1				1	38	798
														1					1	38	799
															1				1	38	800
															1				1	38	801
															1				1	38	802
															1				1	38	803
															1				1	38	804
															1				1	38	805
															1				1	38	806
															2				1	38	807
						1			1						1				1	38	808
															1				1	38	809
															1				1	38	810
															1				1	38	811
															1				1	38	812
															1				1	38	813
															1				1	39	814
															1				1	39	815
															1				1	39	816
															2				1	39	817
						1									1				1	39	818
															1				1	39	819
															1				1	39	820
															1				1	39	821
															1				1	39	822
															1				1	39	823
															1				1	39	824
															2				1	39	825
						1			1						2				1	39	826
															1				1	39	827
															1				1	39	828
															1				1	39	829
															1				1	39	830
															1				1	39	831
															1				1	39	832
															1				1	39	833
															1				1	39	834
															2				1	39	835
															1				1	39	836

															1					1	39	837
															1					1	39	838
															1					1	39	839
															1					1	39	840
															1					1	39	841
															1					1	39	842
															1					1	39	843
															1					1	39	844
															1					1	39	845
															1					1	39	846
															1					1	39	847
															1					1	39	848
															1					1	39	849
															1					1	39	850
															1					1	39	851
															1					1	39	852
		1													1					1	39	853
															2					1	39	854
															1					1	39	855
															1					1	39	856
															1					1	39	857
															1					1	39	858
															1					1	39	859
															1					1	39	860
															1					1	40	861
															1					1	40	862
															1					1	40	863
															1					1	40	864
				1											2					1	40	865
						1			1						2					1	40	866
															1					1	40	867
															1					1	40	868
															2					1	40	869
															1					1	40	870
															1					1	40	871
															1					1	40	872
															1					1	40	873
															1					1	40	874
															1					1	40	875
															1					1	40	876
															1					1	40	877
															1					1	40	878
															1					1	40	879
															1					1	40	880
															1					1	40	881
															1					1	40	882
															1					1	40	883
															1					1	40	884
															1					1	40	885
															1					1	40	886
															1					1	40	887
															1					1	40	888
															1					1	40	889
															1					1	40	890
															1					1	40	891
															1					1	40	892
															1					1	40	893
															1					1	40	894
															1					1	40	895
															1					1	40	896
															1					1	40	897
															1					1	40	898
															1					1	40	899
															2					1	40	900
															1					1	40	901
															1					1	40	902
															1					1	40	903
															1					1	40	904
															1					1	40	905
															1					1	40	906
															1					1	40	907
															2					1	40	908
															1					1	40	909

معلقة زهير																				
19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	البيت	تسليم
														1				1	1	1
												1		1				1	3	2
														1				1	3	3
														1				1	4	4
														1				1	4	5
														1				1	5	6
														1				1	6	7
														1				1	6	8
														1				1	6	9
														1			1	1	7	10
														1				1	7	11
														1				1	8	12
														1				3	8	13
														1				1	10	14
														1				1	10	15
														1				1	11	16
														1				1	12	17
														1				1	12	18
														1				1	13	19
														1				1	13	20
														1				1	14	21
														1				1	14	22
														2			1	1	15	23
														1				1	15	24
														2			1	1	16	25
														1				1	16	26
														1				1	17	27
												1		2				1	17	28
														1			1	1	18	29
														1				1	19	30
														1				1	19	31
														1				1	19	32
														1				1	20	33
														1				1	20	34

																	1				1	20	35	
																	1				1	22	36	
																	1				1	22	37	
															1		2				1	1	23	38
																	2				1	1	24	39
																	2				1	1	25	40
																	1				1	25	41	
																	1				1	26	42	
																	1				1	27	43	
																	1				1	27	44	
																	1				1	29	45	
																	1				1	29	46	
																	1				1	30	47	
																	1				1	30	48	
																	1				1	30	49	
																	1				1	30	50	
																	1				1	30	51	
																	1				1	31	52	
																	1				1	31	53	
																	1				1	31	54	
																	1				1	31	55	
																	1				1	32	56	
1																	2				1	1	33	57
1			1														2				1	1	33	58
																	1				1	1	34	59
																	2				1	1	34	60
																	1				1	35	61	
																	1				1	35	62	
																	1				1	36	63	
																	1				1	36	64	
																	1				1	36	65	
																	1				1	37	66	
																	2				1	37	67	
																	1				1	38	68	
																	1				1	39	69	
																	1				1	39	70	
																	1				1	40	71	
																	1				1	40	72	
																	1				1	40	73	
																	1				1	40	74	
																	1				1	41	75	
																	1				1	41	76	
			1														2				1	42	77	
																	1				1	43	78	
																	1				1	44	79	
																	1				1	44	80	
																	2				1	1	46	81
																	1				1	1	46	82
																	1				1	47	83	
																	1				1	48	84	
																	1				1	48	85	
																	1				1	49	86	
																	1				1	49	87	
																	1				1	49	88	
																	1				1	49	89	
																	1				1	49	90	
																	1				1	50	91	
																	1				1	51	92	
																	1				1	52	93	
																	1				1	52	94	
																	1				1	53	95	
																	1				1	53	96	
																	1				1	53	97	
																	1				1	54	98	
																	1				1	54	99	
																	1				1	55	100	
																	1				1	55	101	
																	1				1	55	102	
																	1				1	56	103	
																	1				1	56	104	
																	1				1	57	105	
																	1				1	57	106	

																1				1	57	107
																1				1	58	108
																1				1	58	109
																1				1	58	110
																1				1	59	111
																1				1	59	112
معلقة الأعشى																						
																1				1	1	113
																1				1	1	114
																1				1	2	115
																1			1	1	2	116
																1				1	4	117
																1			1	1	4	118
																2				1	4	119
			1													1			1	1	5	120
																1				1	5	121
																1			1	1	6	122
																2	1		1	1	6	123
																1				1	7	124
																1	1			1	7	125
																2			1	1	7	126
																1	1			1	8	127
		1														1			1	1	9	128
																1				1	9	129
																1			1	5	10	130
																1				1	10	131
																1	1			1	11	132
											1					1			1	1	11	133
																2			1	1	12	134
																2			1	1	13	135
																1			1	1	14	136
												1				1				1	15	137
																1				1	15	138
																2			1	1	15	139
																1			1	1	16	140
																1				1	17	141
																1			1	1	17	142
																1				1	18	143
																1			1	1	19	144
																1				1	19	145
																1				1	19	146
																1				1	20	147
																2			1	1	20	148
								1								1				1	21	149
																1			1	1	21	150
																1				1	22	151
																1				1	22	152
																1				1	22	153
																1				1	22	154
																1				1	23	155
																1				1	23	156
																1				1	23	157
																1				1	24	158
																1				1	24	159
																2			1	1	24	160
																1				1	25	161
																1			1	1	25	162
																1				1	26	163
																1			1	3	26	164
																1				1	26	165
																1				1	26	166
																2				1	27	167
																1				1	28	168
																1				1	28	169
																1				1	28	170
																2			1	1	29	171
																1				1	30	172
							1		1							2	1		1	1	30	173
																1				1	32	174
																1				1	34	175
																1				1	34	176

															1					1	34	177
															1					1	35	178
															1	1				1	35	179
															1					1	36	180
															1					1	36	181
															2				1	1	38	182
															1					1	38	183
															1					1	39	184
															1					1	39	185
															1					1	39	186
															1				1	1	39	187
															1					1	40	188
															1					1	40	189
															1					1	41	190
															2				1	1	41	191
															2				1	1	42	192
															1					1	43	193
															2				1	1	43	194
															1					1	44	195
															1					1	44	196
															1					1	44	197
				2											1				1	1	45	198
															1					1	46	199
															2				1	1	46	200
															1					1	47	201
															1					1	47	202
															1					1	47	203
															1					1	48	204
															1					1	48	205
															1					1	48	206
															1					1	48	207
															1					1	49	208
															1					1	49	209
															1					1	49	210
															1					1	49	211
															1					1	50	212
															1					1	50	213
															2				1	1	50	214
															1					1	50	215
															1					1	51	216
															1					1	51	217
															1					1	51	218
															1					1	52	219
															1					1	52	220
															1	1				1	52	221
															1	1				1	52	222
															1					1	53	223
															1					1	53	224
															1					1	53	225
															1					1	54	226
															1					1	54	227
															1					1	54	228
															1					1	55	229
															1					1	55	230
															1					1	55	231
															1					1	56	232
															1					1	56	233
															2				1	1	56	234
															2				1	1	57	235
															2				1	1	58	236
															1				1	1	59	237
															1					1	61	238
															1					1	61	239
															1					1	61	240
															1					1	62	241
															2				1	1	62	242
معلقة امرئ القيس																						
															1					1	1	243
															1					1	2	244
															1					1	2	245
															1				1	1	3	246

															1			1	1	3	247
															1				1	4	248
															1				1	5	249
															1				1	6	250
															1				1	6	251
															1				1	6	252
															1				1	7	253
															1				1	7	254
															1				1	7	255
															1				1	8	256
							1								1	1		1	1	8	257
															1	1			1	11	258
															1			1	1	11	259
															1				1	11	260
															1				1	12	261
															1			1	1	12	262
															1				1	14	263
															1				1	16	264
															1				1	18	265
															1				1	18	266
															1				1	19	267
															1			1	1	19	268
															1				1	19	269
															1				1	19	270
															1				1	20	271
															1				1	20	272
															1				1	20	273
															1				1	21	274
															1				1	21	275
															1				1	21	276
															1				1	23	277
															1				1	23	278
															1	1			1	24	279
															1				1	24	280
															1				1	25	281
															1				1	25	282
															1				1	25	283
															1	1			1	26	284
															1				1	26	285
				1			1								1	1		1	1	27	286
															1				1	27	287
															1				1	27	288
															1				1	28	289
															1				1	28	290
															1				1	29	291
															1				1	30	292
															1				1	30	293
															1			1	1	31	294
															1				1	31	295
															1				1	32	296
															1				1	32	297
															1	1			1	33	298
															1				1	34	299
															1				1	34	300
															1				1	35	301
															1				1	35	302
															1				1	35	303
															1				1	36	304
															1				1	36	305
															1				1	36	306
															1				1	37	307
															1			1	1	37	308
															1				1	38	309
															1				1	38	310
															1	1			1	39	311
															1			1	1	39	312
															1				1	39	313
															1	1			1	40	314
															1				1	40	315
															1				1	40	316
															1				1	40	317
															1				1	43	318

[illegible]

															1				1	7	389
															2			1	1	8	390
															1				1	9	391
															1				1	9	392
															1				1	9	393
															1				1	10	394
															1				1	10	395
															1				1	10	396
															1				1	10	397
			1												2			1	1	11	398
															1				1	12	399
															1				1	13	400
															1				1	13	401
															1				1	13	402
															1				1	14	403
															1				1	16	404
															1				1	16	405
															1				1	16	406
															1			1	1	17	407
															1				1	17	408
															1			1	1	18	409
						1		1							2				1	19	410
															1				1	19	411
															1				1	19	412
															1				1	20	413
															1				1	21	414
															1				1	21	415
															1				1	21	416
								1							1			1	1	22	417
															1				1	22	418
															1				1	23	419
															1				1	23	420
															1				1	23	421
															1				1	24	422
															1				1	24	423
															1				1	24	424
															1				1	25	425
															1				1	25	426
															1				1	26	427
															1				1	26	428
															1				1	27	429
															1				1	28	430
															1				1	28	431
		1													1			1	1	29	432
															1				1	29	433
															1				1	29	434
															1				1	30	435
															1				1	31	436
															1				1	32	437
															1				1	32	438
															1				1	32	439
															1				1	33	440
															1			1	1	34	441
								1							1				1	34	442
															1				1	34	443
															1				1	34	444
															1				1	35	445
															1				1	35	446
															1				1	35	447
															1				1	36	448
															1				1	36	449
															1				1	36	450
															2	1		1	1	39	451
															1				1	40	452
															1				1	41	453
															1				1	43	454
															1				1	44	455
															1				1	44	456
															1				1	45	457
			2												1			1	1	46	458
															1				1	46	459
															1				1	46	460

															1			1	1	47	461
															1				1	47	462
															1				1	49	463
															1				1	49	464
															1				1	50	465
															1				1	50	466
															1				1	51	467
															1				1	51	468
															1	1		1	1	52	469
															1				1	52	470
							1		1						2			1	1	52	471
															1				1	53	472
															1				1	53	473
															1				1	53	474
															1				1	55	475
															1				1	55	476
															1				1	56	477
															1				1	57	478
															1				1	58	479
															1				1	59	480
															1	1			1	60	481
															1				1	60	482
															1				1	60	483
															1				1	62	484
															1				1	62	485
															1			1	1	63	486
															1				1	64	487
															1				1	65	488
															1				1	65	489
															1				1	66	490
															1				1	67	491
															1				1	67	492
															1				1	67	493
															1				1	67	494
															1				1	68	495
															1				1	68	496
															1				1	69	497
															1				1	69	498
															1				1	70	499
															1				1	70	500
															1	1			1	70	501
															1				1	71	502
															1				1	71	503
															1				1	72	504
															1				1	72	505
															1	1			1	73	506
															2			1	1	74	507
			1												1	1			1	74	508
			1												2			1	1	75	509
															1				1	76	510
															1				1	76	511
															1				1	78	512
															1				1	78	513
															1				1	78	514
															1				1	79	515
															1				1	79	516
															1				1	80	517
															1				1	81	518
															1				1	81	519
															1	1			1	82	520
															1				1	82	521
															1				1	83	522
															1				1	83	523
															1				1	83	524
															2			1	1	85	525
															1				1	85	526
															1				1	86	527
															1			1	1	88	528
				1											1				1	88	529
															1	1			1	89	530
															1	1			1	89	531
															1				1	90	532

															1				1	90	533
															1	1			1	91	534
															1	1			1	91	535
															1				1	92	536
															1				1	92	537
															1			1	1	93	538
															1				1	93	539
															1				1	93	540
															1				1	94	541
															1				1	94	542
															1	1			1	95	543
															1				1	95	544
															1				1	96	545
															1				1	96	546
															2	1		1	1	97	547
			2												2			1	1	97	548
معلقة الحارث																					
						1		1							2				1	1	549
															1				1	5	550
															1				1	5	551
															1				1	5	552
			1												1			1	1	5	553
								1							1			1	1	6	554
					1			1							2			1	1	6	555
															1				1	7	556
															1				6	7	557
															1				1	8	558
															1				1	8	559
															1				1	9	560
															2				1	9	561
															2			1	1	11	562
															1			1	1	11	563
															1				1	12	564
					1			1							2			1	1	13	565
															1				1	14	566
															2			1	1	15	567
															1				1	16	568
															1				1	17	569
															2			1	1	17	570
															1				1	18	571
															1				1	19	572
															1				1	19	573
					1			1							1			1	1	19	574
															2				3	21	575
															1				1	22	576
			1												2			1	1	22	577
															1				1	23	578
		1													2			1	1	23	579
															1				1	24	580
															1				1	25	581
															2			1	1	25	582
															2				1	26	583
		1													1			1	1	27	584
															2			1	1	27	585
															1				1	28	586
															1			1	1	29	587
															1	1			1	30	588
															1	1			1	31	589
			1												2			1	1	31	590
															1	1			1	32	591
															1				1	32	592
															1	1			1	33	593
															1				1	34	594
			1												2			1	1	34	595
															1				1	35	596
						2									2			1	1	35	597
															1				1	36	598
															1			1	1	37	599
															2			1	1	37	600
															2			1	1	38	601
															1				1	39	602

															1				1	39	603
															1			1	1	40	604
															1			1	1	41	605
															1	1			1	42	606
				1											2				1	43	607
															1				1	44	608
		1													2			1	1	44	609
															1	1			1	45	610
					1		1								2			1	1	45	611
															1				1	46	612
															1			1	1	46	613
															1				3	47	614
					2		1								1			1	1	49	615
															1				3	50	616
					1		1							1	1			1	1	51	617
															1				1	52	618
															2			1	1	52	619
															1				1	53	620
															1				1	54	621
		1													2			1	1	54	622
															1				1	55	623
															1			1	1	55	624
															1				1	56	625
															1				1	57	626
															1				1	58	627
															1			1	1	58	628
															1				1	60	629
															1			1	1	60	630
															1				1	61	631
															1				1	62	632
															1				1	63	633
						1									2			1	1	63	634
															1				1	65	635
															1				1	65	636
															1				1	66	637
			1												2			1	1	67	638
															1				1	68	639
															1				1	68	640
															1				1	68	641
															1				1	70	642
															1				1	73	643
															1				1	75	644
															1				1	75	645
															2			1	1	75	646
					1		1								2			1	1	76	647
															1				1	77	648
															1				1	78	649
															1				1	78	650
					1		1								2			1	1	78	651
															1				1	79	652
															1				1	80	653
															2			1	1	80	654
معلقة عنقرة																					
			1												1			1	1	1	655
															1				1	1	656
															1				1	2	657
															1				1	2	658
															1				1	2	659
															1				1	3	660
															1				1	3	661
								1							1				1	4	662
															1				1	5	663
															1				1	5	664
															1				1	6	665
															1				1	7	666
															1				1	7	667
															1				1	8	668
															1				1	8	669
															1			1	1	9	670
															1	1			1	10	671
														1	1			1	1	11	672

															1				1	11	673
															1				1	13	674
															1				5	13	675
															1				1	14	676
															2			1	1	15	677
															2				1	16	678
															1			1	1	16	679
															2			1	1	17	680
															1				1	17	681
															1				1	19	682
															1				1	20	683
															1				1	20	684
															1				1	20	685
															1				5	21	686
								1		1					2				1	22	687
															1				1	23	688
															1				1	24	689
			1												1				1	25	690
			1												1				1	25	691
															1				1	26	692
															1				1	27	693
															1				1	28	694
															1				1	28	695
															1				1	29	696
															1				1	30	697
															1				1	30	698
															1				1	31	699
															1				1	31	700
															1			1	1	32	701
															1				1	33	702
															1	1			1	34	703
															1				1	35	704
															1				1	35	705
															1				5	35	706
															1	1			1	36	707
															1				5	36	708
															1				1	37	709
															1			1	1	37	710
															1	1			1	39	711
															1	1			1	40	712
															1				1	40	713
															1				1	40	714
															1				1	41	715
															1			1	1	41	716
															2				1	42	717
															1				1	43	718
															1				1	43	719
															2				1	44	720
															1				1	45	721
															1				1	46	722
															2			1	1	47	723
															2			1	1	48	724
															1				1	49	725
															1				1	50	726
															1				1	50	727
															1				1	51	728
															1			1	1	52	729
															1				1	52	730
															1				1	53	731
															1				1	53	732
															1				1	53	733
															1				1	53	734
															1				1	55	735
															1				1	55	736
															1				1	57	737
															1				1	57	738
															1				1	57	739
															1				1	58	740
															1				1	58	741
															1				1	58	742
															1				1	58	743
															1				1	58	744

															1				1	59	745
															1				1	59	746
															1				1	60	747
															1				1	62	748
															1				1	62	749
															2			1	1	63	750
															1				1	64	751
															1				1	64	752
															1				1	64	753
															1				1	65	754
															1			1	1	65	755
															1				1	65	756
															1				1	65	757
															1				1	66	758
															1				1	67	759
															1				1	68	760
															1				1	68	761
															1				1	69	762
															1				1	69	763
															1				1	69	764
															1				1	70	765
															2				1	70	766
															1				1	70	767
معلقة طرفة																					
															1				1	1	768
															1				1	2	769
															1				1	2	770
															1				1	3	771
															1				1	3	772
															1			1	1	5	773
															1				1	5	774
															1				1	6	775
															1				1	6	776
														1					1	7	777
															1				1	7	778
															1				1	8	779
															1				1	8	780
															1				1	9	781
															1			1	1	9	782
						1				1					1				1	10	783
															1				1	10	784
															1				1	11	785
															1				1	11	786
															1				1	12	787
															1				1	12	788
															1				1	12	789
															1				1	13	790
															1				1	14	791
															1				1	14	792
															1				1	15	793
															1				1	16	794
															1				1	16	795
															1				1	17	796
															1				1	17	797
															1				1	18	798
															1				1	21	799
															1				1	21	800
															1				1	22	801
															1			1	1	23	802
															1				1	25	803
															1				1	25	804
															1			1	1	26	805
															1				1	28	806
															1				1	28	807
															1	1			1	29	808
															1			1	1	30	809
															1				1	31	810
															1			1	1	31	811
															1				1	31	812
															1				1	32	813
															1				1	32	814

															1				1	33	815
															1				1	34	816
															1				1	35	817
															1	1			1	37	818
															1			1	1	37	819
															1				1	37	820
															1	1			1	38	821
															1				1	38	822
															1				1	38	823
															1				1	38	824
															1			1	1	39	825
															1				1	39	826
															1	1			1	40	827
															1				1	40	828
															1	1		1	1	40	829
															1				1	40	830
															1				1	40	831
															1				1	40	832
															1				1	40	833
			2												1			1	1	41	834
															1				1	42	835
															1				1	42	836
															1				1	43	837
															1	1		1	1	43	838
					1		1								1			1	1	44	839
															1				1	45	840
															1				1	45	841
															1				1	45	842
															1				1	46	843
															1				1	46	844
															1			1	1	46	845
								1							1			1	1	47	846
															1				1	47	847
			1												1	1		1	1	48	848
															1				1	48	849
															1	1			1	49	850
															1				1	49	851
															1	1			1	49	852
															1				1	49	853
															1				1	50	854
															1				1	50	855
															1	1			1	50	856
															1				1	50	857
															1	1		1	1	51	858
															1				1	51	859
															1				1	52	860
															1	1			1	54	861
															1				1	54	862
															1				1	54	863
															1				1	54	864
															1	1			1	55	865
															1				1	55	866
															1				1	55	867
					1		1								1			1	1	57	868
															1				1	58	869
															1				1	58	870
															1				1	59	871
															1				1	59	872
															1	1			1	60	873
															1				1	60	874
															1				1	60	875
								1							1			1	1	60	876
															1				1	61	877
															1			1	1	61	878
															1	1		1	1	63	879
															1				1	66	880
															1				1	66	881
															1				1	67	882
															1				1	67	883
															1				1	67	884
															1				1	68	885
															1				1	70	886

															1				1	70	887
															1				1	70	888
															1				1	71	889
															1				1	71	890
															1				1	71	891
			2												1				1	72	892
															1			1	1	72	893
															1				1	72	894
															1			1	1	73	895
															1				1	74	896
															1				1	74	897
															1				1	74	898
															1				1	75	899
															1				1	75	900
															1				1	75	901
															1				1	76	902
															1				1	76	903
															1				1	76	904
															1			1	1	76	905
															1				1	77	906
															1				1	77	907
															1				1	77	908
															1				1	78	909
															1				1	78	910
															1				1	78	911
															1				1	79	912
			1												1	1			1	80	913
															1	1		1	1	80	914
															1	1			1	81	915
															1				1	82	916
															1				1	83	917
															1				1	83	918
															1				1	86	919
															1			1	1	87	920
															1			1	1	87	921
															1			1	1	88	922
															1				1	89	923
															1				1	90	924
															1				1	90	925
															1	1			1	91	926
															1				1	91	927
															1				1	92	928
															1	1		1	1	92	929
			1												1			1	1	93	930
															1				1	93	931
															1	1			1	93	932
															1			1	1	94	933
			2												1	1		1	1	94	934
															1				1	95	935
															1				1	95	936
															1				1	96	937
															1				1	96	938
			2												1			1	1	97	939
															1			1	1	97	940
															1			1	1	98	941
															1				1	98	942
															1				1	99	943
															1				1	99	944
															1				1	100	945
															1				1	101	946
															1				1	101	947
															1				1	101	948
															1				1	102	949
															1	1			1	103	950
															1			1	1	103	951
															1	1			1	103	952
															1				1	104	953
															1				1	104	954
															1			1	1	105	955
															1				1	105	956
															1				1	105	957
															1	1			1	106	958

[illegible]

قصيدة محمد إقبال التي مطلعها : صاح في الخانة سكير ظريف إنما السلطان شحاذ جلف													
										1		1	78
										2		1	79
										1		3	80
										1		5	81
										1		6	82
										1		6	83
										1		7	84
										1		8	85
قصيدة أبو القاسم الشابي التي مطلعها: عجبا لي أود أن أفهم الكون ونفسي لم تستطيع فهم نفسي													
										1		1	86
										1		1	87
										1		2	88
										1		3	89
										1		3	90
										1		3	91
										1		6	92
										1		6	93
										1		8	94
قصيدة شوقي التي مطلعها: أعدت الراحة الكبرى لمن تعبأ وفاز بالحق من لم يأله طلبا													
						1				1		1	95
						1				1		1	96
						1				1		2	97
						1				1		3	98
						1				1		3	99
						2	1			1		3	100
				1	1	2				1		4	101
						1	1			1		4	102
						1				1		5	103
						1				1		5	104
						1				1		5	105
						1				1		6	106
						1				1		7	107
						1				1		7	108
						1	1			1		7	109
						1	1			1		8	110
						1				1		8	111
						1				1		8	112
						1				1		8	113
						1				1		11	114
						1				1		12	115
						1				1		12	116
				1		2				1		13	117
						1				1		13	118
						1				1		14	119
						1				6		14	120
						1				1		14	121
						1				1		15	122
						1				1		15	123
						1				1		15	124
						1				1		16	125
						1				1		16	126
						1				1		16	127
						1				1		17	128
						1				1		17	129
						1				1		18	130
						1	2			1		18	131
						1				1		18	132
						1	1			1		19	133
						1				1		20	134
						1				1		21	135
						1				1		21	136
						1				1		21	137
						1				1		22	138
						1				1		22	139
						1				1		23	140

															1				1	9	345
															2				1	9	346
															1				1	11	347
			1												1				1	11	348
															1				1	11	349
					1		1								2				1	12	350
															1				1	13	351
															1				1	14	352
															1				1	14	353
															1				1	14	354
															1				1	16	355
					1		1								2	1			1	17	356
															1				1	17	357
															1				1	17	358
															1				1	18	359
					1		1								2				1	19	360
															2				1	19	361
															1				1	20	362
															1				1	21	363
															1				3	21	364
			1												2	1			1	23	365
															2				1	23	366
				1											2				1	24	367
															1				1	25	368
															1				1	25	369
						1		1							2				1	26	370
															1				1	27	371
															2				1	28	372
															2	1			1	29	373
															1				1	30	374
															2				1	30	375
															1				1	32	376
1															2				1	34	377
1															2				1	34	378
				1											2				1	35	379
						1		1							2				1	37	380
			1												1				1	38	381
			1												1				1	38	382
															1				1	39	383
															1				1	39	384
															1	1			1	41	385
															1				1	41	386
															2				1	42	387
															1				1	43	388
						1		1							2				1	43	389
															1				1	44	390
1															1				1	45	391
1															1				1	45	392
															1				1	46	393
															1				1	46	394
															2				1	47	395
								1							1				1	49	396
															1				1	49	397
						1		1							2				1	49	398
قصيدة شوقي التي مطلعها:																					
في الموت ما أعيأ وفي أسبابه كل امرئ رهن بطي كتابه																					
															1				1	1	399
															1				1	2	400
															1				1	2	401
															1				1	3	402
															1				3	3	403
															1				1	3	404
															1				1	3	405
															1				2	4	406
															2				1	5	407
															1				1	6	408
															1				1	6	409
															1				1	7	410
															1				1	9	411
															1				1	9	412
															1				1	10	413

									1					1	1	10	414
									1					1	1	10	415
									1					1	1	11	416
			1											1	1	11	417
														1	1	12	418
														1	1	12	419
														1	1	13	420
														1	3	13	421
								1						1	1	14	422
					2		2							2	1	15	423
														1	1	15	424
														1	1	16	425
														1	1	16	426
														1	1	16	427
														1	1	17	428
														1	1	17	429
														1	1	18	430
														1	1	19	431
														1	1	20	432
														1	1	21	433
														1	1	22	434
														1	1	23	435
														1	1	23	436
														1	1	24	437
														2	1	25	438
														1	1	26	439
														1	1	28	440
														1	1	28	441
														1	1	29	442
			1											1	1	30	443
														1	1	31	444
														1	1	31	445
			1											1	1	32	446
														1	1	32	447
														1	1	32	448
										1				1	1	33	449
														1	1	33	450
														1	1	33	451
														1	1	34	452
														1	1	34	453
														1	1	34	454
														1	1	35	455
														1	1	35	456
														1	4	36	457
														1	4	36	458
														1	1	37	459
														1	1	37	460
														1	1	38	461
														2	1	38	462
														1	1	39	463
														1	1	40	464
														1	1	41	465
														1	1	42	466
														1	1	44	467
					1		1							2	1	46	468
														1	1	47	469
														1	1	47	470
														1	1	48	471
														1	1	49	472
														1	1	49	473
قصيدة أمين تق الدين التي مطلعها : فقا على ضفة المينا فنسقيها مدامعا فاض مثل البحر جاريها																	
														1	1	1	474
														1	1	1	475
														1	1	1	476
														1	1	2	477
														2	1	2	478
			1											1	1	2	479
					1		1							2	1	3	480
														1	1	3	481
										1				1	1	4	482

			1												2			1	1	31	690
															1				3	33	691
															1				1	33	692
															1				1	33	693
															1				1	34	694
															2			1	1	34	695
															1				1	36	696
															1				1	37	697
															1				1	38	698
															1				1	38	699
															1				1	38	700
															1				1	38	701
															1				1	39	702
															1				1	39	703
															1				1	40	704
															1				1	40	705
															1				1	40	706
															1				1	40	707
															1				1	41	708
															1				1	41	709
															1				1	42	710
															1				1	43	711
															1				1	43	712
			1												1			1	1	45	713
															1				1	45	714
															1				1	46	715
															1				1	46	716
															1				1	47	717
															1				1	48	718
				1											1			1	1	48	719
															1			1	1	48	720
															1				1	49	721
															1				1	49	722
															1				1	49	723
															1				1	49	724
قصيدة حافظ إبراهيم التي مطلعها : أحرق الدف لو رأيت شكيبا وأفض الأنكار حتى يغيبا																					
															1				1	1	725
															1				1	1	726
															1				1	1	727
															1				1	1	728
															1				1	2	729
															1				1	3	730
															1				1	3	731
															1				1	3	732
															1				1	4	733
															1				1	4	734
															1				1	5	735
															1				1	5	736
															1				1	6	737
															1				1	6	738
															2	1		1	1	7	739
															1				1	8	740
															1				1	8	741
															1				1	8	742
															1	1			1	8	743
															1				1	9	744
															1				1	9	745
															1				1	10	746
															1				1	10	747
															1				3	10	748
															1				1	11	749
															1				1	11	750
															1	1			1	11	751
قصيدة حافظ إبراهيم التي مطلعها : أوشك الديك أن يصيح ونفسي بين هم وبين ظن وبين حدس																					
															1				1	1	752
															1				1	1	753
															1				1	3	754
															1				1	3	755

[illegible]

														1				1	19	954
														1				1	19	955
														1				1	20	956
					1		1							1			1	1	20	957
														1				1	20	958
					1		1							1			1	1	21	959
														1			1	1	21	960
														2			1	1	22	961
														1			1	1	23	962
														1			1	1	24	963
														1			1	1	26	964
					1		1							2			1	1	27	965
														2			1	1	27	966
														1			1	1	28	967
														1				1	28	968
														1				1	28	969
														1			1	1	29	970
														1				1	29	971
														1				1	29	972
														1				1	30	973
														1				1	32	974
														1				3	33	975
														1			1	1	34	976
														1			1	1	34	977
														1			1	1	34	978
														1			1	1	34	979
														1				1	36	980
														1				1	37	981
														1				1	37	982
														1				1	38	983
														1				1	39	984
														1				1	39	985
														1				1	40	986
														1				1	40	987
														1				1	40	988
														1				1	41	989
														1				1	42	990
														1				1	42	991
														1			1	1	44	992
														1				1	44	993
														1				1	45	994
														1				1	45	995
														1			1	1	46	996
														1				1	47	997
														1				1	47	998
														1				1	47	999
														1				1	48	1000

**THE RULES OF SUBJECT (AL – F«^CIL IN ARABIC
LANGUAGE)
BETWEEN THEORY AND PARACTICTE**

**By
Mohammad Ismail Amayreh
Supervisor
Dr. Mohammad Hasan Awwad, Prof.**

Abstract

This study to investigate the form of the subject either in the legacy of syntactical books, or in texts of old prose's and poetry and many other texts of modern poetry and prose.

There is a much difference between theory and practical which are certified by the Arab syntactic as shown in old and modern texts .

- What the difference is between this real vision in both old and modern prose.
- Is there any big difference between the form of old and modern usage. In different to the, forms of poetry and prose usage.
- How to coordinate the lesson concerning the subject indicating the most important and the least important so that we can know how to start when teaching about the subject (doer).
- What are the grammars that are popular in use and grammars that are not popular in use.

- This study is concerned about organizing this information by fascinating every grammatical point in to its parts so that the parts of the sentence, which have the subjected, might be identified.

There are about 500 sentence as in which the subject is include analyzed as follows:

- 1- A thousand – sentence including a subject from Holy Quran.
- 2- A thousand – sentence including a subject from Noble Hadith.
- 3- A thousand – sentence including a subject from old poetry (the seventh – Longed poems).
- 4- A thousand – sentence including a subject from modern poetry written by modern poets.

The descriptive and enumerative study has answered all these questions by dividing the elements of the sentence which includes the subject into 41 elements taking in consideration the element of the elements of subjective sentence being affront of other elements. In addition to both verb and subject have to be identical, masculine or feminine.